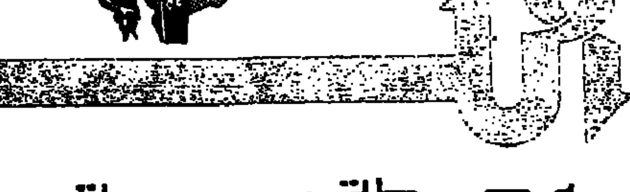



الثورة

وحدة • حرية • اشتراكية

يومية سياسية تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر

١٢ صفحة — ٢٥ قرشا

السبت ١٧ اذار ١٩٧٩ الموافق ١٨ ربيع الثاني ١٣٩٩ العدد : ٤٩٢٥

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

No 4925 - SATURDAY - 17 - 3 - 1979

وزير النفط : فتحنا المجال واسعا امام الاستثمارات العربية

الكويت – مراسل سانا – صرح السيد عيسى درويش وزير النفط في القطر العربي السوري بان مجالات الاستثمار في سورية لرأس المال العربي كبيرة.

وقال في تصريح لصحيفة الوطن الكويتية نشر امس اننا في سورية نقوم بتنفيذ خطة تنمية شاملة .

ودعا السيد الوزير المال العربي ليسلهم مع الحكومة بالقطاع المشترك البقية على ص – ١١ –

العراق ورومانيا يؤكدان على حقوق الشعب الفلسطيني

بغداد – سانا – أكد العراق ورومانيا بان السلام العادل والدائم في المنطقة العربية لا يمكن تحقيقه الا بالانسحاب الكامل لقوات الكيان الصهيوني من جميع الاراضي العربية المحتلة وضمان الحقوق الثابتة للشعب العربي الفلسطيني بما فيها حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة .

وتقول – واع – أن البقية على ص – ١١ –

الرئيس القائد يتلقى برقية تأييد من مجلس السلم العالمي

نتضامن مع موقف سورية ونؤيد نضالها لإسقاط المؤامرة

اتخذنا الخطوات لتعبئة الرأي العالمي ضد الصلح المنفرد

دمشق – سانا – تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد من السيد روميش شاندرا رئيس مجلس السلام العالمي برقية يعرب فيها عن استنكار المناضلين من اجل السلام للاتفاق المنفصل بين مصر واسرائيل وعن تضامن مجلس السلام العالمي وتأييده لموقف الجمهورية العربية السورية الرافض للاتفاقية وهذا نص البرقية :

باسم ملايين المناضلين من اجل السلام في اكثر من مائة وثلاثين بلداً في سائر انحاء العالم اعبر عن عميق الغضب ازاء الخطوات الاسرائيلية المصرية الجديدة الرامية للوصول الى اتفاق منفصل لازمة الشرق الاوسط ينتهك قرارات الامم المتحدة ويتجاهل المطالب المشروعة لحركة التحرير الوطني العربية والحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني .

ان مجلس السلام العالمي يؤكد تاييده الكامل لموقف الجمهورية العربية السورية لان السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط لا يمكن تحقيقه الا عن طريق الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي العربية المحتلة وانجاز الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني بما فيها تقرير المصير واقامة دولته المستقلة ذات السيادة .

اننا نعبر عن التضامن الثابت مع الجمهورية العربية السورية في رفضها وفي نضالها ضد الاتفاقية الجديدة لقد اتخذ مجلس السلام العالمي خطوات فورية لتعبئة الراي العام العالمي ضد الاتفاقية التي ترعاها الولايات المتحدة وضد مؤامرات الامبريالية والصهيونية والرجعية مع أسمى التحيات .

صوت الثورة

ارادة الشعب العربي .. وحدها تمتلك قدرة التغيير

يخطيء السادات كثيرا ، اذا كان يتصور ان الشعب العربي عامة ، وشعب مصر العربية خاصة غير قادر على الثار منه ، ومحاكمته ليأخذ الجزاء الذي لابد له منه ، نتيجة خيانته للامة العربية بما فيها مصر الشعب والاستقلال والسيادة ، ونتيجة تعامله وتعاونه مع الكيان العنصري الصهيوني على أساس انه القوة المتممة له ، في العدوان على الارض العربية والحق العربي ، وفي تهديد الوجود القومي العربي ، وتعريض الامن والسلام الدوليين للخطر .

وتخطيء الادارة الامريكية ، تماما ، وبالنسبة نفسها من الخطا الذي يقع فيه دركيها واداتها التي لا تحركها ابدا ، الا لزيادة حدة التوتر في المنطقة بهدف حماية مصالح البيت الابيض الاحتكارية ، ونهب الثروات العربية ، واعادة المنطقة للنفوذ الامريكي ، تخطيء العقلية الامريكية والصهيونية معا ، اذا كانت تفكر انها من خلال الحلف الثلاثي الجديد قادرة على ترتيب الاوضاع هنا في المنطقة ((الشرق اوسطية)) وذلك لان قوة الحلف الجديد ، تتجاهل تماما ارادة الشعب ، العامل الحاسم في معركة المواجهة ، اذ ان معادلة التغيير ، معادلة ترتيب الاوضاع هي دائما وابدا بفعل الارادة الشعبية ، ومن هنا نقول : ان ارادة الشعب العربي بما فيه شعب مصر العربية ، هي وحدها الاقدر على اتخاذ قرار التغيير ، ولا بد من ان تتخذه ، وهي بالفعل القادرة على تنفيذه ، واي تفكير او تصور يغاير هذا ، ما هو الا الخطأ ذاته ، والحسابات التي تنتهي حتما الى الفشل .

لهذا ، فانه على أطراف الحلف العدواني الجديد ، ان تدرك حقيقة وابعاد الغضب الجماهيري الذي قابل فيه الشعب العربي كله بما فيه شعب مصر العربية ، نهج السادات الخياني ، وتصميمه على توقيع صك ((الصلح)) التامري مع (اسرائيل) والتزام ادارة البيت الابيض غير المحدود ، بتدعيم دركيها هذا ، وتحويل مصر السادات الى ترسانة لاسلحتها وقاعدة لها تضرب من خلالها اية مقاومة عربية لمخططها . وعلى اطراف الحلف الجديد ، وخاصة السادات ، تحسب نتائج اعلان الجماهير العربية للتعبئة القومية والحشد القومي الشعبي ، الحشد الذي يعبر عن اصرار الامة العربية على محاكمة السادات واعطائه الجزاء الذي لا بد للخونة من ان ينالوه ، نتيجة خيانتهم لقضايا امتهم العادلة ، وما الغليان الشعبي في مصر العربية ، وما الغضب الجماهيري على امتداد الارض العربية الا بداية البركان العربي ، الذي يحرق السادات ويسقط الحلف العدواني الجديد . ان السادات الذي لم يتعظ من الدرس القاسي للشاه المخلوع من قبل الشعب الايراني ، لا بد من انه خدع نفسه ، بقوة الدعم الصهيوني – الامريكي له ، ليمارس دور الدركي ، الحارس للمصالح الامبريالية ، وليكون الاداة التي تحركها ادارة البيت الابيض واسرائيل ، لخلق الصراعات هنا وهناك على الارض العربية والافريقية ، ولتفجير المنطقة واشعال الحرائق فيها ، بهدف احداث التغيير بما يتوافق والحسابات الامريكية العدوانية ، وان الادارة الامريكية التي ما تزال تراهن انها القادرة دائما – على الرغم من فشلها المستمر – على

البقية على ص – ١١ –

((الثورة))

الحلبي يعود الى دمشق بعد جولة عمل شملت محافظتي دير الزور والحسكة

دمشق – البعثة الاعلامية – عاد الى دمشق مساء امس السيد – محمد علي الحلبي – رئيس مجلس الوزراء بعد ان اختتم جولة شملت كلا من محافظتي دير الزور والحسكة واستمرت اربعة ايام .

وكان في وداعه في مطار القامشلي السيد – محافظ الحسكة والرفاق امين واعضاء قيادة فرع الحزب والسادة اعضاء مجلس الشعب في محافظة الحسكة والاخوة اعضاء المكتب التنفيذي للادارة المحلية وممثلو المنظمات الشعبية ورؤساء الدوائر وعدد من الاخوة المواطنين .

ويقول مندوب الوكالة العربية السورية للانباء – ان السيد – رئيس مجلس الوزراء التقى خلال هذه الجولة بالمسؤولين في المحافظتين واكد لهم ان هذه الجولة التي جاءت بتوجيه من السيد الرئيس حافظ الاسد ترمي الى التعرف على مشاكل هاتين المحافظتين على أرض الواقع ومحاولة حلها ميدانيا .

البقية على ص – ١١ –



لجنة حقوق الانسان تدين انتهاكات اسرائيل

جنيف – سانا – اختتمت لجنة حقوق الانسان التابعة لمنظمة الامم المتحدة دورتها السنوية التي عقدت في جنيف والتي استمرت خمسة اسابيع .

وتقول – ي.ب – ان اللجنة ادانت في ختام جلساتها كلا من اسرائيل وتشيلي وحكومة جنوب افريقيا لخرقهم حقوق الانسان وممارستهم للتمييز العنصري وجميع اشكال التعذيب والتنكيل بحق المواطنين .

ونقلت الوكالة عن ايفون بولن رئيس اللجنة قوله ان اللجنة احرزت تقدما في عملها واضاف انه اجلت مناقشة خمسة مواضيع تهتم بها اللجنة الى الدورة القادمة .

اضراب طلبة جامعة تونس يدخل يومه الثالث عشر

تونس – سانا – دخلت اضرابات طلبة جامعة تونس يومها الثالث عشر فيما اتسع امس نطاق الاضراب الجزئي الذي اعلنه طلبة المعاهد الاعدادية يوم الاربعاء الماضي ليشمل عددا اخر من المعاهد في العاصمة .

وذكرت – واع – ان الاوساط الطلابية لم تبد حتى الآن اي تجاوب مع نداءات الحكومة لانهاء الاضراب والبدء بحوار لحل المشاكل الاساسية للجامعة .

الشاذلي : الجزائر ستظل وفية لالتزاماتها القومية

الجزائر – مراسل سانا – اكد الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد بان الجزائر ستظل دوما وفية لمبادئها والتزاماتها وان الجزائر لن تعتدي ابدا على احد وبانها لا تؤمن بسياسة التوسع ولا تمارسها .

وقال الرئيس الجزائري في كلمة القاها أمس في ولاية – بشار – في حفل تنصيب قائد جديد للناحية العسكرية الثالثة خلفا للسيد سليم السعدي القائد السابق الذي اصبح وزيرا للفلاحة والثورة الزراعية قال ان الشعب الجزائري كله مجند من اجل الدفاع عن ارضه وثورته وكرامته ومبادئه .

واكد في كلمته مساندة ودعم الجزائر لكل الذين يعملون من اجل حقهم في تقرير مصيرهم .

عرض القوة يرافق التحرك التآمري الامريكي

تصل الى ميناء طنجة المغربي اليوم السبت المدمرة الامريكية . – يو.س . اس كونتكهان – في زيارة تستمر خمسة ايام .

ويقول المراقبون : ان تحرك المدمرة الامريكية يأتي في نطاق عرض القوة الذي تلوح به واشنطن هذه الايام وتعزيز دور النظام المغربي في اعقاب التظاهرات الشعبية التي يشهدها القطر الشقيق .

فيما تستمر التحضيرات لتوقيع الصلح المنفرد

واشنطن توفد بريجنسكي الى المنطقة

محاولة تطويق مقررات قمة بغداد ودعم خط السادات

في الوقت الذي تستمر فيه التحضيرات لتوقيع اتفاق الصلح المنفرد بين النظام المصري والكيان العنصري الصهيوني برعاية ودعم الولايات المتحدة الامريكية اعلنت واشنطن عن ايفاد بريجينسكي مستشار كارتر لشؤون الامن القومي في مهمة الى الشرق الاوسط في محاولة لتطويق مقررات قمة بغداد واقناع بعض الدول العربية بدعم خط السادات الاستسلامي وتأييد اتفاق الخيانة المزمع توقيعه في واشنطن الاسبوع القادم .

وسيرافق المستشار الامريكي في جولته التي ستبدأ اليوم ويزور خلالها كلا من المملكة العربية السعودية والاردن رئيس اركان حرب الجيش الامريكي . ونقلت الانباء عن مصدر امريكي موثوق ان مهمة بريجينسكي تتمثل في اقناع الدول التي سيزورها بعدم الالتزام بمقررات القمة العربية التاسعة التي عقدت في بغداد واقناعها بدعم الصلح الخياني بين مصر واسرائيل ويشير المراقبون السياسيون الى ان هذه الجولة تجيء ضمن المحاولات المستعجلة التي تبذلها واشنطن لدعم نتائج زيارة كارتر التآمرية للمنطقة ولتمرير الحلول المنفردة . وفي وقت يصر فيه حاكم مصر على المضي في طريق الخيانة وابداء تجاهله وعدم اكتراثه بمواقف كافة الدول العربية التي تقف في وجه المؤامرة الجديدة معلنا انه سوف يسافر الى واشنطن لحضور حفل توقيع معاهدة الصلح المنفرد مع العدو الصهيوني ومعربا عن امله في توقيع نسخها الثلاث

البقية على ص ١١

((الديلي تلغراف)) البريطانية : نظام السادات مهدد بالسقوط

الطلبة العرب بامريكا يتظاهرون استنكارا لمؤامرة الصلح المنفرد

دالاس – تكساس – سانا – قام الطلبة العرب الذين يدرسون في جامعة – دالاس الامريكية بمظاهرة صباح امس في شوارع المدينة احتجاجا على معاهدة الصلح المنفرد بين النظام المصري والكيان الصهيوني .

ونقلت – آب – عن ناطق باسم الطلبة العرب المتظاهرين ان الطلبة العرب الموجودين في المدينة قرروا الاضراب عن الطعام حتى مساء اليوم السبت للتعبير عن احتجاجهم على المعاهدة – المؤامرة .

ومن جهة اخرى نقلت الوكالة عن الدكتور – منير بيود – مدير مكتب الجامعة العربية في دالاس – قوله ان الجامعة تدعم الطلبة المتظاهرين بكل ما تملك .

وتفيد الوكالة ان عددا كبيرا من الطلبة العرب الذين يدرسون في الولايات المتحدة بداوا يتوافدون على مكتب جامعة الدول العربية في دالاس للابراق الى المسؤولين في البلاد العربية تعبيرا عن استنكارهم لمعاهدة الصلح المنفرد .

تخصيص جلسة لحله " السانتو ((رسميا))

انقرة – تركيا – سانا – اعلن كورمان غوربون السكرتير العام لحلف السنتو انه من المحتمل ان يتم حل الحلف في الشهر القادم بعد انسحاب ايران وباكستان وتركيا منه .

ونقلت – رويتر – عن غوربون قوله امام مؤتمر صحفي ان حل الحلف سيجري في اجتماع روتيني لوزراء خارجية الحلف في واشنطن في الثامن عشر من شهر نيسان القادم .

الملك حسين وعرفات يجتمعان اليوم في عمان

عمان – سانا – يجتمع الملك حسين ملك الاردن في عمان اليوم السبت مع السيد – ياسر عرفات – رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وتقول – قنا – التي نقلت النبا ان كبار المسؤولين الاردنيين والفلسطينيين سيحضرون الاجتماع.

هذا وقد عقدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتماعا مساء امس في دمشق برئاسة السيد – ياسر عرفات – رئيس اللجنة وتقول – وفا – ان اللجنة بحثت عددا من المواضيع الهامة وفي مقدمتها الاوضاع التي نشات بسبب اقدام النظام المصري مع كارتر وبيغن على السير في طريق ضرب الشعب الفلسطيني من خلال اتفاقية الصلح المنفردة المؤامرة كما بحثت اللجنة الزيارة التي قام بها الوفد الفلسطيني الى الاردن وكذلك الزيارة التي سيقوم بها السيد ياسر عرفات الى الاردن للالتقاء بالملك حسين . البقية على ص – ١١ –

الاردن يجدد رفضه لمؤامرة .. الصلح المنفرد

عمان – سانا – أكد الاردن مجددا رفضه لاتفاقات كامب ديفيد ومؤامرة الصلح المنفرد بين النظام المصري والكيان الصهيوني . واعلن ان الصلح المنفرد سيؤدي الى نتيجتين سلبيتين الاولى انفصال مصر عن الامة العربية والثانية منح الاحتلال الصهيوني شرعية التواجد في الضفة الغربية وغزة وهذا ما يرفضه الاردن .

فقد اعلن الامير حسن ولي العهد الاردني ان الاردن التزم بعناصر رئيسية يراها ضرورية لتحقيق السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط .

وقال الامير – حسن – في حديث البقية على الصفحة – ١١ –

تحرك عربي للرد على نظام السادات والعمل على تنفيذ مقررات قمة بغداد

الكويت – مراسل سانا – ذكرت صحيفتا القبس والرأي العام الكويتيتان نقلا عن مصادر مسؤولة ان الكويت ستشهد اتصالات عربية مكثفة خلال الاسبوع المقبل بين عدد من الدول العربية لتنسيق المواقف والرد العملي على نظام السادات في مؤتمر يعقد لهذه الغاية تنفيذا لمقررات قمة بغداد .

وتوقعت صحيفة – القبس – أن يقوم مسؤولون من الكويت ومسؤولون من الدول العربية وعلى أعلى المستويات بجولات في العواصم العربية للتشاور في التطورات الاخيرة في قضية الشرق الاوسط .

وقالت الصحيفة ان المصادر المسؤولة لم تستبعد عقد قمة عربية جديدة واوضحت المصادر ان المرحلة العربية تتطلب عقد لقاءات واجتماعات على مختلف المستويات لمواجهة هذه التطورات .

ومن جهة ثانية نسبت – القبس – الى مصادر دبلوماسية عربية في الكويت أن مسؤولا عراقيا كبيرا سيزور الكويت خلال الايام القليلة البقية – ص ١١ –

عدن تدعو لتطبيق مقررات قمة بغداد

عدن – سانا – اعلنت اليمن الديمقراطية عن استعدادها الكامل لحضور اي لقاء عربي لبحث الترتيبات والاجراءات الخاصة بتطبيق قرارات قمة بغداد على اكمل وجه وباسرع وقت ممكن .

وذكرت – واع – أن بيانا لوزارة خارجية اليمن الديمقراطية صدر مساء امس دعا الاقطار العربية كافة الى وضع قرارات وتوصيات قمة بغداد موضع التطبيق الكامل والسريع تجاه نظام السادات وفرض العقوبات الكفيلة بردعه .

كما دعا البيان الى الوقوف بكل حزم وقوة بوجه الوضع المشين الذي تفرضه اتفاقية الخيانة والاستسلام التي سيقوم – السادات – بتوقيعها مع العدو الصهيوني بمباركة امريكية وتحت رعاية وحماية الرئيس كارتر .

تحركات بحرية اسرائيلية تجاه الساحل اللبناني

بيروت – سانا – شوهدت مساء امس اربع قطع بحرية تابعة للعدو الصهيوني تتحرك على طول الساحل الجنوبي اللبناني من صور حتى صيدا .

وذكر مراسل واع – في الجنوب ان القوات المشتركة للحركة الوطنية اتخذت تدابير امنية مشددة تحسبا لاي عدوان قد تقوم به هذه القطع ضد مواقع القوات المشتركة .

تنفيذا لقرار اللجنة العسكرية العربية

انسحاب قوات شطري اليمن يبدأ اليوم وينتهي خلال اسبوع

صنعاء – سانا – توصل رئيسا اركان شطري اليمن الى اتفاق يضمن عودة الهدوء والاستقرار بين الشطرين ، ووقع الجانبان في اجتماع عقد بينهما في صنعاء امس بحضور رئيس واعضاء لجنة الاشراف العسكرية العربية اتفاقا ينص على انسحاب قوات البلدين اعتبارا من مساء اليوم السبت وينتهي يوم الجمعة المقبل .

ونص الاتفاق على ان ينسحب الطرفان في وقت واحد لاعطاء حرية لعملية الانسحاب التي تم تحديد مواقعها وهي محور قطبه قرين – الفهد ومنطقة دمثازي ناعم شعب دفية ومنطقة حريب .

كما اتفق الجانبان على عقد لقاء دوري مشترك بين رؤساء الاركان للشطرين في عدن وصنعاء بحضور لجنة الاشراف العسكرية .

وعبر المقدم علي صالح الشيبه رئيس هيئة الاركان في الجمهورية العربية اليمنية عن سروره لما تم التوصل اليه .

كما اعرب المقدم صالح ابو بكر حسينون رئيس هيئة الاركان في اليمن الديمقراطية عن سروره بهذه المناسبة ايضا وقال أن الشعب الواحد في شطري اليمن قادر على حل جميع قضاياه وتحقيق طموحه في الوحدة والتقدم .

واضاف المقدم حسينون قائلا ان لقاءنا سيكون له اثر كبير على تنفيذ وتجسيد المساعي التي بذلها الاشقاء في سوريا والعراق والاردن لوقف نزيف الدم وغلق المنافذ على محاولات الاستعمار في المنطقة والتي تجسدها جولة كارتر في المنطقة .

هذا وقد افتتح اللواء ابراهيم محمد يونس رئيس لجنة الاشراف العسكرية الاجتماع الذي حضره رئيسا اركان شطري اليمن واعضاء لجنة الاشراف واشاد بتجاوب المسؤولين في الشطرين من اجل حل الخلافات .

وقال ان مصلحة الامة العربية وشعبها الواحد تبقى فوق كل المصالح كما اشاد بمبادرة سوريا والعراق

البقية على ص – ١١ –

رئيس الديوان الملكي الاردني يصل السعودية

الرياض – سانا – وصل الشريف عبد الحميد شرف رئيس الديوان الملكي الى هنا في زيارة مفاجئة لم تعرف طبيعتها ..

وتقول – كونا – ان زيارة المبعوث الاردني للرياض تاتي بعد مرور يوم واحد على زيارة حسني مبارك نائب حاكم مصر التي قام بها الى السعودية مؤخرا واجرى خلالها محادثات مع الامير فهد ولي العهد يعتقد انها تطرقت الى بحث ما انتهت اليه مفاوضات النظام المصري مع الكيان الصهيوني العنصري واتمام المعاهدة بينهما .

ويعتقد ان المباحثات ستتناول تطورات الوضع في المنطقة العربية بعد الاتفاق على توقيع المعاهدة خلال الايام القليلة القادمة .

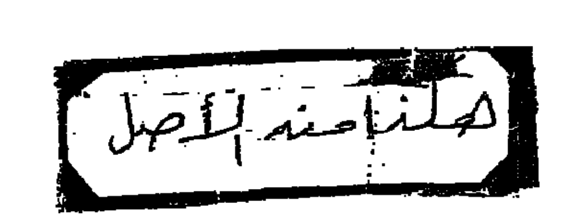
أمريكا تلوح بالفيتو لمنع إدانة إسرائيل في مجلس الأمن

الامم المتحدة – سانا – علم من مصدر مطلع في الامم المتحدة مساء اول امس ان الولايات المتحدة قد تستخدم حق الفيتو ضد أي قرار يعرض على مجلس الامن ينتقد العدو الصهيوني في الاراضي العربية المحتلة .

وذكرت – افب – ان مجلس الامن يعقد منذ الثالث من اذار الحالي اجتماعات يومية لمناقشة الموقف في الاراضي المحتلة بناء على طلب الاردن التي تتهم اسرائيل بالقضاء على الصفة العربية لهذه الارض وبتصفية الوجود الفلسطيني تدريجيا .

وكان المندوب الاردني قد قام بتوزيع وثيقة على المجلس يقترح فيها ارسال بعثة من اعضاء مجلس الامن الى الارض المحتلة للتحقيق في مدى وحشية الافعال التي ترتكبها اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة .

وقد ايد المتحدثون الان وجهة النظر العربية ونددوا باعمال اسرائيل الوحشية في فلسطين المحتلة ..



جُزر القَمَر.. كَمَا هيَ خرِيطتها الجغرافية والسياسية

بقلم : محمد [illegible]

يقع ارخبيل جزر القمر او ((الكومور)) كما يسميها الفرنسيون في مدخل قنال موزامبيق في الشمال من جزيرة مدغشقر وجمهوريةموزانبيق في المحيط الهندي . يسكن هذا الارخبيل حوالي (٣٧٠) الف نسمه موزعين على اربع جزر هي : القمر الكبرى : وتزيد مساحتها عننصف مساحة الارخبيل بكامله ويعيش فيها نصف عدد السكان وفيها العاصمة (موروني) ويبلغمساحه هذه الجزيرة حوالي ١١٤٧ كيلو مترا مربعا .

انجوان : عدد سكانها ١٢٠ الف نسمة ومساحتها ٤٢٥ كم ٢

موهيلي : وعدد سكانها ١٥ الف نسمة ومساحتها ٢٩٠ كم٢

مايوت : وعدد سكانها ٤٥ الف نسمة ومساحتها ٣٧٥ كم٢

اما سكان هذه الجزر فهم خليط منالشعوب الاكاشية والافريقيه والعربية وهؤلاء والعرب فيها ، احفاد التجار العرب الذين قدموا الى هذه الجزر منذ القرن العاشر والعنصر الرئيسي في هذا المجمع الخليط يسمى (انتالاورا) ومعظم سكان الارخبيل ان لم يكن جميعهم عدا الاوربيين من المسلمين ويتكلمون اللغة السواحيلية وهي لغة سكان شرق افريقيا ، كما يتكلم بعضهم العربية .

يقوم اقتصاد البلاد بالدرجة الاولى على التجارة لكونها عقدة مواصلات هامة بين البحر الاحمر ومدغشقر وجنوب افريقيا ، وفيالجزر حاصلات استوائية فريدة هي القرنفل والفانيليا والنباتات العطرية والياسمين والسمسموالقهوة وجوز الهند . اما في مجال التعليم فما زالهناك بعد مضي قرن ونصف على الاستعمار الفرنسي اكثر من ٧٠٪ من الاطفال بدون تعليم .

● التاريخ القديم للجزر :

لقد بدات فرنسا استعمارها للجزر منذ عام ١٩٤١ عندما نزلت قواتها في جزيرة مايوتحيث اسس الفرنسيون وغيرهم من الاوربيين الذين قدموا الى الجزر مزارع السكر كما فعل الفرنسيون في جزيرتي (الاريثيون) التي لا تزال تحتالحكم الفرنسي وموريشيوس التي استقلت قبل حوالي اثني عشر عاما ، هاتان الجزيرتان الواقعتان في الجهة الغربية من جزيرة مدغشقر ، كما ادخل الفرنسيون لهذه الجزر جميعا زراعة الكاكاو والبن والسيزال في بداية الخمسينات بالاضافة الى حاصلاتها الاستوائية الاساسيه ، وتغطي المزارع نحو ٢٥٪ من مجموع المساحة الكلية لجزر القمر ، وتتمتع الشركات التي تدير تلك المزارع بنفوذ قوي في البلاد وتمتلك ايضا مراكز تجارية ومصانع مختلفة للاخشاب والصابون والزيوت بانواعها .

هذا وفي ٢٢-١٢-١٩٦١ منحت فرنسا جزر القمر الاستقلال الداخلي تحت سلطة مندوب فرنسي يعاونه مجلس وزراء محلي ومجلس تشريعي مؤلف من (٣٠) عضوا وظلت الامور الخارجية والدفاع والتجارة والماليه بيد المندوب السامي الفرنسي وكان يمثل الجزر في باريس عضوان في الجمعية الوطنية الفرنسية وعضو واحد في مجلس الشيوخ ، ومنذ عام ١٩٦٨ اصبحت جزر القمر مقاطعة فرنسية فيما وراء البحار ومنحت الحكومة المحلية بعض الصلاحيات الداخلية والاقتصادية وتشكيل بعض الاحزاب السياسية وانشاء برلمان .

● التاريخ الحديث للجزر واعلان الاستقلال :

جرت اول انتخابات عامة برلمانية في الجزر في شهر كانون الاول من عام ١٩٧٢ لاختيار ٣٩ عضوا في البرلمان ، ولقد فاز في تلكالانتخابات ائتلاف الاحزاب السياسية الثلاث الداعية الى الاستقلال وهي حزب الوحدة الوطني الذي يتزعمه احمد عبد الله والحزبين الاشتراكي والديمقراطي ، وكنتيجة لنجاح ذلك الائتلاف عين السيد احمد عبد الله رئيسا للوزراء،وبدا منذ ذلك الحينيطالبفرنسا بمنحالجزر الاستقلال وذلك نتيجة ضغط جماهيري وبخاصة الطبقة المثقفة منهم وبالفعل زار باريس خلالالسنوات الثلاث التي اعقبت نجاح الائتلاف عددا من الوفود من جزر القمر حيث اجرت مفاوضات مع السلطات الفرنسية حول الاستقلال الا ان تلك السلطات كانت تسوف الموضوع وتطالب تارة باستفتاء شعبي وتارة اخرى بتقسيم الجزر بين السكان الاصليين والفرنسيين المقيمين ، الى ان توصل الطرفان في شهر كانون الاول من عام ١٩٧٤ الى اتفاق يقضي باجراء استفتاء في الجزر حول الابقاء على ارتباطالجزر بفرنسا او الاستقلال عنها ، وقد اوضحتنتيجة الاستفتاء انذاك بان ٩٦٪ من سكان الجزر الثلاث وهي القمر الكبرى وانجوان وموهيلي يفضلون الاستقلال التام بيد ان ٦٥٪ من سكان الجزيرة الرابعة مايوت التي تتشكل منها جزر القمرتفضل البقاء تحت السيطرة الفرنسية .

هذا وقد حمل نتيجة هذا الاستفتاء وفد من جزر القمر الى باريس حيث بحث معالمسؤولين الفرنسيين قضية استقلال الجزر بناء على نتيجة الاستفتاء ، الا ان الجمعية الوطنية الفرنسية اصرت في جلستها الخاصة التي عقدتها لهذه الغاية انذاك على ابقاء جزيرة مايوت تحت السيطرة الفرنسية وعلى ان يحدد موعد استقلال بقية الجزر فيما بعد .

هذا الموقف الفرنسي الذي كان يهدف الى تمييع الموضوع وعرقلة الاستقلال وتحت الضغط الشعبي المتزايد حمل الحكومة في الجزر على اعلان الاستقلال من جانب واحد وذلك في صبيحة يوم السابع من شهر تموز عام ١٩٧٥ وعلى اثر قرار اتخذه البرلمان المحلي في اجتماعه يوم السادس من الشهر ذاته ، وحيث صوت جميع اعضائه الذين تغيب ستة منهم فقط الى جانب استقلال البلاد عن فرنسا ، وقد اعلن السيد احمد دهالاني رئيس المجلس الوطني انذاك النبا من محطة اذاعة الجزر في موروني العاصمةوتضمن البيان بان الاستقلال هذا يشمل جزر القمر الاربعة وطمان في ذات الوقت المقيمينالفرنسيين في البلاد بان النظام الجديد سيضمن لهم كافة حقوقهم .

● ردود الفعل ازاء اعلان الاستقلال :

لدى اعلان نبا الاستقلال في الاذاعة الرسمية للحكومة ، اعلن المفوض العام الفرنسي فيالجزر حالة الطوارىء في البلاد وبعث بعدد من القوات لحراسة المباني العامة والمرافق الحيوية .

اما في باريس نفسها فقد صرح الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان بان حكومته قد فوجئت بنبا اعلان الاستقلال من جانب واحد وبانها ستتفحص القرار خلال اسبوع وامر على الفور بارسال ٢٥٠ جنديا فرنسيا لينضموا الى القوات الفرنسية المرابطة هناك كما اعلنت الجمعية الوطنية الفرنسية فيما بعد بان فرنسا ستقف الى جانب جزيرة مايوت ضد بقيةالجزر .

اما في القارة الافريقية فقد سارعت كل من تنزانيا وزامبيا ومدغشقر وموريتانيا والجزائر وغينيا بالاعتراف بالدولة الجديدة وناشدت كل من تنزانيا وزامبيا منظمة الوحدة الافريقية وكافة الدول الافريقية والصديقة الاعتراف باستقلال جزر القمر ودعم حكومتها الجديدة .

وبالفعل فقد اثنى السكرتير العام لمنظمة الوحدة الافريقية على تصرف حكومة الجزر الجديدة باعلانها الاستقلال ودعى كافة الدول الافريقية المستقلة الى الاعتراف فورا باستقلال الجزر ، كما بعثت حكومة الجزر انذاك بوفود الى عدد من الدول الافريقية والعربية لتشرح موقف حكومة الجزر والاسباب التي دعتهالاعلان الاستقلال من جانب واحد .

هذا وقد رحبت منظمة تحرير جزر القمر المسماة (موليناكو) والتي كانت تقاوم حكم الفرنسيين وتتهم حكومة الجزر بالتواطؤ مع المستعمرين الفرنسيين ، رحبت باعلانالاستقلال من جانب واحد .

● جزر القمر بعد الاستقلالواقامة المجلس الوطني والجمعية الوطنية :

اعلن في التاسع من شهر تموز من عام ١٩٧٥ ، ١٩٧٦ بان رئيس الوزراء السابق السيد احمد عبد الله قد اصبح رئيسا للدولة المستقلة ، وقد طالب السيد عبد الله المواطنين فيالجزر بعد تسلمه مهام منصبه باحترام حياة وممتلكات الفرنسيين وكافة الاجانب المقيمين في الجزر وكان هذا اول نداء يوجه من قبل الرئيس الجديد للبلاد كما اعلن الرئيس عن تشكيل مجلس وطني مؤقت برعاية السيد احمد دهالاني ، واضاف السيد عبد اللهبان ادارةالجزر القديمة سوف تصبح حكومة مؤقتة وان البرلمان سيصبح جمعية وطنية مؤقتة لمدة ستة اشهر فقط ، كما شكلت لجنة لوضع دستورجديد للبلاد خلال اربعة اشهر وكافة اعضائها من الجمعية الوطنية .

هذا وقد اصدرت الجمعية الوطنية فياول اجتماع لها بعد اعلان الاستقلال بيانا اكدت فيه على ان الدولة المستقلة تتالف من الجزر الاربعةفي البلاد ولا انفصال لاية واحدة منها عنالاخريات، كما قررت الجمعية ايضا اصدار جوازات سفر جديدة للمواطنين خارج القطر ، وناشدت كافة المواطنين الذين يعيشون في البلاد الاجنبية العودة الى وطنهم ، كما صدرت الجمعية قانونا ينص على ان المواطنين المسلمين الذين ولدوا فيجزر القمر هم مواطنون كوموريون ، ولكن القانون انذاك لم يشر الى وضع غير المسلمين ، اي الفرنسيين وبقية الاجانب ثم وجه السيد احمد عبد الله رئيس الدولة نداء دعى فيه الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقيةوالجامعةالعربية دعم دولة جزر القمر المستقلةوكذلك دعى الى وحدة الشعب وطالب الفرنسيين السابقين في الجزر البقاء في مناصبهم الى أن يتم نقلالسلطة كاملة الى ادارة كومورية جديدة .

وهكذا تم الاعتراف دوليا باستقلالجزر القمر كما بادرت معظم دول العالم بما فيها قطرنا الى الاعتراف بالحكومة الجديدة في الجزر بينما ظلت فرنسا تحافظ على وجودها في جزيرة مايوتولم تنضم هذه الاخيرة للدولة الجديدةواستمر النزاع بين حكومة الجزر وفرنسا في المحافل الدولية حول قضية جزيرة مايوت بالرغم من انضمام الدولة الجديدة كعضو في هيئة الامم المتحدة ، التي اعترفت هذه الاخيرة بوحدة الجزر الاربعة.

● الانقلاب الاول الذي اتى بالسيد علي الصويلح الى سدة الحكم .

لم يمض اقل من شهر على استقلال الجزر حتى اعلن يوم الاحد الواقع الخامس من شهر اب عام ١٩٧٥ عن ان انقلابا قد وقع بالجزر ضد حكومة السيد احمد عبدالله وقد قادالانقلاب انذاك السيد علي صويلح مع ثلاثمائة شخص كانوا مسلحين بالخناجر والهراوات ، ولم يلق هؤلاء اية مقاومة تذكر .

وفي صبيحة اليوم الثاني للانقلاب علن عن تعيين حكومة جديدة برئاسة الامير سعيد محمد جعفر الذي كان عضوا في مجلس الشيوخ الفرنسي عن الجزر وهومنسلالةالامراءالسابقين حكام الجزر واحتفظ السيد صويلح بوزارتي الدفاع والعدل ، حيث اعلن صويلح بانه سيدعو جميع الفئات السياسية في البلاد لوضع دستور جديد للجزر واتهم صويلح في ذلك الوقت احمد عبد الله رئيس الدولة السابق والذي كان خارج العاصمة موروني يوم وقوع الانقلاب اتهمه بالتخلي عن المطالبة بضم جزيرة مايوت الى الدولة المستقلة الجديدة وبانه اتى بمؤيديه الى الحكم والى تسلمهم المناصب الحساسة في الدولة كما اتهمه ايضا باستغلال نفوذه في استثماراته الخاصة فيالميدان الاقتصادي .

هذا وفي الثالث من شهر كانون الثاني من عام ١٩٧٦ تم انتخاب السيد علي صويلحرئيسا جديدا خلفا للسيد عبدالله .

اجرى السيد علي صويلح منذ تسلمهالحكم عدة اتصالات مع الحكومة الفرنسية في محاولة منه لاقناع هذه الاخيرة بالتخلي عن جزيرة مايوت التي اعلنت فرنسا عن احتفاظها بهما

بعد ان اعترفت باستقلال الجزر الثلاثالاخرى التي تتشكل منها دولة القمر ، الا ان فرنسا كانت قد رفضت مطالبة الحكومة الجديدة واعلنت بانها سوف تجري استفتاء اخر فيجزيرة مايوت في الثامن من شهر شباط من ذلك العام فيما اذا كان سكان الجزيرة يفضلون الانضمام الى دولة جزر القمر او يفضلون البقاء على ارتباطهم بفرنسا .

ازاء هذا الموقف الفرنسي طلبت حكومة جزر القمر عقد جلسة مستعجلة لمجلس الامن الدولي لمناقشة ما اسمته الحكومةالقمريةبالاعتداء الفرنسي على احدى الجزر لدولة جزر القمر المستقلة والعضو في كل من هيئة الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية وفي رسالة انذاكبعث بها رئيس دولة جزر القمر علي صويلح الىرئيس مجلس الامن يقول فيها بان فرنسا التي قررت اجراء استفتاء اخر في جزيرة مايوت في الثامن من شهر شباط تخرق فرنسا بذلك قرار ميثاق الامم المتحدة والقواعد الدولية حيث ان مايوت هي جزء لا يتجزأ من اراضي دولة جزرالقمر وان فرنسا سبق لها واعترفت بوحدة الجزر عام ١٩١٢ وطالب صويلح في ختام رسالته لرئيس مجلس الامن ان يتخذ المجلس التدابير للمحافظة على وحدة واراضي بلاده وسيادتها الاقليمية على كافة الجزر

وبالفعل اجتمع مجلس الامن في الرابع من شباط حيث ناقش قضية جزيرة مايوتتقدم في نهاية المناقشة مندوبو ست دول من مجموعة دول عدم الانحياز بمشروع قرار ينص على عدم قانونية اجراء استفتاء في الجزيرة الا ان فرنسا سارعت في ذلك الوقت واستخدمت حق النقض (الفيتو) ضد القرار وبذلك اخفق مجلسالامن في التوصل الى اية نتيجة وهكذا استمرت فرنسا في اجراءاتها حول الاستفتاء وفي الثامن من شباط اجرت بالفعل استفتاء اعلنت فيختامه بان ٩٩٫٤ بالمئة من شعب مايوت قد صوتوا الى جانب استمرار ارتباطهم بفرنسا .

هذا وكان للاستفتاء ردود فعل عنيفة من قبل حكومة جزر القمر حيث اعلنت على اثرها ما يلي :

– ادانت حكومة الجزر في بيان رسمي انذاك عملية الاستفتاء واعتبرته اعتداء مباشرا على سيادة الدولة .

– اتهمت حكومة الجزر فرنسا بتزوير الاستفتاء وبان السلطات الفرنسية كانت قدابعدتالعناصر الوطنية عن الجزيرة الى المنفى تمهيدا لاجراء الاستفتاء .

– اكدت حكومة الجزر بانها ستدافع عن حقها بكافة الوسائل بما فيها المقاومة المسلحة .

وبالفعل استمر العداء بين حكومة صويلح والحكومة الفرنسية ، ولم تفتر حكومة الجزر عن المطالبة باعادة جزيرة مايوت وقد فشلت عدة محاولات كانت حكومة صويلح قد قامت بها لغزو مايوت ، بالاضافة الى ان السيد صويلح كان يعتبر فرنسا العدو الاول لشعب جزر القمر وكان يصرح بهذا دوما .

كما اتبع علي صويلح نهجا سياسيا تقدميا كان يصفه بانه ديمقراطي علماني واجتماعي الا ان الرجل لم يكن ذا تجربة سياسية واقتصادية ووعي ايديولوجي يتيح له تطبيق مايريد ، الا انه في ذات الوقت كان مسلما حقا بعيدا عن البدع والخرافات الدخيلة على الدين الاسلامي كما تعرضت البلاد ايام حكمه الى ضائقة اقتصادية خانقة تتحمل فرنسا مسؤوليتها كاملة مما ترتب عنهاازدياد البطالة في البلاد ، فاستغلت فرنسا هذا الوضع الاقتصادي المتردي ودفعت باعداء النظام الموالين لها للقيام بالانقلاب الذي اطاح بالسيد علي صويلح .

● الانقلاب الاخير ضد علي صويلح :

في صبيحة يوم ١٣-٥-١٩٧٨ قام اعداء النظام في جزر القمر تساندهم بعض المرتزقة من الفرنسيين بانقلاب اطاح بالرئيس علي صويلح ، وذكرت انباء انذاك بان الانقلابيين لم يواجهوا مقاومة تذكر ولم ترق دماء خلاله .

زعم الانقلاب الجديد السيد سعيد عثمان وهو وزير سابق في حكومة احمد عبد الله السابقة وابن اخ الرئيس الاسبق محمد الشيخ وكلفت قد وجهت اذاعة موروني — العاصمة — نداءات للسكان تدعوهم فيها بالتزام الهدوء دون ان تطالبهم بالتزام منازلهم ودون ان تشير الى خط التحول في البلاد .

وكان قد اعرب مراقبون في الجزر بان قادة الانقلاب الجدد في جزر القمر سينتهجونسياسة عنيفة ، وربط اولئك المراقبون بين انقلاب جزر القمر والمحاولة الانقلابية الفاشلة التي وقعت في جزر السيشل المجاورة قبل اشهر من انقلاب جزر القمر واكدوا بان احداث جزر المحيط الهندي هي محاولات لجرها الى سياسة اكثر اعتدالا وموالاة للغرب هذا وقد تتالت الاحداث بعد الانقلاب على نحو يحسن معه تقييمها وتحليلها فيما يلي :

١ — اذاع راديو موروني — عاصمة الجزر — في ٢٤-٥ انه بانتظار تهيئة واعداد دستور جديد للبلاد ، فقد اتخذت الادارة السياسية العسكرية التي تشكلت بعد الانقلابمباشرة والتي اصبحت اعلى سلطة تحكم الجزر اتخذت قرارا باطلاق اسم الجمهورية الاتحادية الاسلامية على ارخبيل جزر القمر ، والغاء القانون الاساسي وجميع القرارات الصادرة قبل ١٣-٥-١٩٧٩ في ظل النظام السابق ، وان الادارة المذكورة هي صاحبة السلطة في اصدار التشريعات وتعيين رئيس الوزراء واعضائها المسؤولين تجاه الادارة السياسية والعسكرية وحدها ، وكذلك تشكلت حكومة يترأسها — بالتناوب — احمد عبد الله — رئيس الدولة السابق — وعبد الله محمد ويحضر رئيس الوزراء اجتماعات الادارة المنوه عنها التي يرأسها سعيد المثماني الذي تزعم الانقلاب .

٢ — واذاع راديو موروني في ٣٠-٥ ان السيد علي صويلح — رئيسالدولة الاسبق — قد لقى مصرعه عشية ٢٩ منه بينما كان يحاول الفرار من سجنه .

هذا ويشك الكثيرون بان الرئيس صويلح قد قتل وهو يحاول الهرب ، او انه قد اغتيل في سجنه التخلص منه .

٣ — وجه السيد احمد عبد الله رئيس الوزراء الجديد دعوة لانضمام جزيرة مايوت الى الاتحاد الاسلامي لجزر القمر ، ولكن مارسيل هنري — المهين الحقيقي في الجزيرة والمتمسك بالتبعية الفرنسية رفض هذا النداء بشدة مشيرا الى ان سكان الجزيرة يؤثرون التبعية لفرنسا .

هذا ويبدو حتى الان بان الانقلاب الاخير في جزر القمر انما تم بمعرفة وتدبير الجهات الفرنسية المسؤولة وبالتواطؤ مع بعض العناصر العميلة الموالية لها في الارخبيل وخارجه وقد نشرت الموند في ٣٠-٦-١٩٧٨ تحت عنوان هو اقرب الى السخرية منه الى الجد . قالت الصحيفة ان الانقلاب قد قام به بالوكالة ، بعض المرتزقة الاجانب وان المدعو بوب دونار — الذي نبه اسمه كجندي مرتزق في حرب انغولا ، كان على رأس قوة عسكرية من المرتزقة — بين بلجيكين وفرنسيين والمان — قد قدمت عن طريق البحر فهاجمت مقر الرئيس صويلح وقتلت خمسة من حرسه وجرحت خمسة اخرين ثم اعتقلته وقد تبجح المدعو دونار بانه كان يعد لهذا الهجوم منذ عدة اشهر وجمع قواته على مركب — بريتوني — ومضى بهم من ميناء اوروبي ومخر عباب البحر مدة شهر مارا برأس الرجاء الصالح حتى افضى الى موروني ليقوم بهذا الانقلاب ، وقد المحت الموند الى ان قصة دونار محض اختلاق اذ لم يبد على سحنات قوات الجنود المرتزقة المغيرين انها قد تلوحت بالشمس وانها قدمت في الواقع من جزيرة مايوت القريبة .

هذا وقد كلفت الحكومة الجديدة زعيم هذه العصابة — دونر — بمهمة الاشراف على انشاء الجيش الوطني لجمهورية جزر القمر في ظل النظام الجديد ، وهي اول مكافاة له على نجاحه بالانقلاب — بالوكالة .

— ان اطلاق اسم الجمهورية الاتحادية الاسلامية على دولة جزر القمر ، انما يدل اقحام صفة — الاسلامية — على الدولة الجديدة ، على ان المسؤولين الحاليين يسعون لارضاء العناصر الدينية في الجزر كرد فعل للاتجاه التقدمي الاصلاحي الذي اتسم به نظام علي صويلح والذي كان من مقدمات اهتمامه السعي لاجتثاث جذور البدع الدينية الرجعية التي كان الاستعمار الفرنسي السابق يشجع عليها حتى يظل سكان الجزر سادرين في عمايتهم وجهلهم ، وكان يرسخ سلطانه عن طريق مشايخ الطرق وكبار الاقطاعيين والبورجوازيين .

ومن سوء حظ علي صويلح ان دعوةالتحرير والاصلاح لم تجد اذنا صاغية لدى عامة الشعب المسكين الذي خيمت عليه قرون من الجهل والتخلف ، فقاوم هذه الدعوة مما افضى الى بعض الاضطرابات في الجزر ، وقد انضاف الى التذمر الشعبي ضائقة اقتصادية خانقة ، وعملت فرنسا بعد ان انسحبت من الجزر على توسيعها وطوقت الجزر بحصار اقتصادي محكم وامسكت عن تقديم معوناتها المادية السابقة الى جزر القمر ، وكانت تشكل اربعة اخماس ميزانيتها ، كما رفضت تقديم المساعدات الغذائية لها ، وطلبت الى جميع موظفيها ومعلميها مغادرة الجزر كوسيلة من وسائل الانتقام والتضييق على النظام ، ولم تفض نداءات علي صويلح الى الدولة الافريقية والعربية في مده بالمساعدات المالية المجدية .

هذا ولم يكن لدى السيد صويلح جيشا قويا يستطيع الاعتماد عليه لحماية نظامهالمهدد ولذلك سقط هذا النظام لدى اول ضربة وجهت اليه ولم يحتج الانقلاب الى اكثر من خمسين مرتزقا نهضوا به بالوكالة ، بالاتفاق مع فئة متواطئة في داخل الجزر نفسها وفي خارجها منهم احمد عبد الله الذي كان ينتهز وهو في باريس الفرصة السانحة للعودة الى الجزر واستلام الحكم ثانية ومؤالفة مصالحه المادية ككبير اقطاعي في الجزر — مع مصالح فرنسا الاستراتيجية في المحيط الهندي .

وليس من شك ان موقع الجزر الاستراتيجي في المحيط الهندي ، حيث تتهادى الاساطيل الفرنسية والامريكية والسوفيتية قريبا من مدغشقر ورأس الرجاء الصالح وشواطىء موزبيق ، هو الذي حمل فرنسا على تدبير هذا الانقلاب ضمن اطار تحركها المعروف في القارة الافريقية وبخاصة في زائير وتشاد والصحراء الغربية وان فرنسا تمتلك قاعدة عسكرية وحيدة .

في جزيرة مايوت هي احدى الجزر الاربعة التي تشكلت منها جمهورية جزر القمر .

— وتظل اشارات الاستفهام والتساؤل عن مصير النظام الجديد في جزر القمر وعما اذا كان في ميسوره ان يحل اسباب ازمته الاقتصادية الخانقة ، وعما اذا كان في وسع رئيسه السيد احمد عبد الله الذي انتخب فيما بعد رئيسا وحيدا للدولة ان يستمر في حكم الجزر لفترة طويلة ، علما بانه كان قد احال بعد انتخابه مباشرة السيد بوب دونار المرتزق الذي قاد الانقلاب على التقاعد ومنحه تعويضا ماليا كبيرا .

وفي اعتقادنا بان فرنسا ستبادر الى تدعيم اقتصاد النظام الجديد في الجزر لتدلل على سوء النظام السابق ولتزيد من هيمنتها على الدولة الفتية ويبقى الامل معقودا على اولئك الشباب المثقف والذي كان يشكل في الماضي منظمة تحرير — مولينالكو — والتي عملت مع السيد علي صويلح بعد الاستقلال نقول يبقى الامل في اولئك الشباب لاعادة الحكم الوطني التقدمي الى الجزيرة بعيدا عن سيطرة وهيمنة فرنسا والدول الاستعمارية .

مَعَ اقترابِ انتخابِ أعضاءِ البرلمانِ الأوربي
مَا هي الأزمات التي تواجه السّوق المشتركة؟

بمناسبة اقتراب موعد انتخاب اعضاء البرلمان الاوربي نشرت صحيفة لوموند دراسة عن السوق الاوربية المشتركة : مشاكلها ،ولجانها وبرلمانها ومخاوفها من زيادة عدد الدول التي تتقدم بطلبات للانتساب ، مما يعقد المشاكل اكثر فاكثر ، قالت الصحيفة :

تداهمنا الدهشة عندما تدخل البناء داخل عاصمة بلجيكا ونخشى ان نضيع بين الاروقه المظلمة والمضاءة ، ونحسب انفسنا في قصر (الفاتيكان) حيث يوجد ممثلون عن دول عديدة وقوميات متباينة ، والى جانب ذلك البناء المخصص الى اللجان ويدعى (بيرليمونت) يوجد بناء اخر يسمى (شارلومانيه) ،المخصص الى اجتماعمجلس الوزراء . وعندما نقارنبين القصرين نجد ان الاول قد صمم بطريقة يبدو ما في داخله بسبب وفرة نوافذه الزجاجية ، بينما يبدو الاخر وكانه يخفي داخله اسرارا ، او ان المسالة كانت مقصودة بالطبع من هدف ذلك التصميم .

وقال مراسل لوموند : عندما قمت بزيارة الى القصر الاول ، وتحدثت مع احد المواطنين عن طريقة العمل ومهام اللجان ومناقشة الشكاوي اجاب :

– هنا ، لا احد يحبنا ،حيث لا يفهمنا احد ، ، ولا يفهم علينا احد لانه لا يعرفنا ، هنا يختلط كل شيء –

وقال موظف اخر ، يقوم احيانا بالقاءمحاضرات بين فترة واخرى ، في دول السوق المشتركة :

– عندما امثل في بلد ما ، بمثابة مندوب عن المجلس الاوربي ، كنت لا اتمكن من الاحتجاج على قضية ما ، والمشكلة التي تعرضنا هي جهلنا بقضايا الاخرين وجهل الاخرين بقضايانا الا ان المسؤولية تقع على عاتقنا بالدرجة الاولى .

وتقع المسؤولية بالدرجة الاولى على عاتق اللجان المنبثقة عن السوق وعلاقاتها العامة ، على الرغم من احياء مؤتمر صحفي يومي فيقصر (بيرليمونت) يحضره ٢٦٠ صحفيا ومراسلا وكذلك عقد مؤتمر صحفي اسبوعي باشراف الناطق بلسان لجنة السوق المشتركة وتوزيع البيانات مترجمة الى لغات عديدة .

وبدا مؤخرا نشاط كبير في مراكز السوق الاوربية المشتركة بسبب اقتراب موعد انتخاب اعضاء البرلمان الاوربي ، ولكن لم تظهر رد فعل لذلك النشاط ، حيث صرح احد رؤساء اللجان بما يلي :

– ساد جو اللامبالاة بين مواطني دول القارة الهرمة ، ويجد المواطن نفسه امام ازمات عديدة يصعب عليه من خلالها تحديد هدفه في الانتخابات القادمة ، وقد بدأتالشكوكتساور الاعضاء العاملين في لجان السوق المشتركة ، بعد ان ايقنوا عدم فعالية اعمالهم ووضوحها امام اغلبية سكان دول السوق .

وتجدر الاشارة الى ان النواب الاوربيين يصوتون على عدد من المشاريع وعلى الميزانية بينما تقدر اللجان عددا من المشاريع ، ضمن مجال الميكانيكية العامة لاتخاذ القراراتوالتوقيع على المعاهدات وتشغل اللجنة المركزية للسوق المركز الرئيسي . بينما تهتم اللجان التي تنبثق عنها ببقية المسائل وبينها الادارة العدلية للنظر في الازمات والشؤون النووية والاقتصادية وغيرها .

ويعمل البرلمان الاوربي ، بالاشتراك مع مجلس وزراء الدول التسع ، على ممارسة السلطة السياسية البحته ، حيث يقوم الاول اي البرلمان بالاشراف على القرارات ويقوم الثاني بتنفيذها ، وتقوم اللجان بالاشرافعلى تطبيق تلك القرارات ، وهذا يعني ان قصر (بيرليمونت) يتحمل اكبر مسؤولية اعمال في دول السوق المشتركة ويبدو ان الازمات قد تعقدت اكثر فاكثر بعد ان انضمت الى اللجان السابقة ، في قصر (بيرليمونت) لجنة الذرة الاوربية ، وقال احد المسؤولين الاداريين معلقا على صعوبة العمل ، في مجال ادارة تلك اللجان :

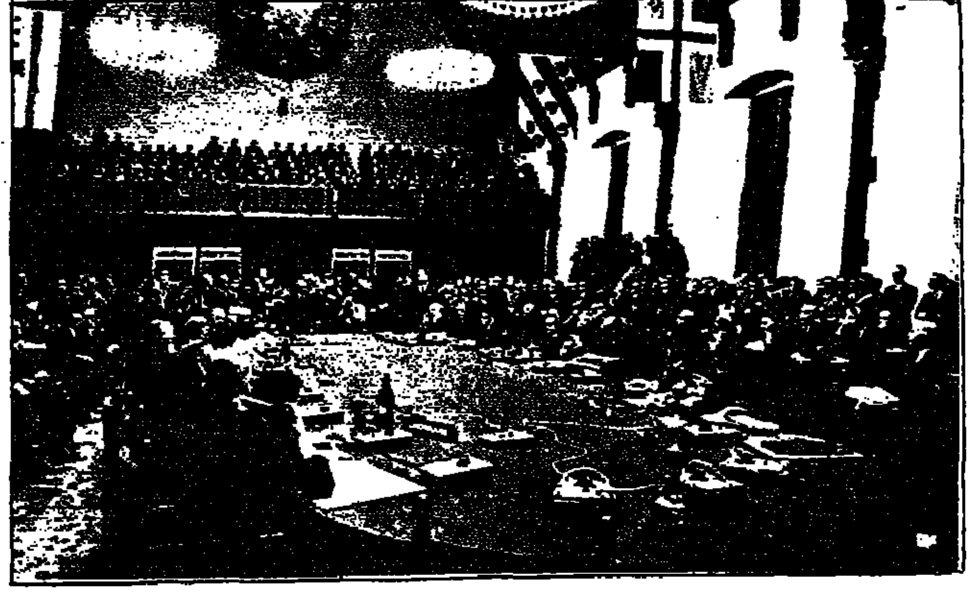
نحن نتحمل مسؤولية شؤون اوربا ، ونحسب انفسنا كالخادمة التي يطلب اليها معرفة وتنفيذ كل الاوامر بالاضافة الى دعم كافة القرارات الصادرة عن مجلس الرئاسة .

هذا وتجاه مهمات اللجان الواسعة تعتبر ، من حيث واجباتها ، حرسا — على تطبيق القرارات ، وتجابه مشاكل عديدة خاصة في مجال تنفيذ قرارات مهمات الجمارك بين بلدان السوق والبت في قضية مخالفة تلك القرارات ، التي تختلف بين دولة واخرى من دول السوق المشتركة ، ونذكر على سبيل المثال ان اللجان ناقشت منذ مدة مسالة حجز برادات ايطالية الصنع على الحدود مع فرنسا بينماينص قانون التبادل الحر علىدخول تلك البرادات ، بينما تنظر لجنة ثانيةفي شكوى تقدمت بها مضيفة طيران بلجيكية ضدسياسة الاجور المتباينة بينها وبين مضيفة ثانية من دول السوق ، وبنص قرار صادر عن السوق المشتركة ، ما يلي : اجور متساوية في اداء نفس المهمة في دول السوق سواء للرجال او النساء .

وتقوم لجان السوق المشتركة باداء مهمات صعبة بينها مراقبة الاسعار ومناقشة اصحاب الصناعة حول سلعة ما يجب عدم تصديرها او دواء يجب عدم صناعته بسبب وجود نظير له في دولة ثانية من دول السوق، وعندما تتعقد الامور تحال تلك القضايا الى لجنة عدلية تبت في المشكلة الراهنة .

العدد — ٧ اذار

ترجمة وليم مسوح



انتماؤنا القومي أكبر مصادر قوتنا

البعث العربي الإشتراكي درع القومية العربية في الدفاع عن إنسانيتها وحضارتها

في منظور البعث القومي .. الوحدة والتحرير طريق الخلاص العربي

[illegible]

لانريد ان نناقش مسألة الوحدة العربية على اساس انها تحتاج للادلة والبراهين . لاثبات ضرورتها الملحة . وعلى انها القدر الذي يقرر مصير العرب على امتداد الارض العربية بوجودهم القومي ، وكيانهم الحضاري ، ودورهم الفعال في بناء الانسانية .

حدد طريق الخلاص العربي

مانريده فعلا ، ان نبدا تحليل الواقع العربي والاعتماد على حقيقة واضحة للبتة لاتقبل النقاش ، ولايمكن ان نقبل بوجود اي تفكير ، او ان يكون هنالك على ساحة الفكر القومي اي تفكير او خلفية تعارض حقيقة الوحدة العربية ووضوحها .

هذه حقيقة راسخة في فكر البعث العربي الاشتراكي ، البعث القومي بعث الامة العربية . ولم يكن البعث العربي الاشتراكي ، الحزب القادر على الاستمرارية بزخم ثوري متصاعد . وتفاعل نضالي متزايد . وعطاءات فكرية متجددة لولا انه حزب الوحدة . اذ ان مسوغ وجوده الاساسي : انه البعث الوحدوي بفكره ، بنظرته لمستقبل الامة العربية . بعقيدته الثورية بتراثه في الفكر والسياسة ومجالات النضال ، وتحليله للواقع العربي ، وتشخيصه لعوامل واسباب ومكونات هذا الواقع الشاذ الذي يعيشه الوطن العربي . كما ان البعث الوحدوي لايحلل الواقع العربي ليوضح امراضه وليبين ايها القاتل وأيها الذي مايزال قابلا للاستطباب . ولكنه حدد طريق الخلاص العربي ، حدد طريق الوحدة والتحرير ، وبين — بتشديد الياء — الكيفية التي توظف بها الطاقات المتواجدة على ارض العرب السياسية والعسكرية والاقتصادية والفكرية في خدمة القضايا القومية التي تشكل الوحدة : مركزا لها واساسها المتين ، منبع قوتها وروح وجودها .

● الواقع المريض الشاذ الذي يعيشه العرب .

ولعلنا لا ناتي بجديد اذا قلنا : ان الامة العربية تعيش التجزئة والحدود المصطنعة ، والتخلف والحجم الكبير من اقتصادياتها في تبعية تامة للاقتصاد الغربي الراسمالي يتاثر بازماته الحادة وبالقرارات التي تصنع في الغرب ، هذا بالاضافة الى الاطماع الغربية ، التي تهدف الى مزيد من النفوذ الاستعماري ، وكثير من النهب للثروات العربية ، والابتزاز للطاقات المتواجدة على ارض العرب ، حيث تتلاقى هذه الاطماع مع مخططات الوجود العدواني العنصري الصهيوني ، لدرجة انه باستطاعتنا القول :

ان الارض العربية من المحيط غربا وحتى الخليج العربي شرقا ، تشكل في مخططات العدوان الدنيئة التي تنصب عليها رمايات الاستعمار بانواعه العسكري والاقتصادي والثقافي والاستيطاني ، اشكال الاستعمار هذه تكمل بعضها . ولا يمكن أن تتعارض في التوجيه والتخطيط ، الا اذا تعارضت مصالحها ، وبما أن مصالحها هذه متمحورة حول خط لايخرج ابدا من دائرة . ضمان استمرارية نهب الثروات العربية . واعادة الارض العربية كلها الى خريطة السيطرة الامريكية لتدعيم الوجود العدواني الصهيوني : بوسائل التدمير كلها . واستخدامها ضد العرب ، ولا نأتي بجديد ايضا عندما نقول :

انه على الارض العربية ادوات تتحرك بارادة البيت الابيض الامريكي ، تنفذ ماتخططه ادارة هذا البيت ، لحماية مصالحها الاحتكارية في المنطقة ولحماية عملائها الذين لايمتلكون اي شيء حتى ارادتهم ، الا ان يستجيبوا صاغرين للعمل الذي يحقق اهداف وغايات مخططي السياسة الامريكية ومهندسيها ، وتجندت الاجهزة الشعوبية ، والاقليمية الضيقة ، والتي تنظر لمصالحها الشخصية على أنها الاساس في تأطير عملها ، تجندت لخدمة هذه الادوات ، ولتشويه السمعة القومية ، والاساءة عمدا وعن سابق اصرار الى الفكر العربي القومي .

● التقوقع .. والاستيراد .

وفي الطرف ، الذي يفترض فيه ان يكون متناقضا تماما مع **سلوكية واعمال الادوات التي تحركها الادارة الامريكية والصهيونية في المنطقة العربية ،**

في هذا الطرف ذلك النوع الذي يبذل مالديه من جهود لترويج الاضاليل ضد فكرنا القومي ، تحت شعارات مختلفة ومظاهر متعددة ، والفاظ تكرر نفسها ، دون ان تحلل معانيها او تعطي المفاهيم التي هي لها فعلا ، فتحت اسم : التراث ، والقديم والمناداة للاعتماد على افكار مستوردة بعجرها وبجرها . . ، أخذت الاساءة تتكرر لفكرنا القومي ، اخذت الاحكام توجه ضد الذين ينادون لحشد الطاقات القومية والاعتماد على القدرات الذاتية المتواجدة على أرض العرب ، ينادون بضرورة الحشد القومي ، انتصارا لكرامة العرب . احيانا يكون حكم هؤلاء الذين تذهب بهم القشور الى ابعد موقع ، ولاندري فيما اذا كانت احكامهم هذه ليست الا لمجرد اطلاق الحكم ، او ليقال : ان هذا اصبح مفكراً قوميا يحمي التراث ، وينظر لكل ما هو قديم على انه الحقيقة . او انه اعتمد في كتابته على التراث ، وبالطريقة والتراكيب والالفاظ وحتى ادوات فهم المعاني وفي حال معارضة تفكيره هذا ، اسلوبه ، يبدأ حرب الاتهامات ، ولغة محامي الدفاع عن القديم .

قصدنا من هذه الاشارة البسيطة ان نتوصل الى نتيجة مفادها : اننا مع التراث ونناضل لاحيائه . والبعث العربي الاشتراكي . نظر لتراثنا القومي نظرة احترام ووقار . نظر اليه بعلمية ووضوح . ووظف مالديه من قدرات لتطوير اساليب الاحياء والتحديث . لاظهار عوامله وعناصر مكوناته بالشمولية التي يريدها وتتجاوب مع العقلية العربية على امتداد الوطن الكبير . العقلية التي تتعايش مع اواخر القرن العشرين عصر العلم والتقنية والوصول الى اسرار الفضاء .

● التراث ضد التحجر والتمحور

الكل يدرك . سواء خصصنا بالادراك اولئك الذين يقولون ويعملون بما لديهم من قدرات . ولا يدخرون جهدا في سبيل تعميق الفكر القومي .

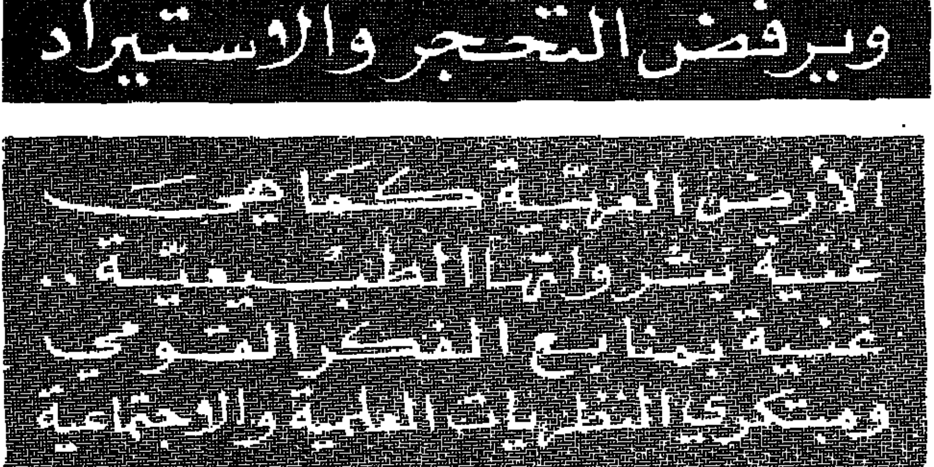
حيث لايمكن ابدا ان يتعمق انتماؤنا القومي ، وعينا ، او يتطور تراثنا وفهمنا لحضارتنا فهما علميا . الا عن طريق او بمقدار ما نكون في مرحلة الوعي والعمق لفكرنا القومي .

أم سواء خصصنا الذين ينادون — بالتراث — والوقوف عند منطقة معينة . او فترة محددة من الزمن لايمكن تجاوزها ، الامر الذي يدعو لاجترار الماضي ، والتعيش على فتاته ، بمعنى أنهم يريدون التمسك بالتراث تمسكا لفظيا جامدا ، لا حركة فيه ولا حياة . أم اننا خصصنا بالادراك اولئك الذين لا يهتمون أبدا الا بالدعوة للاقليمية الضيقة ، والشعوبية ، وينظرون للمصالح القومية على انها بعض مصالحهم الشخصية ، أو انها المصالح الهامشية الجانبية التي ينبغي أن تلغى اذا ما تعارضت مع مصالحهم الذاتية . ام خصصنا بالادراك الذين يعادون الفكر العربي القومي . ويعملون بالوسائل كلها للعبث فيه ، ولضياعه أو لاغتياله وحرمان الامة العربية منه .

الكل يدرك أن ميكانيكية التطوير ، حركة العصرنة ، تقنية التفكير ، تتطلب احياء التراث وعصرنته ليتوافق مع روح العلم ، مع طبيعة الحاضر والمستقبل ولذلك نرفض الوقوف عند مرحلة معينة من التطور ، ونرفض التقيد بتفكير فترة زمنية محددة ، أو التمسك بما هو وارد في كتب التراث ، دون التحليل والتمحيص والبحث ، لان في الوقوف عند هذا ، يعني التجمد الفكري .

لان التمسك بهذا جميعه دون استثناء يعني التمحور او التقوقع حول ما جاء به الاقدمون . فتكون المسألة القاتلة التي تصح لنا تسميتها بالشرنقة الفكرية وبطبيعة الحال فان هذا التوقف القاتل يرفضه التراث . ولو عاش الاقدمون في عصرنا ونظروا الى التراث لكانت نظرتهم تعني التحليل والبحث والتدقيق . وتوظيف

الفكر القومي العربي يعتمد التحليل والبحث ويرفض التحجر والاستيراد



ما يخدم قضايانا القومية . ويتوافق مع العصر الذي نعيشه . اما الباقي فيكون مكانه ارشيف التراث . يمكن الاستفادة منه في دراسة العصور التي عاشها . وما يصبح قوله عن دعاة التحجر والتقوقع حول التراث . يمكن قوله عن اعداء او دعاة الفكر المستورد ، مع اضافة فكرة هامة في نظرنا على الاقل :

ان الارض العربية خصبة جدا ، غنية الى مالانهاية ، ليس بالتراث المتواجد فيها ، ولا بمناخها وخصوبتها كتربة ، فحسب ، بل هي غنية بمنابع الفكر القومي ، بمبتكري النظريات الفكرية والعلمية والاجتماعية ، بالحضارة التي قدمتها أمتنا لخدمة الانسانية وصناعة رقيها وازدهارها .

● موقع البعث الغيور على المصلحة القومية

في مركز الدائرة من خريطة الواقع العربي هذا : الذي بيناه . في الموقع الغيور على مصالحنا القومية . يتواجد حزب البعث العربي الاشتراكي فكرا ونضالا . ثورة على التجزئة والتخلف وحشدا قوميا للطاقات العربية . في سبيل خلق وتكوين متطلبات انتمائنا القومي . وعينا الفكري النضالي . لان البعث يرى في الانتماء القومي . كما عبر على لسان الرئيس المناضل حافظ الاسد . ضرورة لايمكن لامتنا ان تنبض بمسؤولياتها الا عن طريق تعميقه وتأمين متطلباته ، حيث قال : انتماؤنا القومي اكبر مصادر قوتنا . .

ولو اننا سئلنا عن ماهية وطبيعة متطلبات الانتماء القومي لكانت اجابتنا معتمدة في الاساس من حيث الشكل والمضمون . في ابعادها ومستوياتها . على فكر حزب البعث العربي الاشتراكي حيث تبين بالدليل القاطع . بعد ان نظر الى التراث **واستخلص منه التحديد التاريخي والموضوعي للقومية العربية ، متبعا في ذلك اسلوب الدراسة التحليلية لبعض الوقائع الاجتماعية والسياسية ، التي تتعلق بكلمة عرب والدراسة الادبية والاشتقاقية للكلمة ذاتها ، ونتيجة مقارنة الماضي بالحاضر ، وتوظيف النتائج التي توصل اليها ، واسقاطاتها على واقعنا الذي نعيشه ، خلص فكرنا البعثي القومي الى أن عناصر تكوين متطلبات الانتماء القومي العربي ، متواجدة فعلا .**

وليست بحاجة ابدا الا لتعميقها عن طريق زيادة الوعي القومي لاهميتها في خلق المستقبل العربي : في بناء الوحدة قدر الامة العربية والعامل الحاسم لانقاذها من الضياع والتشتت والاخطار العدوانية التي تواجهها .

● فهمنا للقومية على اساس اجتماعي وعقائدي ومادي :

ونتيجة تحليل مفهوم القومية العربية بمدلولاتها الاجتماعية والعقائدية والمادية تظهر بوضوح متطلبات الانتماء القومي التي تتلخص بما يلي :

١ — العناصر الاجتماعية للقومية حيث تتركز جميعها حول اللغة العربية ، ودورها القومي الامر الذي يتطلب بالضرورة تعميق الوعي اللغوي . والمحافظة على اصالة اللفظة العربية والعمل المتواصل في مجالات البحوث العلمية لابراز دور اللغة العربية الهام في بناء فكرنا القومي . ووحدتنا الشاملة .

ثم ان هنالك التكوين التاريخي للامة العربية ، التكوين المشترك الواحد ، ماضيا وحاضرا ، ولو اننا قرانا التاريخ وخاصة الكيفية التي واجهت فيها الامة العربية الاخطار ، والغزوات العدوانية والتي كانت وماتزال لاتستهدف موقعا عربيا واحدا ، فحسب بل تستهدف الامة العربية ، وجودا قوميا وحضاريا وانسانيا . ولنا من هذا التاريخ امثلة عديدة بدءا من الاطماع الاستعمارية بالمنطقة العربية قبل الاسلام . وانتهاء بالغزوة العدوانية الصهيونية ، مرورا بالغزو الصليبي والمغولي والعثماني وحتى الاستعمار الغربي بانواعه .

ولو اننا نمتلك المتسع من المكان : لحللنا بالقرائن كلها . والعوامل جميعها التي توصلنا لايجاد مقومات الاقناع . حتى للذين يعادون القومية العربية ويوجهون اليها التهم . نعم لاقنعناهم بان **العروبة ليست عرقا ولاجنسا بل انها القومية الانسانية .**

٢ — العناصر العقائدية في القومية العربية ، حيث يتبين بالوضوح كله : بان المصير العربي مشترك تسيره الارادة العربية . — ومن هنا تتحدد بالضرورة وحدة المصير والنضال المشترك . وحدة النضال العربي ضد القوى التي تهدد الوجود العربي القومي والثقافي والحضاري . ووحدة النضال العربي لبناء الوحدة العربية الشاملة . حيث تتحقق قوة العرب . وقدرتهم على تلبية طموحاتهم في التقدم والتطور .

هذا بالاضافة الى الثقافة العربية المتجانسة : الثقافة التي تشكل كلا متكاملا . يرتبط عن طريقها وبوساطتها ماضي الامة العربية بحاضرها . وتظهر من خلالها الشخصية القومية للانسان العربي على امتداد الوطن الكبير . فماذا اذا لو تحدثنا عن القيم الروحية المتواجدة على الارض العربية . الا نستطيع القول اننا توصلنا الى نتيجة هي الحقيقة عينها التي تؤكد : **ان العرب امة واحدة بماضيها من حيث انتمائهم القومي لغة وتاريخا ، مصيراً مشتركا ، ووحدة نضالية ، ثقافة قديمة وحديثة ، وحتى في قيمهم الروحية . ؟ .**

٣ — العناصر المادية في القومية العربية تلك التي تؤكدها الوحدة الجغرافية للوطن العربي . من حيث التشابه في [illegible] . ونوعية التربة وخصوبتها . والامتداد الجغرافي دون اي حاجز طبيعي بالاضافة الى المواقع الاستراتيجية التي يمتلكها العرب . من مضائق وبحار وممرات مائية . ومواصلات برية . والوحدة الجغرافية هذه تدعم المنطلق القومي . الذي يؤكد ضرورة ملحة . ان الاقتصاد في الوطن العربي لا يمكن ان يكون متكاملا . ولن يكون الا اذا كان موحدا . فهناك الثروات البترولية . والمواد الاولية التي تحتاجها اية صناعة والاسواق الاستهلاكية الواسعة . واسواق العمل . والسيولة النقدية . او بمعنى اوجز . **تتوفر على الارض العربية مستلزمات الاقتصاد جميعها . افلا يعني هذا ايضا ان الامة العربية تمتلك مقومات الانتماء القومي كلها ؟ .**

من هذا كله يتبين بالتحديد : ان الفكر القومي فعلا الذي يفهم العروبة على اساس اجتماعي وعقائدي ومادي ، وينظر للتراث نظرة البحث والتحليل والموضوعية . ويرى الارض العربية كما هي غنية بثرواتها الطبيعية . فهي غنية بمنابع الفكر القومي . بمبتكري النظريات العلمية والاجتماعية والفكرية . ان هذا الفكر : هو فكر البعث العربي الاشتراكي بعث الامة العربية . ومنقذها من واقعها الشاذ الذي نعيشه .

● العرب . . الحقيقة الثابتة على الارض العربية .

وبما اننا العرب ، البعث العربي الاشتراكي الحقيقة الثابتة في الارض العربية . القوة التي تمتلك مقومات الاستمرار . وقدراته على الارض العربية . ولا بد من ان تزول القوى الغازية مهما كانت وسائل التدمير التي تحتويها والقوى الامبريالية التي تدعمها .

ذلك لان العرب ، بقواهم النضالية يعملون لبناء وحدتهم الشاملة ، الوحدة التي تعني في منظور البعث العربي الاشتراكي : الحركة التقدمية الجماهيرية . الحركة الانسانية والحضارية ..)) وتعني الوحدة في منظور البعثيين ايضا : الثورة .. لتغيير الواقع المريض الذي تعيشه الامة العربية .، وهي التجسيد الحقيقي للقومية العربية التي تتفق مع التطور الموضوعي لعالمنا المعاصر ..)) وامام هذا التحدي الكبير الذي تواجهه الامة العربية في وقتنا الحاضر ، حيث وصلت الخيانة بحاكم مصر الى مرحلة التعاون والتخطيط والتنفيذ مع الكيان العنصري الصهيوني ، في عدوانه على الارض العربية والطموح العربي . امام هذا التحدي ماهو المطلوب من الامة العربية ؟

بالتاكيد . ليس امام العرب من خيار . الا العمل بالطاقات كلها . لتعميق التنسيق الجدي والمسؤول عسكريا وسياسيا واقتصاديا . للانتقال بالامة العربية من المرحلة التي تعيشها الى مراحل اكثر التصاقا بالواقع العملي لترجمة شعار الوحدة العربية الى واقع حقيقي .

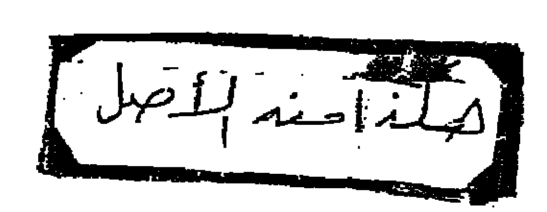
وعندما نقول : ان الوحدة العربية قدر ..)) فاننا نعني قولنا هذا . لان مدرسة الفكر القومي العربي : لان معلم النضال الوحدوي . لان تجربة البعث النضالية . وخبرته الطويلة في دراسة الواقع العربي . ومعرفته طريق الخلاص الذي رسمه فعلا لامتنا . هذه العوامل كلها اكدت لنا هذه الحقيقة .

من خلال الكلمة **التي تحدث بها الرئيس المناضل حافظ الاسد ، لاعضاء المؤتمر القومي الثاني عشر لحزب البعث العربي الاشتراكي . حيث قال : في هذه المنطقة الصراع بيننا وبين اسرائيل ليس صراعا محليا ، انه صراع الى الابد ، طالما اننا نحن هنا ، وان اسرائيل هناك ، انه صراع مصيري ، ولابد لاحدنا ان يزول ، وبطبيعة الحال لن نزول نحن ، وستزول اسرائيل ..).**

بهذا الشعور العالي من المسؤولية القومية . يناقش البعث العربي الاشتراكي حقيقة الصراع في المنطقة . وبهذا الفهم الواضح ينظر البعث للوحدة العربية الشاملة . ومن هذا وذاك . نرى انه من الانصاف القول :

ان القائد الاسد في توجهه الوحدوي يحركه وجد صوفي باتجاه الوحدة ، فهو مدرسة للفكر الوحدوي ، قائمة بذاتها ..)) .

بعد هذا التحليل الموضوعي لواقع الامة العربية . وبعد ان وضحنا بعض الجوانب من الفكر الوحدوي القومي لحزب البعث العربي الاشتراكي . الا يحق لنا القول : ان البعث العربي الاشتراكي وحدوي بفطرته . قومي بمنطلقه وطبيعة تكوينه . فهو حزب الامة العربية الواحدة . ودرع القومية العربية في الدفاع عن انسانيتها وحضارتها .؟



شبيبة القطر والاتحاد السوفييتي تندد بخيانة السادات واستسلامه

المؤامرة الامبريالية الصهيونية تستهدف تأزيم الوضع بالمنطقة وتفجيره

تدد الحاذا شبيبة الثورة في القطر العربي السوري وشبيبة الاتحاد السوفييتي بالمؤامرة الامريكية الصهيونية الساداتية التي حيكت ضد القضية العربية بهدف تصفيتها وتكريس الاحتلال الصهيوني لفلسطين والاراضي العربية المحتلة .

جاء ذلك في البيان المشترك الصادر عن زيارة وفد الشبيبة السوفييتية الى القطر العربي السوري خلال الفترة الواقعة مابين التاسع والسادس عشر من آذار الجاري . للمشاركة في اسبوع الصداقة السابع بين الشبيبتين .

وقال البيان الذي نشر امس ان الجانبين العربي السوري والسوفييتي يعربان عن قلقهما الجدي ازاء تطور الاحداث في الشرق الاوسط والمرتبط ارتباطا مباشرا مع محاولات الامبريالية الامريكية الرامية الى زيادة الاوضاع في المنطقة تأزما .

واكد البيان ادانة الشباب العربي السوري والسوفييتي وسخطهم واستنكارهم الخيانة والاستسلام اللذين تنتهجهما الدوائر الحاكمة المصرية حيال الامة العربية والشعب العربي الفلسطيني المناضل .

كما اكد الجانبان ان السلام العادل في المنطقة لن يتحقق الا بانسحاب المعتدين الشامل من كافة الاراضي العربية المحتلة وبتامين الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك حقه المشروع في اقامة دولته المستقلة على ارضه .

واشاد البيان بميثاق العمل المشترك بين سورية والعراق ووصف اللقاء السوري العراقي بانه خطوة عملية على طريق تحقيق طموح الشعوب العربية الى وحدة كافة القوى التقدمية على اساس متين لمناهضة الامبريالية. كما اشاد البيان بمواقف الجبهة القومية للصمود والتصدي ضد دسائس الامبريالية والصهيونية والرجعية في الشرق الاوسط وبالدور الذي يلعبه القطر العربي السوري في مجال تعزيز صفوف الجبهة ونشاطاتها .

ورحب الجانبان بانتصار ثورة الشعب الايراني وانتصارات شعوب انغولا غينيا بيساو والراس الاخضر وساو تومية وبرنيسيبي .

واعربا عن استنكارهما احتلال القوات الصينية لاراضي فيتنام وطالبا بالانسحاب الفوري من الاراضي الفيتنامية دون قيد او شرط .

كما اعلن البيان دعم الشبيبتين لحركات التحرر العالمية وتضامنهما معها . واكد اهمية تعزيز وحدة وتلاحم صفوف حركة الشبيبة التقدمية العالمية . كما اكد استعداد الجانبين على مواصلة تطوير التعاون وتعزيز الصداقة بينهما .

رأي

شعبنا العربي في مصر اقوى من المؤامرة

اطراف المؤامرة الاستسلامية ، وهم يمضون في تنفيذ حلقاتها الواحدة تلو الاخرى ، لم يستفيدوا من دروس التاريخ وعبره ، وحتى ما اكدته الاحداث القريبة ، وفي مقدمتها الدرس الايراني وسقوط الشاه الطاغية ، ومن هنا نجدهم يتعاملون مع نظام السادات ، وكانه كل شيء ولا يضعون في اعتبارهم حقيقة شعبنا العربي ، ونضال هذا الشعب ومواقفه الوطنية والقومية ، وتضحياته من اجل ان تنتصر ارادة نضاله الوطني والقومي .

ان كارتر وبيغن ، وهم ينظلون عبر نظام السادات المؤامرة الجديدة ، يحسبون ، ان هذا النظام سيستمر الى الابد ، فهكذا كانوا يتعاملون مع نظام الشاه ، وفجأة جاءتهم الكارثة على يد الشعب الايراني، فسقط الشاه وتهاوت الزمرة العميلة معه، وعبر الشعب الايراني عن ارادته بالثورة العارمة ، والتحي قادة الامبريالية باللائمة على اجهزة مخابراتهم لانها لم تستطع تقدير الوضع في ايران على حقيقته ..

واليوم ، يتجاهلون شعبنا العربي في مصر ، مواقف هذا الشعب وبطولاته وتضحياته ، ويحسبون انهم بالنظام الساداتي العميل قادرون على فرض مؤامراتهم ومخططاتهم ، ولكن معجزة شعبنا العربي في مصر ، وتضحيات هذا الشعب وبطولاته، ستكون المفاجأة التي ستهتز لها القوى الامبريالية والصهيونية ، حين تجد ان هذا الشعب العربي المناضل قادر على اسقاط العملاء وعلى قلب المعادلات وعلى الاستمرار في رفع الراية القومية والنضال من اجل انتصارها .

■ سليم خليفة

اختتام اعمال مؤتمر وزراء الزراعة بالخليج العربي والجزيرة

بغداد – سانا – عاد الى بغداد امس السيد لطيف نصيف جاسم وزير الزراعة والاصلاح الزراعي والوفد المرافق له بعد ان شارك في اجتماعات المؤتمر الرابع لوزراء الزراعة في الخليج والجزيرة العربية الذي اختتم اعماله في الكويت امس .

وقال السيد جاسم ان الوفد العراقي ساهم بشكل فعال في اعمال المؤتمر وقد اعد ورقة وبرنامج عمل استهدفت تعميق العلاقات الزراعية بين الاقطار المشاركة فيه كما استعرض الوفد امكانيات العراق في المجالات الزراعية واكد الاستعداد لتقديم الخبرات في هذا المجال للاقطار الخليجية الشقيقه .

كما تناول المؤتمر افاق التعاون بين الاقطار المشاركة فيه في مجالات الزراعة والثروة السمكية والخدمات البيطرية وتطوير الغابات .

واشترك في المؤتمر تسعة اقطار عربية بضمنها العراق .

بالمرصاد

● بطرس غالي وزير شؤون خارجية السادات ادعى بان معاهدة الصلح المنفرد سوف لن توقع قبل ان يوضع جدول زمني بشان تطبيق الحكم الذاتي في الضفة والقطاع .. وان نظامه سوف لن يقبل التوقيع قبل ان يجري تبادل رسائل مع اسرائيل يتحدد فيها ما اسماه بموعد المرحلة التالية من اجل البدء بنقل السلطات في الضفة والقطاع الى الفلسطينيين .

●● غريب امر بطرس غالي ، اذ بالرغم من ان كلا من رئيسه السادات وصديقه كارتر وحليفه بيغن الارهابي اجمعوا والتقت اراؤهم على ان صفقة الاستسلام تم انجازها وان التوقيع عليها بات وشيكا بالرغم من هذا فان بطرس يتحدث عن توقيع مشروط للاتفاقية الخيانية وكانه يريد من حديثه تبرير التوقيع قريبا بايهام شعب مصر العربي بل المواطن العربي سواء اكان من داخل مصر ام من خارجها ، بان السادات لم يفرط بحقوق شعب فلسطين وان المعاهدة بالتالي تضمن هذه الحقوق !

يبدو ان ثمة شيئا مهما يتناساه غالي وذلك هو مجموعة التنازلات الخطيرة التي قدمها السادات على موائد مفاوضاته والتي اسهم فيها غالي نفسه بشكل او باخر ، ان اية محاولة لتغطية خيانة السادات العظمى للقضية القومية واي تبرير مزعوم يقدمه غالي او اي ماجور اخر داخل مصر او خارجها لهذه الخيانة سوف لن ينطلي على المواطن العربي وان الشعب العربي في مصر والامة العربية سوف لن تترك خيانة السادات تمر هكذا دون ان يلقى العقاب المناسب على فعلته .

● اسحق رابين الرئيس السابق لوزراء العدو متشائم لتطور الموقف على النحو الذي شهدته المنطقة خلال زيارة كارتر المشبوهة لها . ويعزو رابين تشاؤمه الى مازعمه بعدم وجود احتمال للاتفاق بين مصر واسرائيل حول الطريقة التي سيتحقق بها الحكم الذاتي ، وبناء عليه فان رابين يرى ان اتفاق السلام سيظل جامدا .

●● ليس من قبيل الصدفة ان تتمحور تصريحات قادة النظام المصري والعدو حول مؤامرة الحكم الذاتي وخاصة في وقت اضحى التوقيع على المعاهدة بين الطرفين قاب قوسين او ادنى ، فالنظام المصري وبعد ان فشلت كل محاولاته السابقة لايجاد غطاء عربي للمؤامرة الامريكية الصهيونية التي قبل ان يكون الاداة التنفيذية لها ، يبحث اليوم عن شيء اخر جديد يبرر من خلاله وبه تامره ويكون من شانه امتصاص النقمة الشعبية العارمة التي يواجهها حاكم مصر على المستويات المحلية والعربية والدولية، وذلك الشيء بالتاكيد هو فكرة الربط المزعوم بين صفقة الاستسلام ومؤامرة الحكم الذاتي .

قد يتوهم السادات وقادة العدو ان فكرة الربط هذه تصلح لان تكون مبررا مرحليا ولكنهم لا يستطيعون ان يقنعوا احدا وحتى انفسهم بنجاحها على المدى القريب او البعيد لان جماهير الشعب الفلسطيني داخل وخارج الوطن المحتل ترفض ان يمثلها احد غير ممثلها الشرعي الذي هو منظمة التحرير .

● محمد خير الجمالي

صدام حسين : العراق حريص على إقامة أفضل العلاقات مع أصدقاء الأمة العربية

بغداد – سانا – جدد السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة في القطر العراقي الشقيق حرص العراق على اقامة افضل العلاقات مع اصدقاء الامة العربية من اجل استقلالها ووحدتها وفي المقدمة من هذه العلاقات العلاقة مع الاتحاد السوفييتي ...

جاء ذلك في برقية جوابية بعث بها السيد صدام حسين الى السيد الكسي كوسيغين رئيس مجلس الوزراء لاتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية ردا على برقية المسؤول السوفيتي بمناسبة الذكرى العشرين لتوقيع اول معاهدة للصداقة بين العراق والاتحاد السوفيتي في الخامس عشر من اذار عام – ١٩٥٩ – .

وقال السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة في برقيته التي نقلتها – واع – ان ماننشده دائما هو ان تعكس الاستفادة المتبادلة وعلاقات المصالح المتوازنة مستوى عاليا من الصداقة والتعاون باطار استراتيجي وعلى اساس مستقر .

وكان السيد كوسيغين قد بعث ببرقية الى السيد صدام حسين بمناسبة الذكرى العشرين لتوقيع معاهدة التعاون الفني والاقتصادي الاول بين العراق والاتحاد السوفيتي

طلب سوفييتي بانشاء بنك في السعودية

باريس – سانا – ذكرت مجلة المستقبل التي تصدر باللغة العربية في باريس ان بنك ناورودني السوفيتي طلب من السلطات السعودية التصريح له بفتح فرع في المملكة العربية السعودية .

وتقول – اف ب – نقلا عن المجلة التي قالت ان السلطات السعودية لم ترد بعد على هذا الطلب .

العراق يحضر اجتماع اللجنة العربية لتخطيط النقل والمواصلات

بغداد – سانا – يشارك العراق في اجتماعات اللجنة الفرعية لتخطيط وتنسيق النقل والمواصلات التي تعقد في العاصمة الاردنية في السابع من الشهر المقبل .

وتبحث اللجنة المواضيع المتعلقة بتنسيق شبكات الطرق الجوية والخطوط الحديدية وامكانية انشاء شركة عربية للنقل البري تشارك فيها معظم الاقطار العربية .

كما تبحث اللجنة في امكانية تشغيل عبارات لربط الشرق العربي بالمغرب العربي لتسهيل عملية التنقل بين الاقطار العربية ومناقشة الدراسات الخاصة بتطوير المطارات العربية وتحديد قواعد موحدة للسلوك في المؤتمرات الملاحية لخطوط المنطقة ودراسة تطبيق الاسعار التنشيطية للنقل الجوي بين الاقطار العربية .

وزير التعليم الجزائري : عملية التعريب اساس البناء الوطني

الجزائر – مراسل سانا – اكد السيد عبد الحق برارحي وزير التعليم العالي والبحث العلمي الجزائري بان عملية التعريب في الجزائر تعتبر شرطا ضروريا للبناء الوطني ولتقدم الثورة وتطورها .

وقال السيد برارحي في كلمة القاها في افتتاح الملتقى الوطني للتسيير الاشتراكي في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي – بان عملية التعريب التي فتحت افاقا جديدة نحو تنمية ثقافية ووطنية اصيلة ينبغي ان تستمر في اتجاه تطوير اللغة العربية واعطائها مكانتها .

كما اكد على ضرورة جعل الجامعة الجزائرية مكانا للمعرفة متفتحة على الحقائق الوطنية وعلى الثقافة العربية الاسلامية .

ويشارك في هذا الملتقى ثمانمائة مندوبا يمثلون مختلف قطاعات الجامعات والتعليم العالي والبحث العلمي .

من جانب اخر غادر ابو ظبي امس السيد عبد العزيز بوتفليقه مستشار الرئيس الجزائري في ختام زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة استغرقت يومين .

وذكرت – واع – ان الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية كان قد استقبل الليلة قبل الماضية الوزير الجزائري وتم خلال المقابلة بحث وسائل توطيد العلاقات الثنائية بين البلدين والاوضاع الراهنة في شطري اليمن ونتائج لجنة المتابعة المنبثقة عن المؤتمر الطارىء لوزراء الخارجية العرب الذي عقد مؤخرا في الكويت .

كما تم بحث التطورات الاخيرة التي حدثت في المنطقة العربية وخاصة ما يجري حول القضية الفلسطينية وما سيترتب على الامة العربية من التزامات بالنسبة لتطبيق قرارات مؤتمر القمة العربي الاخير الذي عقد في بغداد ..

ثوار ارتيريا يتصدون للقوات الاثيوبية ويكبدونها خسائر فادحة

الكويت – سانا – صرح مصدر ارتيري امس ان قوات الثورة الارتيرية خاضت معارك استمرت مدة يومين ضد قوات اثيوبية هاجمت قرية شمس جانه في الوحدة الادارية رقم عشرة .

وتقول – كونا – ان مسؤولا في مكتب جبهة التحرير الارتيرية اكد في تصريح ادلى به لمندوب الوكالة ان قوات الثورة الارتيرية صدت الهجوم واسرت ايضا عددا من الجنود .

وكشف المسؤول النقاب عن زيارة يقوم بها وفد من الجبهة لطهران برئاسة رئيس مكتب العلاقات الخارجية واوضح ان الوفد سوف يسلم الزعيم الايراني اية الله الخميني رسالة من الشيخ احمد ناصر رئيس المجلس الثوري للجبهة تتضمن شرحا مفصلا للاوضاع الراهنة في ارتيريا .

واضاف ان الوفد سينقل ايضا تأييد الثورة الارتيرية لثورة الشعب الايراني .



● روما – امر قاضي محكمة في روما بمصادرة – ٥٠ – شقة سكنية خالية ووضعها تحت تصرف رئيس البلدية .

واوضحت – رويتر – ان هذا الاجراء جاء في ذروة حملة متزايدة ضد اصحاب الشقق الذين يفضلون ابقاءها خالية بدلا من تاجيرها بموجب قانون الايجارات الجديد .

● سيدني – نوفاسكوتيا – فقد احد بحارة ناقلة النفط البريطانية كردستان امس الاول بالقرب من مدينة كانسو عندما انشطرت الناقلة الى نصفين في وسط مياه البحر .

ونقلت – ي.ب – عن حرس الشواطىء الكنديين ان ناقلة النفط كردستان غرقت بالقرب من مدينة كانسو التي تبعد خمسين ميلا عن مدينة سيدني .

واوضح حرس الشواطىء انه تم انقاذ اربعين من بحارة الناقلة بينما فقد احد البحارة كما ان الناقلة كانت تحمل – ٢٩ – الف طن من النفط المصفى من ميناء هوكسبري في نوفاسكوتيا الى كويبك في كندا .

● باريس – علم في مقر السوق الاوروبية المشتركة في باريس ان جان مونيه ابو اوروبا توفي امس عن ٩١ عاما .

وقد حدثت الوفاة في ضيعته بالقرب من ضاحية مونفورت اموري .

لاووس تتحدث عن عدوان صيني على حدودها
وتطالب بكين بوقف عملياتها واحترام وحدة واستقلال أراضيها

بانكوك – افب – ذكر راديو فينتيان ان لاووس اتهمت امس القوات الصينية بالتوغل مسافة كيلو متر داخل أراضي لاووس وبالرغبة في تدمير استقلالها .

واذاع الراديو بيانا اصدرته وزارة الخارجية جاء فيه ان كتيبتين للقوات الصينية توغلتا يوم ٧ اذار الحالي في اقليم لوانج نامثا على بعد نحو ٥٠٠ كيلو مترا شمال غربي فينتيان .

وذكر البيان انه بعد مرور ثلاثة ايام اجتازت القوات الصينية الحدود مرة اخرى والقت القبض على شخصين من لاووس .

واستطرد البيان انه تم ارسال مذكرة رسمية الى شي هوانغ السفير الصيني تطالب فيها لاووس الصين بوقف عمليات الارهاب فورا واحترام استقلال لاووس ووحدة اراضيها .

وجاء في المذكرة ان حكومة لاووس اصدرت في ٧ الحالي بيانا اشارت فيه الى ارسال العديد من الوحدات الصينية الى الحدود بين الصين ولاووس من اجل القيام بتدريبات عسكرية . ويفيد هذا البيان انه تم ارسال عملاء مخابرات صينيين الى لاووس لتقسيم شعبها ومساندة الرجعيين والامبرياليين .

وقد بعث خامفاي بوما مساعد وزير خارجية لاووس في ١٧ الحالي مذكرة الى وزير خارجية الصين طالب فيها بان توقف الصين مؤقتا عمليات بناء طريق شمالي البلاد والانسحاب الفوري للخبراء والعمال الصينيين الذين يعملون في هذه المنطقة .

وجاء في المذكرة ايضا ان العمال الصينيين يقيمون المخابىء ويعدون المنطقة للحرب مما يؤدي الى حدوث توترات كما طلب مساعد وزير الخارجية من الصين استدعاء جميع الخبراء والفنيين الصينيين الذين يعملون في لاووس .

هوانغ هوا : القوات الصينية اتمت انسحابها من فيتنام

بكين – افب – ساتا – اعلن هوانغ هوا – وزير الخارجية الصيني في مؤتمر صحفي امس ان القوات الصينية اتمت امس انسحابها من فيتنام في اتجاه الاراضي الصينية بطريقة تكفل حراسة مشددة لحدود الصين .

الهند ترفض اعادة علاقاتها الطبيعية مع بكين

نيودلهي – اب – ساتا – صرح فاجباتي وزير الخارجية الهندي ان بلاده لايمكنها اعادة العلاقات الطبيعية مع الصين التي تعتبر ان لها الحق بمعاقبة بلد في نزاع مع بلد ثالث .

ونقلت – اب – عن وزير الخارجية الهندي في حديث له مع التلفزيون الهندي قوله ان الصين لازالت تحتل بعض الاراضي الهندية منذ عام – ١٩٦٢ – .

الخميني يأمر بايقاف أحكام الاعدام
إنذار رجال السافاك والحرس الامبراطوري بتسليم أنفسهم

طهران – وكالات – امر اية الله خميني الزعيم الايراني بوضع حد لتنفيذ الاعدام في مؤيدي الشاه السابقين الى ان يتم وضع نظام جديد للمحاكم الاسلامية .

واشتمل المرسوم الذي اصدره اية الله واوردته اذاعة طهران على امر موجه الى جميع المحاكم الثورية في العاصمة للتوقف عن اتخاذ الاجراءات وقال ان المحاكم الموجودة في انحاء اخرى من البلاد ينبغي ان تستمر في اعمال التحقيق في الجرائم التي ارتكبها مسؤولون وضباط عسكريون سابقون كانوا يعملون مع نظام حكم الشاه انه ينبغي عدم تنفيذ احكام اعدام اخرى دون موافقة من الحكومة .

وذكرت – افب – ان القرار الذي وضعه اية الله خميني ينص على انه لم يعد مطلقا من الضروري الاسراع بالبت في القضايا وتنفيذ عقوبات ضد المذنبين . ويترتب على ذلك ان القضايا ستصبح اعتبارا من الان خاضعة لاشراف مجلس الثورة والحكومة الاسلامية .

ويضيف القرار وعلى هذا فان تحقيقات القضايا ستخضع لقانون جديد يضعه مجلس الثورة .

ومن ثم توقف المحكمة الثورية الاسلامية المركزية في طهران نظر قضاياها . اعتبارا من امس وحتى تطبيق القانون الجديد .

ويضيف القرار ان القضايا يمكن ان يستمر نظرها في الاقاليم ولكن يتعين احتياطا ان تصدق المحكمة الثورية المركزية على احكام هذه القضايا .

وجاء في القرار ان المحاكم الثورية الاسلامية الاستثنائية ليس مسموحا لها الا بمحاكمة مجرمي النظام السابق .

وذكر راديو لندن أن فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة قد دعا في وقت سابق الى التوقف فورا عن اعمال الاعدام السياسية في ايران وقال ناطق بلسان فالدهايم انه لاحظ بقلق عميق استمرار اعمال الاعدام .

وافادت الانباء ان المدعي العام الايراني قد قال أن عملاء منظمة السافاك وهو البوليس السري الايراني السابق قد اصبحوا اعضاء في اللجان الثورية في البلاد ، وقد نقلت اذاعة صوت الثورة عن المدعي العام انه دعا جميع عملاء السافاك والافراد الحرس الامبراطوري المنحل الذين توصلوا الى عضوية اللجان الثورية ان يعلنوا عن انفسهم في غضون خمسة ايام او ان يواجهوا تهمة التجسس ومن ثم الاعدام . وقال المدعي العام انه اذا أراد اولئك العملاء ان يتعاونوا ويستمروا في مهامهم الثورية فان عليهم ان يحصلوا على موافقة اللجان

وفي نيويورك – ساتا – اكد جون كيللي محرر مجلة كاونترسباي التي تصدر بين فترة واخرى في نيويورك انه لا يزال في ايران العديد من رجال وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية الذين يمارسون نشاطاتهم .

ونقلت – تشتيكا – عن حديث كيللي في مؤتمر صحفي عقده امس الاول في نيويورك ان عددا من رجال المخابرات الاميركية يتراوح بين خمسين وسبعين شخصا كانوا في ايران في العام الماضي في فترة ما بين شهر تموز وكانون الاول الماضي .

واوضح أن عددا اخر يقدر بمائة من رجال وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية كانوا يعملون في الشركات الاميركية العاملة في ايران .

رئيس وزراء اليونان يزور يوغسلافيا ورومانيا

اثينا – ي.ب – ساتا يقوم قسطنطين كرامنلس رئيس وزراء اليونان حاليا بزيارة رسمية ليوغسلافيا تستغرق ثلاثة ايام ويرافقه في هذه الزيارة وزير خارجيته .

وذكرت – ي.ب – ان رئيس الوزراء اليوناني سيتوجه غدا الى رومانيا في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام لاجراء محادثات مع الرئيس الروماني نيكولاي تشاوشيسكو .

وذكرت – افب – ان كرامنلس سيقابل اليوم الماريشال تيتو بعد ان اجرى امس مباحثات مع رئيس المجلس التنفيذي الفيدرالي في يوغسلافيا .

القوات المعادية لعيدي امين تستانف هجومها

كمبالا – وكالات – ذكرت مصادر مطلعة في كمبالا ان القوات المعادية للرئيس الاوغندي عيدي امين استانفت هجومها في جنوب اوغندا بعد هدوء نسبي استمر لمدة اسبوعين وتتركز المعارك حول لوكايا على مسافة مائة كيلو متر من العاصمة الاوغندية .

روديسيا مصممة على تصعيد عدوانها ضد الدول المجاورة

سالزبوري – روديسيا – اب – ساتا – ذكر امس احد قادة جيش النظام العنصري الروديسي ان روديسيا ستستانف غاراتها على مواقع مزعومة للثوار في الدول المجاورة لها .

ونقلت – اب – عن الكولونيل – ساندي ماكلين – الذي كان يتحدث للصحفيين قوله – ان هذه هي الطريقة الوحيدة لنزع انياب العدو الذي يحيط بنا قبل ان يتمكن من التكشير عنها والفتك بنا .

اجتماع بين وزير خارجية تركيا ورومانيا في انقرة

انقرة – ساتا – التقى السيد توضوز اوكجين وزير الخارجية التركية في استنبول صباح امس بالسيد استيفان اندريه وزير خارجية رومانيا .

وذكرت – واع – انه تم خلال اللقاء البحث في مستقبل العلاقات بين البلدين وامكانية تطويرها اضافة الى مناقشة المواضيع بين دول البلقان .

ومن المقرر أن يغادر الوزير الروماني استنبول عائدا الى بلاده .

وكان الوزير الروماني قد توقف في استنبول امس الاول وهو في طريق عودته لبلاده بعد جولة في عدد من دول اسيا .

جلسة فاشلة للجمعية الوطنية الفرنسية بعد تحول النقاش الى مهاترات

باريس – ساتا – غادر نصف النواب في دورة الجمعية الوطنية الفرنسية الخاصة امس الاول قاعة الاجتماع عندما تحولت الجلسة لميدان لتبادل الاهانات بين النواب .

واوضحت – رويتر – ان ذلك جرى خلال مناقشة اقتراح من الحزب الديغولي باقامة لجنة تحقيق لدراسة الطريقة التي تغطي فيها وسائل الاعلام الفرنسية القضايا الاجتماعية والاقتصادية .

وجدير بالذكر ان ديستان طلب عقد اجتماع طارئة للجمعية الوطنية الفرنسية لدراسة الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في فرنسا .

شليزينجر يتعرض لانتقاد الكونغرس وكارتر يعلن ثقته الكاملة به

واشنطن – رويتر – ساتا – اعرب الرئيس الاميركي كارتر عن ثقته الكاملة بجيمس شليزنجر وزير الطاقة الذي اخذ يتعرض الى انتقادات متزايدة من اعضاء الكونغرس .

وذكرت رويتر ان عدة اشخاص في مجلس الشيوخ الاميركي قد حثوا الرئيس الاميركي هذا الاسبوع على اقالة شليزنغر قائلين انه لم يتخذ خطوات كافية لاعداد الولايات المتحدة لمواجهة النقص في امداداتها النفطية بسبب وقف صادرات النفط الايراني .

مقتل رئيس اركان حسين هبري في تشاد

نجامينا – افب – ساتا – تمكنت قوات جبهة التحرير الوطنية التشادية من قتل – جمعه حسن – رئيس اركان حسين هبري رئيس وزراء تشاد الحالي وحسين الخالي – سكرتير الدولة للشؤون الخارجية اثناء الهجوم الذي شنته الجبهة على مدينة – ابيش من الخامس الى الثامن من هذا الشهر .

وتقول – افب – نقلا عن مصدر موثوق في العاصمة – نجامينا – ان معارك عنيفة جرت في الاسبوع الماضي بين قوات الهبري وقوات جبهة التحرير .

أضواء

الثورة الايرانية في معركة التحديات

يبدو ان الثورة الايرانية قد بدات تدخل فعلا في مرحلة دقيقة وذلك من زاوية أن القوى المعادية لها في الداخل والخارج قد اصبحت تنسق المواقف والتحركات المشبوهة فيما بينها بهدف ارجاع عقارب الساعة الى الوراء ومنع الشعب الايراني من رسم افاق المستقبل الذي يريده . وليس معنى هذا ان ايران يمكن ان تتراجع عن الخط المعادي للامبريالية الذي سارت عليه ومنذ البداية بمقدار مايعني ان الثورة الشعبية فيها ستتعرض من الآن وصاعدا لانواع كثيرة من الضغوط والمؤامرات الرامية الى تفريغها من مضامينها الجماهيرية وتحويلها بالتالي الى جملة من المواقف المتناقضة ومن الطبيعي أن يكون الشعب الايراني وقواه الوطنية والتقدمية جاهزا لاحباط هذه الضغوط والمؤامرات ، وان يبادر بالتالي الى تفويت الفرص على هؤلاء المتربصين بوجوده ومستقبله . بيد أن هذه المسالة ماتزال بحاجة ماسة الى المزيد من الصقل السياسي ، لان اعداء الثورة الايرانية اصبحوا يراهنون وبشكل سافر على وقوع قياداتها في شرك التراجع والمراوحة المكانية . كما ان تكالب الدول الغربية على النفط الايراني من شانه ان يساهم هو الاخر وبصورة سلبية في تحقيق هذا الهدف ، وذلك في حال نجاح هذه الدول في نقل مواقعها الاستعمارية الى الدائرة الخطرة كما يقال . ومع ذلك يمكن التاكيد بان مجمل هذه الاخطار والتحديات لن تدوم طويلا ، لان الثورة الايرانية اصبحت تدرك وبوضوح بان الزمن يسير لصالحها وان المراهنات المعادية التي تعقد على تعثرها لن يكتب لها الحظ المطلوب ، طالما بقي الشعب الايراني يتعامل مع التطورات التي تجري من حوله بالشكل الذي يخدم مصالح الثورة ويدفعها خطوات متقدمة نحو الامام . وهذا كله يطرح ومن الجهة المقابلة نقطة اساسية وهي ضرورة تعميق التلاحم الوطني بين فصائل الثورة الشعبية في ايران وضرورة صب كل الجهود والطاقات في بوتقة حماية الثورة ومساندة الخط المعادي للامبريالية الذي تسير عليه . واذا كانت

البقية على ص ١١

محمد ظروف

قضايا حول المسالة الريفية الاشتراكية

تتمة ما نشر في العدد الماضي

يوضح الباب الثاني من الـ ((قضايا حول المسالة الريفية الاشتراكية في بلدنا)) المهام الرئيسية في بناء الريف الاشتراكي .

١ – الثورة التكنيكية في الريف :

نوهت القضايا بـ ((أن الري ، والمكننة وتعميم الكهرباء وتعميم المخصبات الكيميائية هي المكونات الرئيسية الاربعة للثورة التكنيكية في الريف :)) ونوهت بالضرورة ، جنبا لجنب مع تطبيق هذه المهام الاربع ، الى ادخال منجزات العلم الزراعي والتكنيك الزراعي المتقدم على نطاق واسع وتطوير الطريقة المكثفة للزراعة بصورة اضافية .

٢ – الثورة الثقافية في الريف :

اشارت القضايا الى ((ان المحتوى الرئيسي للثورة الثقافية في الريف هو رفع مستوى المعرفة العامة والتكنيكية للفلاحين)) .

في الوقت نفسه : هو تطوير خدمات الصحة العامة ، والعمل الصحي في الريف وتحسين ظروف العمل بالنسبة للنساء في الريف والقيام ببناء المساكن الريفية الحديثة على نطاق واسع .

وبالتالي لابد من قضاء تدريجيا على الفارق بين المستويات التكنيكية والثقافية للعمال والفلاحين ، ورفع المستوى التكنيكي والثقافي لدى جميع الكادحين ليصل مستوى المهندسين او مساعدي المهندسين بصورة تدريجية وتضييق التفاوت بين المدينة والريف في مجال ظروف الحياة الثقافية وازالة هذا التفاوت بصورة تدريجية .

٣ – الثورة الايديولوجية في الريف :

اشارت القضايا الى ((يجب التمسك في العمل الريفي ، على نحو ثابت ، بمبدأ منح الاولية للثورة الايديولوجية ، ويجب القيام بالتربية الشيوعية بنشاط اكبر وسط الفلاحين)) .

كما نوهت بموضوع عمل تربية الفلاحين على افكار الكراهية للاعداء الطبقية، وموضوع استئصال الانانية ونزعات المالك الصغير وتسليحهم بالنظرة الجماعية ، والعمل على تسليحهم بروح الحب للعمل ، والعمل على تسليحهم بروح الحب للمستقبل وبالتفاؤل الثوري وموضوع ربط التربية الشيوعية بصورة وثيقة بالتربية في سياسات الحزب وبالتقاليد الثورية .

٤ – المعونة للريف :

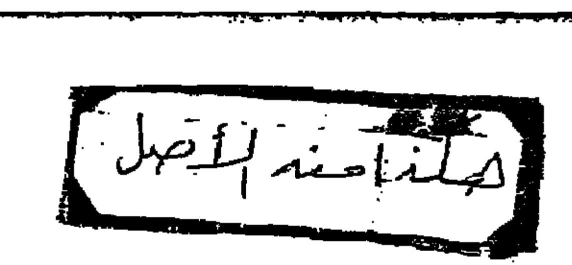
اشارة الى ان قيادة الطبقة العاملة ، ومساعدتها للفلاحين ومعاونة المدن والريف ، هي احدى الشروط الرئيسية للقضاء على الفوارق بين المدينة والريف ، اوضحت انه ((يجب على جميع منظمات الحزب واجهزة الدولة والمنظمات الاجتماعية وعامليها ان يوجهوا اهتماما عميقا بالعمل الريفي ويقدموا معرفة اكبر للريف)) وعلينا ان نتقدم)) مساعدة المناطق الريفية بقوة اكبر في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية)) .

٥ – قيادة الدولة للمزارع التعاونية :

اشارت القضايا الى ((ان نظام ووسائل قيادة الدولة للاقتصاد الزراعي التعاوني هو امر ذو اهمية حاسمة في تحسين ادارة الاقتصاد التعاوني ودعم الروابط بين ملكية الشعب كله والملكية التعاونية)) . وتشير حول ضرورة تطبيق النظام الجديد لقيادة الزراعة بما يتفق ومتطلبات تطور الاقتصاد الريفي الناضجة .

وخاصة ، تشير الى ضرورة رفع بشكل حاسم وظائف لجنة ادارة المزارع التعاونية في القضاء ، التي تلعب اهم دور في النظام الجديد للقيادة الزراعية .

((البقية في العدد القادم))





مرة أخرى عن صالات السينما

اجد نفسي مدفوعا للكتابة عن أزمة صالات السينما في دمشق وبقية انحاء القطر كلما سمعت بافتتاح دار عرض جديدة في الدول المجاورة ..

فبعد الصالات الخمس التي بدات عملها مع بداية العام الحالي في بيروت . نقلت الصحف اللبنانية عن الاستعدادات لافتتاح ثلاث صالات اخرى في بيروت ايضا ، وفي الاحياء وليس مركز المدينة الذي اصبح متخما بعدد صالاته ..

اعود الى دمشق وصالاتها القليلة المزدحمة دوما والتي لاتتناسب مع الازدياد المضطرد في عدد السكان لاتساءل عن الاسباب الحقيقية في ابتعاد اصحاب الاموال والتجار عن بناء دور عرض سينمائية ..

من المعروف ان اسعار الاراضي قد ارتفعت في السنوات الاخيرة الى حدود غير معقولة ، وكذلك ارتفعت تكاليف البناء ورافقها بالتالي زيادات خيالية في الاثمان والايجارات .. مماجعل اي تاجر بناء يفضل اشادة شقق ومكاتب وبيعها أو تأجيرها بخلو رجل — فروغيات — لامعقولة على المغامرة ببناء صالة عرض قد لاتغطي تكاليفها قبل عشر سنوات .

يبقى اذن القطاع العام ودوائر الدولة وخاصة محافظة مدينة دمشق — أمانة العاصمة سابقا — التي كان من المفروض أن تسارع الى سد النقص وتعمد الى بناء الصالات بنفسها أو على الاقل تفرض ذلك على الاخرين من خلال تخصيص قطعة أرض في كل حي لبناء صالة سينمائية ، وعلى مستثمر هذه الارض التقيد بذلك مع اعطائه بعض التسهيلات والمغريات ...

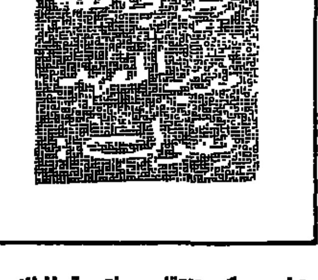
وحتى صالات — الكندي — في دمشق والمحافظات ، والتابعة للمؤسسة العامة للسينما ، لم تقم هذه الاخيرة ببنائها وانما اشترت صالات جاهزة قديمة وحولتها الى ملكيتها وادارتها .. على الرغم من أن الخطط الخمسية او العشرية — لا ادري على وجه الدقة — قد لحظت ضرورة قيام المؤسسة بهذه المهمة خاصة بعد أن حصر استيراد الافلام بها وبعد أن أصبحت في حاجة ماسة لتسويق أفلامها والخلاص من ضغوط القطاع الخاص والموزعين واصحاب الصالات
ولكن هذه الخطط النظرية لم يرافقها رصد الاعتمادات المادية اللازمة — للاسف — فبقيت حبرا على ورق ..

لتبقى دمشق تشكو هذه الازمة المستمرة الى أن تجد الفرج ذات يوم !

● رفيق

معهد التراث
نواة البحث العلمي في جامعة حلب





تم إحداث معهد التراث ليكون المركز الذي من خلاله يرتبط ماضي العرب بمستقبلهم

بالرغم من أن مكتبة معهد التراث حديثة التكوين فإنها أصبحت من أفضل المكتبات المتخصصة

سوف نمنح دبلوم الدراسات العليا ثم الماجستير والدكتوراه في تاريخ العلوم عند العرب

ان عملية التنمية لا يمكن ان تاخذ بعدا حقيقيا دون خلق الظروف المناسبة لتامين تطوير البنى الفكرية والاقتصادية في الدول النامية .

ونتيجة لهذا فان دور الجامعات لا يجب ان يقتصر ، في هذه الدول ، على التدريس الاكاديمي ، بل ان يمتد الى كافة الفروع التقنية والعلمية في المجتمع .

وكي يتم ربط الجامعة بالحياة الاقتصادية لا بد لها من الاعتماد على دراسات تجد الحلول الملائمة للمشكلات المطروحة .

ومن هنا جاء مرسوم تفرغ الاساتذة في الجامعات السورية تشجيعا لهم على اجراء البحوث العلمية الاصيلة التي يمكن ان تلعب دورا كبيرا في عملية الانماء في القطر .

ومن هنا ايضا جاء المرسوم القاضي بالانطلاق بالدراسات العليا في مختلف الفروع من اجل خلق الكوادر المؤهلة لقيادة التطوير والبناء .

ورغبة من جامعة حلب في البحث عن ذاتية الانسان العربي الاصيلة والدور الذي لعبته في مسيرة الحضارة الانسانية لبعث الثقة في نفوس الشبيبة العربية الذين كان يحاول الاستعمار الفكري دائما ان يدخل الياس الى نفوسهم ويوهمهم باستحالة التقدم واللحاق بركب الحضارة ، تم احداث معهد التراث العلمي العربي ليكون المركز الذي — من خلاله — يرتبط ماضي العرب بمستقبلهم .

واستطاع هذا المعهد — بالرغم من الفترة القصيرة التي مرت على احداثه — ان يبرز على الساحة العربية والدولية كمؤسسة علمية تستقطب المهتمين بتاريخ العلوم عند العرب كافة ، الامر الذي حث المسؤولين عنه على العمل لدفعه وتطويره كي تنتقل — نتيجة لذلك — عملية البحث والتنقيب عن التراث العلمي عند العرب من الباحثين الاجانب الى العرب انفسهم .

★ اين يقع معهد التراث ؟.. هذا هو السؤال الاول الذي وجهناه للسيد الدكتور احمد يوسف الحسن رئيس جامعة حلب ومدير المعهد .

● يشغل معهد التراث حاليا جناحا خاصا في الطابق الاول من مبنى رئاسة جامعة حلب وقد اعد هذا المقر مؤقتا ريثما يتم انهاء البناء الجديد ، وفي المعهد الحالي عدة غرف للباحثين والمتفرغين والزائرين وقسم خاص بالموظفين والاداريين وقاعة للمكتبة مع قسم للتصوير والاستنساخ وقراءة الميكروفيلم .

وقد تم البدء ببناء مقر المعهد الجديد داخل الحرم الجامعي بين كلية الاداب والمبنى الجديد لكلية الاقتصاد والتجارة . ويتشكل البناء من خمسة طوابق بمساحة طابقية بحوالي ستة الاف متر مربع ، ويحتوي على غرف للباحثين والاساتذة ، وقاعات للمحاضرات والندوات مع قاعات خاصة بالمكتبة تضم عدة غرف لحفظ المخطوطات والكتب النادرة ، وكذلك توجد قاعات ومخابر للتصوير على الميكروفيلم والتحميض وقاعات للقراءة الميكروفيلم والميكروفيش .

★ دكتور احمد .. ان معهدا للبحوث كمعهد التراث لا بد وان تكون لبنته الاولى مكتبة توفر للباحثين المراجع التي يحتاجون اليها ، فهل استطعتم جمع المؤلفات الضرورية لتمهيد الانطلاقة في البحث العلمي فيما يتعلق بتاريخ العلوم عند العرب ؟

● بالرغم من ان مكتبة معهد التراث حديثة التكوين فانها اصبحت من افضل المكتبات التخصصة . وهي تحتوي على مجموعة من اهم المراجع في تاريخ العلوم عند العرب باللغة العربية واللغات الاجنبية بالاضافة الى جانب مجموعة كبيرة من المجلات المتخصصة ، وفي المكتبة قسم خاص بالمخطوطات العربية ، ولدى المعهد حاليا مجموعة من هذه المخطوطات تقدر بحوالي ٢٠٠ مخطوطة . وهو جاد في انماء هذه المجموعة والمحافظة عليها وصيانتها حسب افضل الشروط من اجل تقديمها للباحثين والدارسين للقيام بابحاثهم .

بالاضافة الى ذلك فان المعهد يركز اهتماماته على انشاء مكتبة للمخطوطات المصورة على الميكروفيلم ، وقد باشر بتصوير المخطوطات العلمية المتوفرة في مكتبات المخطوطات الموجودة في حلب وبعدها سوف يعمد الى تصوير المخطوطات الموجودة في مكتبات دمشق ، كذلك فقد طلب تصوير مجموعة من المخطوطات العلمية المتوفرة في المكتبات العالمية .

نتيجة لهذا نستطيع القول بان المواد الاساسية للبحث العلمي اصبحت متوفرة لكل باحث يريد ان يتعمق بدراسة موضوع يتعلق بتاريخ العلوم عند العرب .

★ وهل هنالك خدمات محددة يقدمها المعهد للباحثين ؟

● يقدم المعهد عددا من الخدمات لكل باحث يتقدم باستمارة بحث علمي في موضوع يوافق عليه مجلس المعهد . فبالاضافة الى وضع مكتبة في خدمة الباحث فانه يؤمن لبسه المخطوطات والميكروفيلمات ونسخ الفوتوكوبي وكل ما من شانه ان يؤدي الى انجاز البحث على الوجه الاكمل . كما يؤمن المعهد للباحثين الزائرين الاقامة في غرف مفروشة في المدينة الجامعية .

★ ومتى سيبدأ المعهد بمنح الشهادات ؟

● عندما صدر المرسوم التنظيمي رقم ١٩٠٥ تاريخ ٤-١١-١٩٧٦ الذي قضى باحداث المعهد نصت احدى الفقرات على انه يجب التريث في اعطاء الشهادات لمدة خمس سنوات ، ريثما توضع الترتيبات العلمية والعملية لذلك ، واننا حاليا في صدد اجراء الدراسات المختلفة حول المناهج التي سوف تدرس والاساليب التي سوف تتبع واننا سنبدأ بمنح دبلوم الدراسات العليا ثم الماجستير والدكتوراه ، وسيفتح المعهد — ضمن الشروط المحددة في الاحكام الناظمة للدراسات العليا — لحاملي الاجازات الجامعية الذين يودون التعمق بدراسة التراث العلمي عند العرب . وسوف يبدأ قبول طلبة الدراسات العليا في المعهد بدءا من العام الدراسي ١٩٨٠ — ٨١ .

●●

ثلاث سنوات تقريبا .. عمر معهد التراث .. فترة قصيرة في عمر المؤسسات العلمية استطاع خلالها ان يشق طريقه بعزم وثبات .

بعد ان انعقدت الندوة العالمية الاولى لتاريخ العلوم عند العرب — بمناسبة افتتاح المعهد — في نيسان ١٩٧٦ ، يقوم المعهد الان بالتحضير للندوة الثانية التي سوف تعقد — تحت رعاية سيادة رئيس الجمهورية — في نيسان القادم .

وكما اثبتت الندوة الاولى بان للعرب ماضيا مجيدا يستطيعون ان يفخروا به ، فمما لا شك فيه بان الندوة الثانية ستدعم المسيرة على الطريق...

● أعد اللقاء :

د. فرج الله فتحي

مفارقات شتى

المفارقات اشكال والوان وعلى الرغم من هذا التنوع والاختلاف فهي تشترك جميعا في انها تدعو الى الدهشة والاستغراب ، وتثير العجب وتلفت النظر .

ولعل ذلك راجع الى طبيعة المفارقة وما فيها من عنصر المفاجأة وماتحمله من تناقض صارخ ونقلة سريعة من الضد الى الضد .

من المفارقات التي لايمكن ان تلوم عليها احدا او تحمله وزرها ومسؤوليتها ان يكون اسم احدهم — اكرم — واذا هو ابخل من ديكة مرو ! او يكون اسمه — أمين — فاذا هو اغدر وأمكر من ثعلب ! او يكون اسمه — صادق — فاذا هو اكذب من مسيلمة أو شجاع — ولكنه في واقع الامر اجبن من جبان ! او قد يكون اسمه — انيس — او — سمير — ولكنه لا انس ولا لطف بل انك لاتحتمل لقاءه للحظات عابرة !

حقا انها مفارقات عفوية طبيعية قد تثير الابتسام وقد ترمي بالعجب ، ولكنها لاتغري بلوم احد وليس فيها مسؤولية توجه لانسان فمن يكون المسؤول ؟ ومن الملوم في مثل هذا ؟ .. السنا نحمل اسماءنا كرها وقسرا كما نحمل لون العيون والشعر وسائر الصفات والسمات ؟ السنا نحمل موروثات كثيرة تمشي في الدماء وتتغلغل في الخلايا ولا نملك لها ردا ولا دفعا ؟ كما لانملك ان نمنعها من ان تفعل فعلها في سلوكنا وألوان نشاطنا ؟

ولكن هناك مفارقات لا اعجب ولا اغرب وفيها المسؤولية واضحة واللوم عليها صريح ابيض ، ومجال الحساب فيها متسع ، والسؤال عنها ممكن بل واجب ، لان الغش فيها ظاهر والخداع اظهر .. اذ ليس هناك طبيعية وعفوية بل ارادة ووعي وقصد وتصميم .

من ذلك ان ينجح عنوان احد الكتب في خداعك ، فهو يحمل عنوانا خطيرا مهيبا — وما أخدع العناوين — فتغامر في شرائه .. واذا انت امام افكار طفلية فجة واراء بدائية مالوفة عادية لاجديد فيها .. وتقرا وتقرا وانت تمني النفس وتصبرها فلعل وعسى .. ولكن هيهات .

ومن ذلك ان يفاجئك احدهم ببطاقة لحضور اجمل واقوى افلام الموسم .. فاذا هو أردا واسوأ افلام العمر ! أو ان تدعى الى سهرة هادئة لطيفة انيسة في احد المرابع .. فاذا الضجيج والصراخ والفحيح والمهاك وضرب الطبول والصنوج يحيل تلك الليلة الى قطعة من جحيم دانتي .

ومن ذلك أن تفتح ديوانا من الشعر فاذا انت أمام كلام ليس فيه من الشعر الا بمقدار مافي الخل من حلاوة ! وتفتش عبثا عن الشعر وعناصره والفن ومقوماته ولكن حالك كحال من يفتش عن ابرة في كيس من التبن !

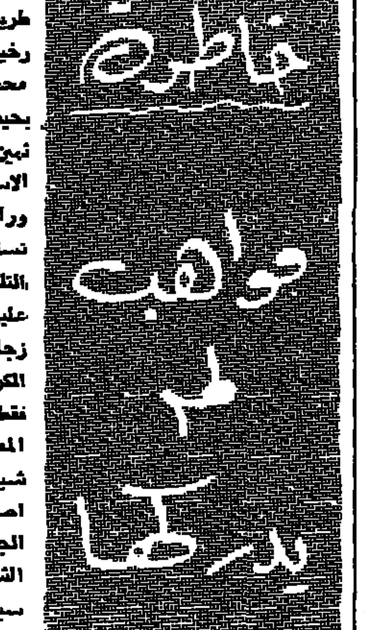
وهذه المسرحيات والتمثيليات الموصوفة بانها من الكوميديا .. وليس فيها الا الصراخ والضجيج والمبالغات الفجة والتهويل السقيم والحركة المفتعلة ! أليست عنوانا كبيرا للمفارقة الصارخة والتناقض الفاجع بين الاسم والمسمى او بين الظاهر والباطن ؟

وذاك الذي علق في صدر دكانه لوحة بالخط الكوفي الجميل — — النظافة من الايمان — وهو اول من يقوض هذا المبدأ ويتنكر له في كل مايسلك ويتصرف .. مارأيك بمفارقته الفاضحة وخيانته الصريحة؟

ومحادثات — السلام — في كامب ديفيد .. وما ادراك ما السلام ؟ سلام العدوان والافتراس والقهر والاحتلال .. سلام الخضوع والخنوع والتخلي عن الحق الواضح الصريح .. سلام الوعود السرابية والامال الخلابة الخاوية وسلام القبول بالواقع المفروض بالقوة والتسليم بالامر الراهن ، والاقرار بالعجز عن مجابهة العدو ، والتصريح بالضعف الذي لايقوى على الوقوف والنهوض في وجه الطغيان .. سلام التشكيك بقدرة الانسان العربي على استخلاص ارضه من براثن الذئاب .

محادثات — السلام — هذه في كامب ديفيد أليست مفارقة العصر ! أليست اكبر المفارقات ؟

● قصي اتاسي



● اقترب من بعض الزملاء الجالسين في الصف الاول ، وربط زر سترته وتقدم على طريقة خدم القياصرة أيام زمان ، وقال بصوت رخيم : هل يسمح الشباب بالانتقال ، فالمكان محجوز للسيدة نظرت للسيدة التي كانت بحيطان الاربعين ، وقد غطت رقبتها بفراء ثمين لم اشاهد مثله الا في مجلات الازياء وبرنامج الاسرة الذي يقدمه الاتحاد النسائي في التلفزيون ورائحة العطور تفوح منها كيفما تحركت وربما تستعمل بعض العطور التي نشاهدها في التلفزيون ايضا دون أن نشتم رائحتها ونتعرف عليها وقد قال لي احد الزملاء سابقا ، ان زجاجة عطر من النوع الفاخر المصنوعة من الكريستال الاصلي ، وتحوي على بضع نقاط فقط تبلغ قيمتها ثمن ذبيحة كاملة باسعارها المعروفة او قل ثمن كيس من القمح ، ونسيت شيئا اخر ، وهو خاتم الماس الذي يزين اصبعها ويكفي لشراء سيارة مغلقة باسعارها الجديدة ، بعد الاشاعة التي تقول أن مجلس الشعب وافق على تحويلها الى سيارات سياحية .

● كان وجهها منفضنا ، وقد طلته بشتى انواع الاصبغة الفاخرة وركبت لعينيها رموشا اصطناعية من النوع الذي تستعمله سعاد حسني .. ولا ادري أن كانت تلبس الباروكة أم لا ، فهذا سر نسائي لانهب التعرض اليه وعندما حركت يدها لمحت ليرة ذهبية تدلت من معصمها . وحتما هذه الليرة مربوطة في سوار من الذهب أو من الليرات الذهبية المرصوفة بعضها الى بعض ولايخفى على أحد اسعار الذهب في هذه الايام .

● وطبعا كل هذه المؤهلات كفيلة بطرد الزملاء واعضاء لجنة التحكيم ، واحتلال مكانهم في الصف الاول لتتصدر المسرح ولكن الزميل احمد سويدان ، الذي كان يجلس في الصف الثاني وهو احد أعضاء اللجنة التحكيمية ، لم يميز رائحة العطور لان الزكام سيطر على حاسة الشم لديه ، كما أن سوء الانارة واستخدامه النظارات الطبية لم تسمح له برؤية السيدة الجزيلة الاحترام ، فتصدى للمشرف وانفجرت معركة كلامية بين الاثنين .

وراح الزميل سويدان يؤكد أن هذا الامر شيء غير طبيعي على الاطلاق ، فالجالسون هم من الهيئة التحكيمية ومن الزملاء الصحفيين الذين انتدبوا لتغطية المهرجان واستمر الجدل وحمي وطيسه بين أخذ ورد .. والمشرف التنظيمي يحاول أن يشير الى السيدة التي تقف كتمثال أبو الهول وتنظر من طرف عيونها بقرف ، ويهمس ببعض الاسماء بين المحسنين والاخر ولم أفهم من همسه الذي ضاع بين أصوات المسلين وموقف الزميل الصامد ، سوى انها زوجة احد المسؤولين النقابيين .

● وجميع محاولات المشرف باءت بالفشل لان الزملاء لم يتركوا اماكنهم والزميل احمد سويدان مصر على موقفه ، وعدم خرق هذا الموقف باي شكل من الاشكال حتى لو كانت(؟) وهكذا انسحب المشرف ولحقت به ، وانتقل الجدل الى مكان اخر ، واجلسوها في مكان احد الحضور الذي سمحت له حواسه الشمية والنظرية .. بتقدير مواهبها ، لقد حضر الاغنياء الجدد ليضحكوا من الفقراء .. هذا ماجرى خلال عرض مسرحية القرى تصعد الى القمر .

● عبد الرحمن الضحاك

أمسية

على هامش أمسية نزار قباني





ثمة أمران لابد من أن يناقشا بعد امسية نزار قباني التي اقامها على مدرجات ملاعب تشرين مساء الاحد الماضي الاول يتعلق بالنشاط المكثف لمكتب الثقافة والاعلام في فرع جامعة دمشق للاتحاد الوطني لطلبة سورية ونشاطه المكثف ، الذي لايترك لنا فرصة لالتقاط انفاسنا اضافة لخلقه للتظاهرات الثقافية التي كادت ان تطغى على كل ماعداها .

الامر الثاني هو مايتعلق بامسية نزار التي دعاه الاتحاد اليها ، والتي جاءت بعد أمسية محمود درويش بشهر او أكثر ، تلك الامسية التي طرحت كثيرا من المقولات المتعلقة بالشعر والتواصل مع الناس .. وهنا نقول :

ان البديهية الاولى التي — اعتقد انها لاتقبل الجدل — هي أن ازدحام الناس وامتلاء ملاعب تشرين باكثر من ١٠ الاف نسمة ، ليس بسبب الشعر لوحده ... بل هناك قضايا أخرى جاءت بهم بهذه الكثافة التي لم تشهدها دمشق من قبل .

في الاماسي التي شهدناها من قبل سواء في دمشق أو في المحافظات الاخرى ، ياتي اليها الناس ، ولكن ليس بالعدد الذي وصل في امسيتي الدرويش والقباني في تلك الاماسي نسبة كبيرة من الحضور تجيء لتستمع الى الشعر .. لتعرف المستوى الذي وصل اليه ذاك الشعر ، انها تجيء بعيدا عن اسم الشاعر .. من هو ؟ ماهي اوصافه ؟ ماهي الى ما هنالك من اشياء تتعلق بشخص الشاعر لابشعره .

لكن في الاماسي التي شهدتها دمشق مؤخرا فان الامر مختلف في اعتقادي .. ان جماهير الجواهري ، والدرويش والقباني ، من نوعية اخرى غير الاولى .. ان قسما كبيرا منها جاء ليرى الشاعر ، لا ليستمتع بشعره .. ان ذلك ليس من باب المؤكد لكنه تساؤل مشروع نساله ، لم هذه الكثافة ؟ هل وصل الشعر العربي الى الحد الذي يجذب اليه الناس بهذه الكثافة ؟ .. انها الامنية التي ننتظر تحققها !

هامش :

الامر الذي يشد اليه الانتباه في امسية القباني ، ومن قبلها امسية الدرويش هو الفوضى التي تصل اليها الامور في هذه الاماسي .. ففيها جميعا لم يكن ثمة انضباط ابدا وفي كثير من المواقف علا — الصفيق — حتى لم يعد احدنا يفهم الذي يسمعه .. ان الامر متروك لان يبحث الداعون الى هذه الاماسي في شكل جديد ينظمونها به .

● عمار مصارع

● برهان تقامي فنان يتميز باسلوب التجدد .. دوما ، يرسم هذه المرة بالكلمات التي تأبى الانحباس الى الابد في اعماقه فيبحرها بين تاوهات الالوان ، من الصعب احيانا تحديد انطلاقاته المفاجئة . فتراه هادئا هنا .. وصاخبا هناك ، متساحا في شلال من الالوان الفرحية التي تتخطى مسافة الممكن ترفض محطات القهر والاغتصاب ، لوحات في نسيجها الجديد ، قصائد للحب ، مرتبكة ، نزقة ، جائعة احيانا في بحثها عن اللون المترجم للكلمات ، لكنها لا تهدف جامحة في هذيان التجربة .

وفي المركز الثقافي العربي بالسلمية حيث اقيم معرضه الاخير كان هذا اللقاء :

● — هويتك الفنية ؟

●● — ما دام الفن عطاءا انسانيا ، اكثر ما هو مقياسا حضاريا ، فانني اهتم جادا من اجل تحقيقه في مرحلة ارقى من العمل الفني ، التي تعطي الفنان في هذه البلدة ، بعدا اعمق وعطاءا اشمل وانا في هذه المرحلة من التجديد — ليست لي هوية متبلورة ، وانما — مكتوم — يبحث عن هوية جديدة ، كي يتيسر لي المساهمة بجد في خدمة هذا الوطن .

● — الرفض ، والعصيان هما عناوين تتماوج في رسوماتك ؟ فالى اي مدى سيبقى النزق الحاد مرصودا في لوحاتك ؟

●● — حتى اتمكن من عبور المضائق الضيقة ، واسيطر على مراكبي في ذروة الاعصار ، عندما اصل الى شواطىء العطاء .. وامضي ..

● — كيف تتعامل مع الالوان حين تجن باعصابك الفكرة ؟

●● — بالحب عندما تصبح الالوان جزءا في ، فتمارس سوية الطقوس اللونية ،





عن الطفولة والشاعرية وأعراس الواقع الشعبي في معرض الفنان نذير نبعة

المار بمعرض الفنان نذير نبعة الذي افتتح في صالة المركز الثقافي العربي بدمشق جملة من مسائل التعبير الفني ، لعل اهمها ، الاهتمام الواضح في صياغة تفصيلات الاشياء بمنتهى الدقة ، وهذا التحول في التجربة ان جاز لنا ان نعتبره تحولا كان — دائما — موضع اهتمام المتلقي فمن معرضه لعام ١٩٦٦ — صالة او رنينا للفن الحديث بدمشق — الى معرضه الحالي نقف على عدة اساليب واتجاهات ، عالجها — نذير — بكل جدية واعطاها مهارته، صنعته ، تقنيته في الخط واللون ، واذا كنا نجد في — نذير — الرسام المتمكن من خطه — معرضه ١٩٦٦ — والملون الماهر — اثر عودته من باريس — فاننا نجده في المعرض الحالي ، الرسام والملون في ان واحد لكن لماذا التنوع في الاساليب في تجربته ككل ؟

ان هذا التنوع في الاسلوب كان يحقق من خلال موضوعات وعناصر انسانية محددة ، بمعنى ان هناك قضية ما قد عولجت بتقنيات واساليب متنوعة وبالتالي فان هذا التنوع قد جاء ليؤكد ان — نذير — صاحب موقف ، يبحث ويطرق ويتناول كل مايخدم في النتيجة موقفه ، رؤيته ، ترى ماهي هذه القضية ؟ كيف عالجها — نذير — كتشكيل ؟ كيف تطورت ؟ تقول تجربة الفنان : لاعمل فني بلا موضوع ، وتكشف لنا ان موضوعاته مستقاة من حياتنا الشعبية ، وبالتحديد من بيئة الفنان حيه الشعبي، طفولته ، بساتين دمشق وهذه الحياة الشعبية بكل ماتحمله من جماليات وفلسفة شعبية واساطير وحكايات ومعاناة يومية . هي المنبع الاساسي في نتاج الفنان وقد حققت من جديد كانجاز تشكيلي عبر موقف واقعي .. نقول موقف ولانقول صيغة محددة للتعبير فهو قد انطلق من الانطباعية في الخمسينات واقترب من السريالية في الستينات ووصل حدود التجريد في السبعينات — اثر عودته من باريس — وخلال هذه الرحلة الطويلة تمثل اشياء كثيرة في الحياة الشعبية ، من الجمالية الى الفلسفية وتعرف على جملة من الحضارات القديمة في المنطقة العربية في البدء كان التعرف والبحث .. ثم الكشف واخيرا القدسية ، او لنقل هكذا تطورت رؤيته في تناوله للعنصر الانساني من حياتنا الشعبية فالبطل في أعمال الفنان هو الانسان الشعبي بكل ما يحمله من خصوصية ومايدور حوله من أشياء وهذا يندرج على مجمل موضوعاته الاجتماعية والسياسية منذ مشروع تخرجه "عمال مقالع الحجارة — كلية الفنون الجميلة بالقاهرة في بداية الستينات حتى الان .

— عند كل رسام مجموعة من العناصر والاشكال المستمدة من الواقع الذي يعيشه ويريد التعبير عنه ، وهذه العناصر تختلف من فنان الى اخر ، وبالنسبة لتجربتي التشكيلية ، اعتمد العناصر التي تعيش حولي في الحياة الشعبية من شخوص وادوات وحكايا .. حتى الاشجار والنباتات التي كانت موجودة في البساتين . حيث الطفولة — نذير نبعة — لكن ماذا عن رؤيته ؟ كيف يتناول الموضوع ؟ ماهي وجهة نظره موقفه ؟

من المؤكد ان — نذير — في تعامله ومعايشته للحياة الشعبية عبر تجربته الطويلة قد تفاعل مع مختلف جوانبها فلسفتها وهذا مانجده ليس في هذا المعرض فحسب وانما في مجمل نتاجه فهو — مثلا — حينما يرسم — الشهيد — وقد انجز عدة لوحات حول هذا الموضوع ، يرسمه عبر تمثل للمثل والفلسفة الشعبية فالشهادة في الحياة الشعبية تتحول الى عرس الشهيد ، هذه الفلسفة تتطابق — تماما — مع رؤيته حيث اعماله عن — الشهيد — محاطة بمجموعة من الفتيات وباقات الورود والوشاح الابيض وبعض الادوات المستعملة في الحياة الشعبية — مصباح الكاز — الارياء — الزخارف — السيف العربي .. الخ — وهنا يمتزج الحزن بالفرح .. وتجتمع المأساة مع الشاعرية وفي اجواء تحمل دلالات القدسية . نعم القدسية التي نراها في مختلف الموضوعات فنذير يرسم الفلاح والفتيات الشعبيات بنفس القدسية التي يرسم بها الشهيد ..

— انا لا أريد أن اكرس فكرة بقدر ما أريد أن اكشف عن حياة بكاملها بكل متناقضاتها وجمالياتها .. افراحها واحزانها .. انا ابن هذا الواقع .. فهل تريدني أن اعبر عن واقع اخر ؟ كثيرون رسموا الفلاح لكن بعضهم كان يدفعك لرفضه من خلال اقحام فكرة مسبقة عنه .. عندما أرسم فلاحا أرسمه بكل محبة بل وقدسية —

ايضا — ونحن نضيف وبمنتهى الشاعرية ..

لقد ارتبطت تجربة الفنان بالشعر والفلسفة ، بالمسرح والاسطورة ، بالخيال الشعبي بالتراث الشعبي ، وبالموروث منه . وهذا لايعني ان — نذير — يصوغ وينقل حكاية شعبية او اسطورة ما .. لان مايهمه هو استشفاف علاقة الانسان الشعبي بالعالم الخارجي والوقوف على الجوانب المضيئة في هذه العلاقة علاقة الانسان الشعبي بالارض .. بالشجر .. بالجبل .. لقد اخلص — نذير — للحياة الشعبية وقدمها على نحو مغاير لما شهدناه من تجارب في التشكيل السوري المعاصر وبصيغ واقعية كانت تقترب تارة من الانطباعية وتارة أخرى من التجريد الا انه في مجمل هذه الصيغ أكد على القيمة الرمزية والدلالة التعبيرية واذا كان في نتاجاته السابقة يلمح ولا يوضح فهو — ايضا — في هذا المعرض يلمح ولايوضح وذلك على الرغم من الاهتمام بالجانب التشخيصي وتفصيلاته ذلك ان هذا الجانب التشخيصي قد احيط بعوالم اقرب الى التجريد منها الى التشخيص .. هو في ذلك لاينفي الواقع وانما يشير اليه عبر ادواته وعناصره .. لماذا ؟

لان — نذير — لايرسم عن الطبيعة بل يرسم من الذاكرة ، بما في ذلك عناصره الانسانية التي تشير الى طفولته ، وجه اخته ، امه ، جارته مصباح الكاز ، وصندوق الملابس المطعم .. والجدار المزخرف وثمار الرمان في بساتين دمشق .. وكما الاشياء القريبة والبعيدة ككل متحد في الذاكرة ، تبدو الاشياء في لوحاته كوحدة متكاملة ، متجانسة متحدة ببعضها البعض .

ان — نذير — في هذا المعرض يؤكد تفوقه كرسام وملون ، كصانع كمبدع وقد استطاع ان يلسرنا برقة بلطف ، بهدوء .. دون حدة وصراخ وتوتر انفعالات وبعيدا عن الصدمة المباشرة ، فهو في لوحاته يتسلل كما الضوءبدفء ورقة..واذاكان — نصير شورى — قد استحق بجدارة لقب شاعر اللون والفرح . فان — نذير نبعة — قد تربع على عرش الخط ، فهو شاعر الخط والحركة .. الخط المنساب بكل ليونة والحركة المأخوذة بشاعرية .

ان اسر الفنان الجمالي للمتلقي هو المفتاح الرقيق للمأساة التي تقبع خلف هذه الجمالية .. لقد سبق أن قلنا في احدى المناسبات — ان اسر الفن يختلف كثيرا عن اسر الواقع انه الاسر الرقيق الممتع حتى ونحن نشهد عملا مأساويا — ولعل هذه المقولة تتطابق تماما مع اشكالية — نذير — التعبيرية .. فهو يريد أن يقدم لنا مأساة ما ويريد ان تترك هذه المأساة اثرها العميق في نفوسنا وعقولنا ومن اجل ذلك ابتعد عن الصدمة المباشرة التي تؤثر في لحظتها واتبع الطريق الاكثر صعوبة مشقة ، أن يأسرنا بشاعريته ، جمالياته وعبر هذه الشاعرية يقودنا الى عمق عالمه في اللوحة ، داخل عناصره الانسانية ، ليكشف لنا في النتيجة مأساة هذه العناصر .. انه يجمع بين الحلم والحقيقة بين الواقع والخيال ، بكل واقعية .

نعم فهو فنان واقعي في كل تجاربه وأساليبه واذا كان يتجه في هذا المعرض الى واقعية شاعرية الى شيء من المثالية ، فهذا لايبعده عن مهام الكشف ، لانه يعالج عناصره بمنتهى العقلانية .. بوعي لما يريد ان يقوله في استشفافه لفلسفة الحياة الشعبية وجمالياتها ومن ثم تقديمه لها بنكهته الخاصة ، بشاعريته بعشقه الذي يصل حدود التصوف — نذير نبعة — من مواليد عام ١٩٣٨ — درس التصوير الزيتي في القاهرة ١٩٥٩ — ١٩٦٤ وقد حاز على درجة امتياز شرف — مشروع تخرجه عمال مقالع الحجارة — درس التصوير في باريس عام ١٩٧١ — ١٩٧٤ دراسات عليا — نال الجائزة التقديرية في بينال الاسكندرية عام ١٩٦٨ — حاز على دبلوم معرض لايبزغ الدولي في فن الغرافيك — حاز على جائزة في مدرسة الفنون الجميلة في باريز بعد تخرجه عام ١٩٧٥ — اقام عدة معارض فردية وشارك في معارض الدولة الرسمية داخل القطر وخارجه — يعمل — حاليا مدرسا للتصوير الزيتي في كلية الفنون الجميلة ..

● خليل صفية

في مهرجان المسرح العمالي

غابت الحسكة وتخلفت حماة عن عروضها الواضحة البسيطة السابقة

غابت الحسكة عن مهرجان العمال المسرحي ، والسبب بسيط ومحزن وهو ان امكانيات اتحاد عمال الحسكة لاتستطيع تأمين مواصلات جويه ، وكان ردنا على هذا : اذن ماذا يستطيع الاتحاد أن يقدم او ماذا يقدم فعلا ، لتشكيل فرقة مسرحية ، ولهذا لن نعجب ان كان سيقتصر عرض الحسكة على المنوعات الفولكلورية لان بعضنا يفهم أن المنوعات الفولكلورية لاتحتاج لامكانيات بل تحتاج الى نخوة وحمية تجعل العمال يدبكون ، واللقاءات المتعددة مع الفرق العمالية القادمة من المحافظات والاطلاع على أوضاعها الصعبة ، وامكانياتها الفقيرة لن تجعلنا نستغرب ان تتحول جميع الفرق المسرحية الى — الدبك — بمفهومه المتخلف فقط .

وحضرت — ربما لقرب المسافة — حماه لتعرض مسرحية — هلاك بابل — فلو كانت حماه بعيدة لما استطاعت الفرقة ان تحضر لانها تفتقر ايضا الى الامكانيات المادية — هلاك بابل — مسرحية تأليف عارف علوان ، واخراج محمد حجازي .

فرقة عمال حماه الهاوية مازالت مصرة على مواصلة الطريق المسرحي ، ومازلنا نشاهد نفس الوجوه ، وتمنينا لو تكون قد وصلت فعلا الى تكوين معنى الفرقة المسرحية العمالية الهاوية ، وان تكون قد وصلت الى فهم دور العرض والعلاقة مع الجمهور وان يتجلى هذا باختيار جيد للنص ، وبايجاد مسرحية بسيطة الادوات ، واضحة الهدف ، ولم نكن نطلب من فرقة حماه الكثير ، سوى أن تتطور في الخط الذي كانت قد بدأت تشكيله عندما قدمت — باب الفتوح — و — المهرج — لكن الفرقة واصلت الاصرار فقط دون مواصلة الخط ذاته في التجربة المسرحية الذي كان احد اركانها الهامة محمد شيخ الزور .

ماذا نتوقع من فرقة هواة حماه وماذا قدمت .

نتوقع من فرقة حماه ان تقرأ كثيرا قبل أن تختار النص ، فالنص الذي تقدمه وهو من تأليف شاب هاو ايضا نقرأ اسمه للمرة الاولى : عارف علوان ، أساء الى الفرقة التي كانت تقدم افكارها بوضوح وتتحرك ببساطة ويسر فوق خشبة المسرح وكانت هذه الصفات صفات لها قيمتها المسرحية الخاصة ، فالوضوح الفكري وبساطة الحركة انما هي حماية لفرقة لم تتوصل بعد الى اسلوب فني خاص ، ولم تتقن العرض التقليدي وليس لهذا ضرورة للفرقة سوى انها يجب أن تعيد النظر في اتقان الالقاء ، وتحاشي الاخطاء اللغوية ، ورسم الحركة المسرحية اللينة والمرنة ، وفهم دور الديكور كاداة تعبير لا كقطع من الضروري تكوينها في كل مشهد فوق الخشبة.

أعادت فرقة حماه ، وربما أن لعلاقاتها الوثيقة ايضا بما يجري داخل العاصمة ، ان تعيد تقديم النصوص التي اخذت لها سمعة طيبة في دمشق فقدمت المهرج بعد تقديمها في بيروت ، وقدمت باب الفتوح — بعدما عرضتها فرقة الجزائر في مهرجان دمشق المسرحي وقد حاولت الفرقة أن تنحو منحى العرض المسرحي السياسي وقد حققت لها هذه العروض السمعة الطيبة كفرقة هواة عمالية واضحة التفكير بسيطة الاسلوب المسرحي تقدم عروضها باسلوب لايخلو من المتعة الفنية وقد حاولت هذا العام ايضا أن تتابع طريق تقديم المسرح السياسي ، كما تفهمه لكنها كما قلنا اتكات على نص مسرحي لايتناسب مع الفكرة التي كوناها عن الفرقة انها تختار نصوصها بوضوح وتعرف الامكانيات الفكرية للنص الذي ستقدمه .

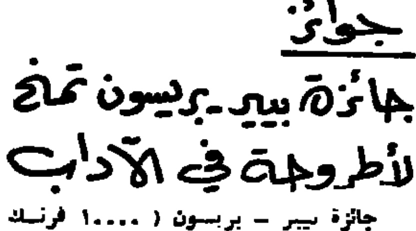
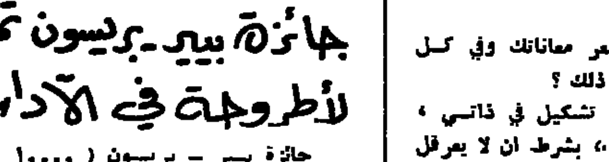
— هلاك بابل — النص لايتمتع بالاوليات التي يجب أن يبنى فوقها النص المسرحي ، أو حتى النص الادبي ، انه يفتقر الى وحدة الفكرة ، والى منطقية تكوين الشخصية المسرحية ، والى سلامة التفكير ومنطقية تسلسله البدهي الذي يقول أن الحدث نتيجة لما قبله ومبرر لما بعده . وبما انه لم يبن فوق قاعدة أو فرضيات سلبية في تكوين الفكرة والشخصيات والتسلسل المنطقي فمن المنطقي ايضا الا يفيدنا في النهاية في طرح موضوع سياسي له عمقه ووضوحه وفي النهاية يتركنا دون أيه قناعة بل مجرد تهويمات لافكار غير مترابطة واقول صدقا يصعب وضعها تحت وحدة مفهوم فكري واحد ، ذلك ان الحس السليم والمنطق السليم العفوي للانسان لايستطيع متابعه سوى الافكار المنطقية التي تبررها سلامة الفرضية ومنطقية التسلسل والنتيجة وقد أخفق النص في الشكل الصحيح . وقد ضرب هذا النص رصيد الفرقة الفكري الذي اعتدنا عليه سابقا ، منطقية التفكير ، والحس السليم في اختيار النص ، . وكنا نحس افراد الفرقة قراء جيدين لنصوص المسرحية .كماضرب ايضا أسلوب الاخراج البسيط الذي تعتمده الفرقة متعثرت الحركة فوق الخشبة بنفس تعثر الافكار ولم يبق في عرض حماه من معنى سوى اصرار افراد الفرقة ، ضمن الظروف الصعبة التي تعيشها ، على متابعة الوقوف فوق الخشبة وعلى الجدية التي تحاول الفرقة الالتزام بها منذ سنوات .

ويسأل أحد ممثلي فرقة حماه نترك النص فما رأيكم في التمثيل ؟ ونقول له لم نعتد أن نكون فرقة الفكرة عن التمثيل ، يفصل العرض عن هدفه ، والممثل عن دوره الاجتماعي . فرقة اتحاد عمال حماه بالتاكيد بحاجة الى الرعاية الكاملة ، والى تقديم الامكانيات المطلوبة لها لانها عودتنا دوما أن تكون أحدى الفرق المتقدمة والمثابرة في المسرح العمالي ونحن نرفع هذا الطلب بدورنا الى اتحاد عمال حماه . لكننا نوجه ايضا نصيحة لكل افراد فرقة عمال حماه وهي انهم يجب الايتصوروا المسرح السياسي عملا تنظيريا ، يقوم فوق العبارات الرنانة والتهويمات الغامضة السياسية المسرح السياسي والهادف تستطيع أن تحدده فرقة اتحاد عمال حماه ، بتدارس الفرقة للنص وقراءته عدة مرات ، بالنقاش عنه فيما بينهم فان استطاعوا أن يفهموا مقولته السياسية أوالاجتماعية وأن يقنعوا أنها منطقية كالمنطقية التي يطلبها فهمنا للحياة العادية وان استطاعوا أن يحسوا بقرب هذا النص من حياتهم كعمال ومن بيئتهم ، بكل الوضوح والصراحة والبساطة التي يطلبها فهمنا لكتاب نقرأه او لحديث عادي وعفوي يتناول حياتنا فانهم سيستطيعون بذلك الصفاء والصراحة والعفوية أن يختاروا نصا يجدر بهم تقديمه للمحافظة على بساطة وجدية وعفوية فرقة حماه . أما أن لم يفهموا النص الذي يقدمونه فكيف نفهم نحن العرض تحمل له علاقة منطقية واصيلة بحياتنا وبيئتنا .

● نهلة كامل



جوائز

جائزة بيير - بريسون تمنح لأطروحة في الآداب

جائزة بيير — بريسون (١٠٠٠٠ فرنك فرنسي) هي جائزة حديثة العهد تمنح فقط للمرة الرابعة ، وقد خصصت لجنة التحكيم التي تراسها السيدة بيير — بريسون ولويس باولز جائزة هذا العام لاطروحة في الاداب . والمرشحة التي وقع عليها الاختيار بالاجماع تقريبا — هي جان بيم لاطروحتها في دكتوراه الدولة : الرغبة والمعرفة في اعمال فلوبير : دراسة عن (اغواء القديس انطوان)

في الواقع كان اعضاء لجنة التحكيم حساسين لاصالة هذا البحث والاضافة الهامة للاطروحة وبالنسبة للمعلومات حول فلوبير وايضا حول الخواص الكتابية لهذا العمل الجامعي الهام والمتميز .

بيد ان ما ادهش اللجنة ايضا هو هذا التميز للاطروحات المرشحة للجائزة ولم تستطع الا ان تشير الى جودة وغنى اعمال مثل كوليت غيللومار (متاهة لورنس دوريل الرومانسية) ، ومادلين برتران (فكرة الغيرة في الادب الفرنسي في عصر لويس الثالث عشر) ، وميشيل استيف (المسيح، الرموز المسيحية والتجسد في اعمال برنانوس) .

واشارت اللجنة بشكل خاص ، الى هذه الاطروحة الاخيرة بحيث انها تستحق اكثر من مكافأة ادبية ! ان تجد ناشرا يجعلها معروفة لدى قطاع كبير من القراء .

ولدت جان بيم ، مرشحة الجائزة لهذا العام في براغ عام ١٩٤٢ ، غير انها اضطرت ، بعد ست سنوات ان تغادر تشيكوسلوفاكيا مع عائلتها لتستقر في فرنسا . وهناك تلقت كافة علومها باللغة الفرنسية .

وبالتدريج نالت دبلوما في الاداب وكلفت بالتدريس في السوربون ، ثم عينت استاذة مساعدة في جامعة باريس الرابعة . وهي مشغوفة بكورني بقدر ما هي مشغوفة بنير فال ، وبديماس بقدر فيرلين ،وبهيغو بقدر فلوبير . وهي تحاول ان تحمل كل هذه المؤلفات رؤية جديدة على ضوء قراءة رمزية تحليلية نفسية .

ان اطروحتها عن فلوبير وعن (اغواء القديس انطوان) تنطلق من هذه القراءة الرمزية التحليلية النفسية . وتبين جان بيم بشكل خاص ، وبيقين راسخ ان فلوبير في كافة مؤلفاته لم يقم الا بكتابة ، واعادة كتابة ورواية واعادة عمل (اغواء القديس انطوان)

بالفعل ان تناول هذا العمل من هذه الزاوية هو تناول مبتكر واصيل يدعونا الى ان نغوص من جديد في اعمال فولبير . وبالنتيجة فهذه الاطروحة عمل يغني معلوماتنا وينعشها .. ويشرف جائزة بيير — بريسون على الاقل ، بقدر ما تشرفه هذه الجائزة

عن الفيغارو

ناديا شداد



والفنان : برهان نظامي

ونعترف بلشمارنا .. ، ونهمس عن بريق الالوان مدى انفعالاتنا .. الانية .. والمستقبلية ..

● — انت معلم ، ومهنة التعليم متعبة ، فكيف توازن بين هوايتك ومهنتك ؟

●● — عندما يتعب البحار من العمل في المحيطات البعيدة عن اليابسة ، يهرب الى الاعماق ، ليتعرف على الوجه الخلفي لليابسة ، فيشاهد الحدائق الجميلة ، والحصى الملونة ، واطفال الحيوانات البحرية ، التي لا تتعب من اللهو ، ولعل في ثقل اعباء المهنة ، واعباء البيت، سبب الى البحث عن ملجا اهرب اليه ، فلا اجد سوى هذه الهواية ..

● — ترسم بالشعر معاناتك وفي كل لوحة قصيدة ، ما سر ذلك ؟

●● — للكلمة ، تشكيل في ذاتي ، اقوى من تشكيل اللون ، بشرط ان لا يعرقل هذا المساحات التي يرتاح بها اللون ، وان يعطيها حركة شاعرية دائمة ، كما انني لا انسى ان تبقى في اللوحة بعض النبرات الموسيقية ، وفكرة الكلمة المرافقة للون.. فكرت بها سابقا ، ونفذتها في هذا المعرض..

● — اذا طلب زائر لمعرضك شرح احدى اللوحات ، ماذا تتصرف ؟

●● — حسب الاسئلة تكون الاجابات سيما بخصوص اسلوبي ، وتقنيتي بالرسم، فانني اشرحهما فقط .. ، لكنني ضد ان اكون فنانا وناقدا ، وشارحا بآن واحد لان العمل الفني متعدد الملامح ، كل انسان يرى ما لا يرى الاخر .. وكل مشاهد لديه انطباع خاص به ..

● — ما الفرق بين المتذوق للفن والمشاهد له ؟

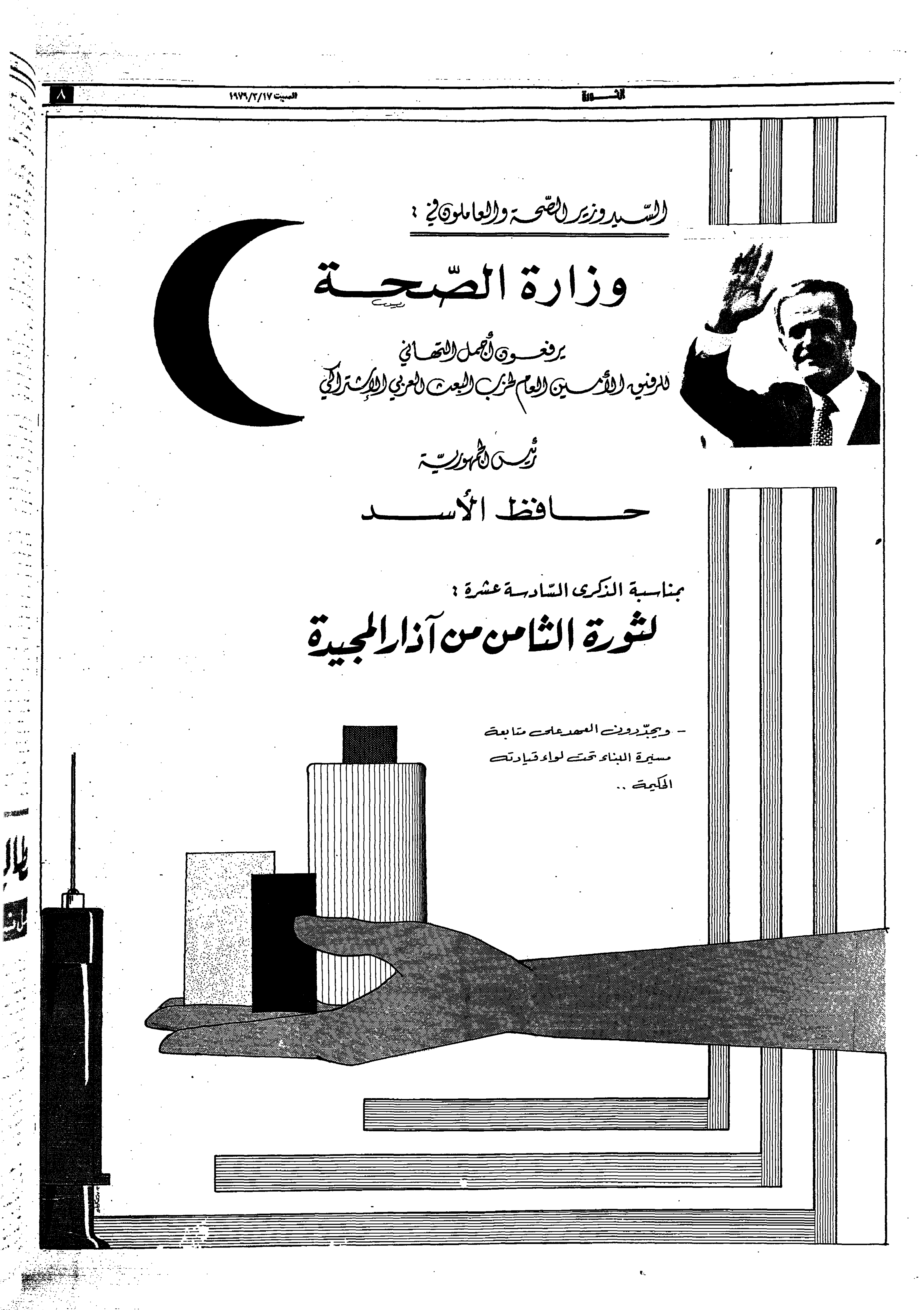
●● — المتذوق يشاهد بكل حواسه ، والمشاهد يتذوق بكل حواسه ، اما كيف يكون تذوق كل منهما .. فهذا يعود لامور كثيرة ..

● — مشاريعك المستقبلة ؟

●● — تطوير تجربتي الحالية ، من اجل عطاءات افضل ، برغم الظروف التي اعانيها كوني — معلما فقط — فالظروف المادية القاهرة .. تجعلني في قلق مستمر ..

● اجرى الحوار :
خضر عكاري
● تصوير
علي عبيدو




السيد وزير الصحة والعاملون في :
وزارة الصحـــة
يرفعون أجمل التهاني
للرفيق الأمين العام لحزب البعث العربي الإشتراكي
رئيس الجمهورية
حـــافظ الأســـــد
بمناسبة الذكرى السادسة عشرة :
لثورة الثامن من آذار المجيدة
- ويجددون العهد على متابعة
مسيرة البناء تحت لواء قيادته
الحكيمة ..

٣٦ ساعة في الجنوب

■ بغداد من بعثة الثورة :

٣٦ ساعة في الجنوب عنوان يوجز «مشاهدات ولقطات لا يمكن ان تمحى من الذاكرة وعندما تكون المشاهدات اية مشاهدات تحمل طابع خصوصيتها وسحرها فان لحظاتها ودقائقها تبقى حية .

في القرنة وجبايش الاهوار والبصرة وشط العرب وفي بقية المناطق الاخرى التي تحمل طابعها الخاص وسحرها

– في البدء : كان علينا للوصول الى الجنوب – من بغداد – ان نختار احد طريقين ، بغداد كوت – عمارة – القرنة – البصرة (٥٦٨)كم. وكان ان اخترنا الطريق الاول للذهاب والثاني لمسيرة العودة .

الرحلة لم تستغرق اكثر من سبع ساعات كنا خلالها في البصرة مع وقفة استغرقت زهاء ساعة في مدينة القرنة ٧٤ كم الى الشمال من البصرة أما رحلة العودة فاستغرقت بحدود١٢ ساعة سير متواصل – بمتوسط سرعة ٩٠ كم بالساعة ولذلك قصة اخرى لها حديث واف في الاسطر اللاحقة .

– في البصرة

بندقية الشرق وثغر العراق وجنة النخيل تقع على الضفة الغربية من شط العرب على بعد حوالي ٦٧ كم من الخليج العربي و ٥٠ كم عن الحدود العراقية الكويتية تربطها بالكويت وبغداد طرق جيدة التبليط وخط جوي وكذلك تربط ببغداد بالسكك الحديدية كما انها منفذ العراق لاقطار الخليج العربي والشرق الاقصى بحرا .

والبصرة ذات ماض حضاري عريق امتدت اضواؤه الفكرية فساهمت في تشييد صرح الحضارة العالمية فلقد كانت ملتقى للحركات الفكرية كالمعتزلة واخوان الصفا والمتكلمين والشعراء وموطنا لرجالها ومنهم الحسن البصري والفراهيدي والاصمعي وابن سيرين وقد تغنى الرحالة في وصف انهارها وبساتينها اما البصرة فهي مدينة ضخمة تتخللها شوارع فسيحة وتغطيها حدائق واسعة وتخترقها الانهار والقنوات مما اكسبها بحق اسم بندقية الشرق .

والبصرة ببنائها الهندسي القديم شرقية الطراز وبعمرانها الحديث غربيته وهي تقسم الى ثلاث مناطق سكنية هي البصرة والعشار والمعقل وهناك ست وحدات ادارية تتبع المحافظة وهي اقضية المدينة والفاو وابي الخصيب وشط العرب والقرنة والزبير

وتقع المنطقة السكنية القديمة في البصرة على بعد ثلاث كيلو مترات من شط العرب وترتبط بالمنطقة السكنية الحديثة بشارعين كبيرين احدهما للذهاب والاخر للاياب وتنفرد هذه المنطقة بميزة خاصة لبيوتات قديمة مشكلة بالشناشيل تضفي عليها طابعا جميلا يكسبها صفة سياحية واثرية وما زالت بزخرفتها الفنية الرائعة متدلية والنقوش المحفورة على الخشب تدل على موهبة فطرية اصيلة وحين تتجول في شوارع المدينة القديمة تلمح عشرات البيوت الخشبية ذات الطابقين .

اما المنطقة السكنية الحديثة فتقع شرق البصرة وعلى الضفة الغربية لشط العرب وتضم اغلب المؤسسات الحكومية والاقتصادية والتجارية وفيها حدائق ومتنزهات جميلة .

– قضاء الزبير

يقع مركز القضاء غرب مدينة البصرة وعلى بعد ١٥ كم وفيه عن الاثار القائمة الان مرقد الصحابي الزبير بن العوام ومرقد الحسن البصري وبقايا مسجد جامع البصرة الكبير ويشهد القضاء ، حركة تنموية كبرى بانشاء العديد من المشاريع الكبيرة كالحديد والصلب والبتروكيمياوية

قضاء شط العرب

وتقع المنطقة السكنية القديمة في البصرة الايرانية ويعتبر مشتى سياحيا وتكثر فيه الحدائق والمتنزهات وتنتشر فيه اشجار النخيل بكثافة تضفي عليه روعة خلابة وتقع فيه مباني جامعة البصرة وميناء كبير يواجهه اكبر فنادق البصرة (شط العرب) .

– قضاء القرنة

لو الحوار الخالد بين دجلة والفرات وعلى بعد ٧٤ كم الى الشمال من البصرة تقع مدينة القرنة المكان الاسطوري لشجرة ادم وجنة عدن حيث يلتقي دجلة بالفرات ليصبا في شط العرب وحيث تكثر المزارع وبساتين النخيل خاصة وتمتاز بمناظرها الخلابة النادرة المثيل وقد انشأت المؤسسة العامة للسياحة دار استراحة تطل شرفاتها على ملتقى الرافدين ويعتمد الاهالي في هذا القضاء على زراعة النخيل والحبوب وتربية المواشي والجاموس وصيد الاسماك ويشتهر هذا القضاء بصناعة الحصر والسلال والقفاف .

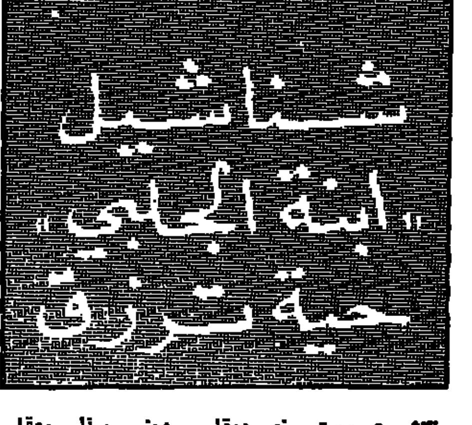
– شجرة آدم

في هذه البقعة حيث يلتقي دجلة بالفرات نبتت شجرة ادم المقدسة كاثر لجنة عدن على الارض وبحروف واضحة كتبت هذه العبارة على لوحة من المرمر في مكان الشجرة المقدس وتقول الروايات ان مياه البحر كانت قد غمرت هذا المكان لكن ابراهيم الخليل شرفها بدعائه فاصبحت ارضا مباركة بعد مجيئه والشجرة الاصلية هي شجرة تفاح بعض جذوعها لا زالت موجودة – كما يقول الرواة – تظللها شجرة من السدر عليها حارس مقيم .

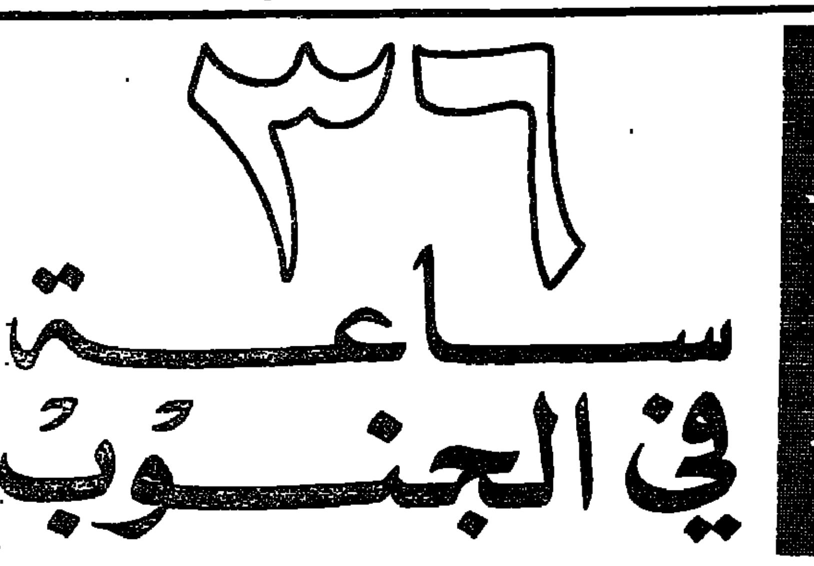
– شاهدة الازمان

وبوابة البحر واشارة المستقبل – البصرة منذ تاسيسها كانت مدينة وقد اخذوا اسمها من الحجارة الرقاق التي كانت تكثر حولها كما يؤكد العلامة المحقق الدكتور مصطفى جواد في رده على الدعاوى والمزاعم المشبوهة التي ترد تسميتها الى مصادر اعجمية ان انهار البصرة هي اصدق تصوير لمعالم المدينة لكون الانهار والاقنية تؤلف شبكة مائية مرصوصة .. واشهر هذه الانهار – نهر الابلة ونهر ابي الاسد مولى المنصور ونهر المرأة الذي حفره ابو موسى الاشعري ويعتبر نهر معقل – وينسب الى معقل ابن يسار عبدالله المزني – الطريق الرئيسي للمواصلات النهرية . لذلك اقام عليه جباة الثغور واصحاب الصدقة مقرهم ومدوا عليه السلاسل لحصر السفن وتفتيشها وفرض الضرائب عليها . بالاضافة الى جسر البصرة وقد اقيم الجسر الثاني على دجلة حيث عسكر المهلب عنده .

ويتخلل بساتين البصرة في ايامنا هذه حوالي ٦٢٥ نهرا وتتصل بشط العرب مباشرة يوازي احدها الاخر منها ٤٧٠ نهرا في الجانب الغربي من شط العرب .







– للوصول الى جبايش الاهوار من البصرة كان ينبغي السير على الطريق رقم ٤ اي الى القرنة ٧٤ كم ومنها الى الجبايش ٤٤ كم لكننا اخترنا الطريق الصعب اي طريق البصرة – الناصرية ومن ثم السير عبر الطريق الترابي الصحراوي الذي يربط الناصرية بجبايش الاهوار ٩٩ كم ومنها الى القرنة ٤٤ كم .

– غادرنا البصرة في حدود السابعة صباحا باتجاه الناصرية وعلى جانبي الطريق ينتشر شجر النخيل وبكثافة ملحوظة ومن خلفها تترامى مساحات واسعة من الاراضي الخصبة المهجورة ومع الاقتراب من حدود محافظة (ذي قار) تتميز طبيعة التضاريس والتربة وتقل كثافة اشجار النخيل .

وصلنا الناصرية في حدود العاشرة والنصف وبعد استراحة لم تتجاوز ثلاثة ارباع الساعة انطلقنا باتجاه جبايش الاهوار .

ومرة ثانية تتبدل طبيعة التربة والتضاريس الطريق ترابي – صحراوي – سالك بصعوبة تختفي على جانبيه اثار الحياة ومن ثم تظهر اكواخ القش وسبخات الملح وتختفي من جديد ثم نصل الى ناحية – السيد ادريس – المنطقة هنا تبدأ بالاخضرار ولكن بمساحات قليلة وكل شيء يوحي بالرتابة والسكون اكواخ القش تنتشر على مسافات متباعدة وتظهر لوحة تشير الى – جمعية نابلس الفلاحية – وبعدها ببضع كيلومترات – جمعية بردى الفلاحية – ومن ثم – جمعية الجولان الفلاحية وبعدها – جمعية تونس ومن ثم المغرب .

مخزن السيارة يكاد يفرغ من الوقود ولا يوجد اي احتياطي اخر وتظهر ناحية الفهود ومعها ياتي الانقاذ .

٢٥ كم فقط ونصل الى الجبايش هنا ومن جديد تبدأ طبيعة الارض بالتغير المنطقة هنا زراعية خصبة تعيش فيها قطعان الجاموس وتنتشر فيها زراعة الحبوب

وتمتد عبرها المستنقعات ولكن البيوت لا تختلف . اكواخ مصنوعة من القصب والقش تبدو شبه مهجورة . وببضع كيلو مترات اخرى ونصل الى تربة البوعايش وبعدها الى ناحية الحمار وهنا تبدأ حياة جديدة تظهر من خلال المساحات المائية الواسعة والنباتات المتشابكة وقطعان الجاموس وينتشر القصب في كل بقعة ونتابع السير ١٥ دقيقة ونصل الى

– جبايش الاهوار

عالم فريد حيث الطبيعة البكر على سذاجتها بمياهها المترامية الاطراف وطيورها المتنوعة واسماكها الوفيرة ونباتاتها المتشابكة التي تزهو بعضها بالوان جذابة تعكس اروع كما يغطي القصب معظم المساحات وقد يبلغ ارتفاعه سبعة امتار ثم البردي الذي قد يصل الى ثلاثة امتار .

والاهوار فوق ذلك بحيرة طبيعية لمعيشة الاسماك يصطادها الاهالي بالفالة (وهي رمح طويلة تنتهي بكف حديدية ذات خمسة اصابع مدببة) او بالشباك .

ويعيش السكان في بيوت مبنية من القصب على نحو هندسي بديع اقاموها على الاف الجزر حيث تتحول الشوارع الى قنوات وحيث يصبح المشحوف (قارب صغير مصنوع من القصب ومطلي بالزفت) الوسيلة الوحيدة للتنقل بين جزيرة واخرى عبر المسالك المائية وبعد ان ضاقت الجزر الطبيعية ابتكر السكان جزرا صناعية اقاموها بكبس طبقات من البردي والتراب واسموها (جباشة)

وانسب الاوقات للقيام بجولة ممتعة في الاهوار هي شهر اذار ونيسان حيث يطيب الجو وفي موسم الشتاء تقصد الاهوار اسراب لا حصر لها من الطيور المختلفة الانواع ويقصد معها هواة الصيد من كل مكان ليصطادوا بعضا منها بالبنادق او بالشباك .

الاهوار – ومنها الجبايش – تمتد عبر محافظات العراق الجنوبية الثلاث ذي قار وميسان والبصرة ويقول الرواة انها تكونت على اثر فيضان كبير حصل في منتصف القرن السادس للميلاد الا ان اثارا من الحضارات القديمة تدل على ان تكون الاهوار يعود الى عصور ما قبل السلالات المصرية السومرية حيث بدأت مياه الخليج العربي بالانحسار نحو الجنوب مخلفة وراءها مناطق شاسعة من الاهوار بمحاذاة دجلة والفرات – الجبايش على الضفة اليسرى لنهر الفرات –

ويعيش السكان على صناعة الحصر والقفاف وصيد الاسماك وزراعة الارز ومن المألوف جدا رؤية النساء منهمكات بهذه الاعمال بينما يكتفي الرجال بشرب الشاي ولعب – الدومينو – والاستغراق في احاديث طويلة لا تنتهي قبل مغيب الشمس .

– وتبقى زيارة الاهوار فرصة لا تتكرر اذا صدقت التحريات الجيولوجية لان كل شيء يشير الان ان الاهوار ترقد فوق بحر من البترول وذلك يعني تجفيف المنطقة بغية استثمار النفط والى ان يتم ذلك تبقى الاهوار لوحة خالدة

البعثة الاعلامية الى بغداد

شدوها مظبوط أو ارخوها بالمرة !

السيد رئيس قسم المرور ، احتل هذه الصفحة ، ذات يوم تصريحا عن العدادات التي زودت بها السيارات السياحية واسهب في كيفية عمل العداد وكيفية مراقبته وانهى حديثه للزميل رياض درويش بقوله :

انا نجري حاليا دورة لرجال شرطة السير من اجل هذا الموضوع كي نحسن مراقبة السائقين وعدم تلاعبهم بالعدادات وبالمواطنين . .

● حدث هذا منذ شهرين تقريبا ولم استطع ان اعرف منه اذا كانت الدورة قد انتهت ام انها مستمرة .

– لماذا ؟

– لانه مشغول دائما ، وعنده اجتماعات لاتنقطع .

مايهم الآن ، هو القول :

ان شرطي المرور مواطن مثلنا ، دخله قليل وارجلنا في – فلقة – النجار ، سواسية غير ان السائقين لايجرؤون على التلاعب معه في هذا المجال .

– فلا يغلقون العداد على كيفهم

– ولايصرخون في وجهه قائلين : مابنا نشغل العداد ، ماعجبك انزل .

– ولا يضطر خلال تنقلاته اليومية الى اجراء اكثر من معركة .. لانهم يخشونه وحده ولايردون علينا نحن .

● كل ذلك لانهم بالنسبة – لحرارة – المسألة التي صارت ظاهرة تلفت النظر : صدر القرار بتركيب العدادات على جزء من السيارات السياحية ليستكمل تركيب الباقي في الفترة القادمة .

بيد ان السيارات التي يوجد فيها عداد لم تكترث بالامر ، ولم ترد على احد ، ووقع المواطن بين فكي كماشة ، الاول غلوه وقلة دخله والثاني عدم قدرة شرطة السير على الملاحقة – على الامور كلها : من تنظيم سير الى الدوريات الموزعة في شتى انحاء المدينة وضواحيها ، الى مراقبة العدادات .. وكل الترابح خلال هذا كله اصحاب السيارات الذين خلا لهم الجو ليتصرفوا على هواهم :

– فان كانت المسافة قصيرة لايقبلون الا بالسعر الذي يفرضونه دون تشغيل العداد .

– وان كانت الشوارع مزدحمة شغلوا العداد رغما عنا ومروا في اسوأ الطرق صلاحية للمرور كي يضمنوا – طقات العداد – اكثر .

– وان كان الوقت ليلا والشوارع خاوية لايشغلونه لانه يسجل مبلغا لايروقهم ويجبرونك على دفع الاجرة التي يريدون .

– ونحن وايامهم كالقطيع الضائع لاراعي له !

● رجاء

يا اخي شدوها مظبوط والا ارخوها بالمرة وامرنا الى الله .

● **جلال خير بك**

مطاليب الجمعيات التعاونية للاصطياف..

هل نلغي استثمار الحديد لنبني بيوتا للاستجمام ؟





لقد اولى الحزب والدولة الاهتمام الكبير للحركة التعاونية في القطر العربي السوري واعطتها الدعم والرعاية . فاقر الحزب في مؤتمراته تشجيع قيام الجمعيات التعاونية السكنية وتقديم كل التسهيلات لها ودعمها بمختلف الوسائل . وقامت الدولة بتنشيط التعاونيات ورعايتها التامة . فاصدرت التشريعات اللازمة التي تحمي التعاون والمتعاونين واقرت الانظمة الموحدة لها واوجدت الجهاز الفني في الوزارات لخدمة التعاون والتعاونيين وارشادهم ومراقبتهم .

ونتيجة لذلك قامت وزارة الاسكان والمرافق بتوزيع القاسم على الجمعيات التعاونية السكنية وقدمت لها كل الدعم والتاييد لتكون رديفا لها في حل ازمة السكن بالقطر العربي السوري . ومن جراء هذا الدعم والرعاية من قبل الحزب والدولة اقبل الاخوة المواطنون على اختلاف فئاتهم وامكانياتهم للانضمام والانتساب الى الجمعيات التعاونية السكنية فتاسس العديد من الجمعيات وحصلت على موافقة وزارة الاسكان والمرافق أو وزارة السياحة لتامين سكن لاعضائها ضمن المناطق السكنية في مدينة دمشق او ضواحيها او تامين سكن اصطيافي وسياحي في منطقة الزبداني . وهو ذو عدة اغراض منها سكني بحت لتخفيف العبء عن الازدحام في مدينة دمشق ومنها غرض اصطيافي وسياحي لعمران منطقة الزبداني الجميلة بمناخها ومناظرها وعذوبة مياهها ولاستقطاب السائحين اليها حيث هي المصيف الوحيد لعاصمة القطر دمشق .

ملايين الليرات السورية هل تضيع

بعد ذلك قامت الجمعيات التعاونية للاصطياف بشراء الاراضي الجرداء في منطقة الزبداني بموافقة وزارتي الاسكان والسياحة ودفعت الملايين من الليرات السورية ثمنا لهذه الاراضي وتقدمت بطلبات الترخيص لها بالبناء . وطلب من كل جمعية وضع مخطط تنظيمي للاراضي التي ترغب بالبناء عليها وعرضه على لجنة من الفنيين في وزارة الاسكان والمرافق . فتعاقدت الجمعيات المذكورة مع المكاتب الهندسية ودفعت الاموال الباهظة لتامين المخططات التنظيمية لوزارة الاسكان . وعرضت هذه المخططات على اللجان الفنية فيها فقامت بدراستها واقرتها بعد اجراء التعديلات التي طلبتها .

وبعد ذلك حصلت هذه الجمعيات على اقرار وموافقة وزارة الاسكان والمرافق على هذه المخططات ثم بادرت الى التعاقد مع شركات القطاع العام لمباشرة البناء ظنا منها ان الامور اصبحت منتهية . ودفعت الاموال الكبيرة لهذه الشركات وباشرت باعمال التسوية وحفر الابار والكهاريز في اراضيها .

● بعد كل هذا صدرت قرارات من الدولة تقضي بايقاف العمل في الجمعيات التعاونية السكنية في منطقة الزبداني لاشعار اخر ولحين تامين الوزارات المختصة الامور التالية .

١ – دراسة تنظيم المنطقة سياحيا .

٢ – دراسة ايجاد الخدمات اللازمة للمنطقة .

٣ – دراسة تاسيس جمعية مشتركة في منطقة الزبداني .

بعد هذا قامت الجمعيات التعاونية للاصطياف في هذه المنطقة بتنفيذ مايخصها من هذه الامور فقدمت البيانات اللازمة عن مواقع اراضيها ومخططاتها . واسست الجمعية التعاونية المشتركة في منطقة الزبداني . والفت وزارة الاسكان والمرافق بعدها اللجان العديدة واعدت التقارير الكثيرة ثم احيلت الى رئاسة مجلس الوزراء حيث قامت الرئاسة بدورها بتاليف اللجان وعرض الموضوع على المستشارين وتقديم التقارير اللازمة بهذا الخصوص .

فلزات الحديد في منطقة الزبداني :

حين ظهرت بوادر الانفراج حدث امر هام هو ظهور فلزات الحديد في منطقة الزبداني . فاوقفت الجمعيات التعاونية من جديد وظهرت قصة اللجان والتقارير من جديد ايضا وبدا القيل والقال والاشاعات حول هذا الموضوع ينتشر بين التعاونيين ويزيد امور الجمعيات الاصطيافية سوءا وتعقيدا .

يقول رئيس مجلس ادارة الجمعية التعاونية المشتركة للسكن السياحي والاصطياف ان ماجرى ويجري حتى الان سبب الارباكات التالية :

١ – اصبحت مجالس ادارة الجمعيات موضع اتهام بالتقصير .

٢ – توقف الاعضاء عن دفع اشتراكاتهم .

٣ – ازدياد المنسحبين والمستنكفين عن الاستمرار بالجمعيات والاتجاه الى القطاع الخاص .

٤ – قلت موارد الجمعيات

٥ – تجمدت الاموال الطائلة التي دفعت للاراضي والتكاليف الاخرى كل هذه السنين – مما يعود على الجمعيات بالخسارة .

٦ – ارتفعت اسعار المواد الاولية واليد العاملة مما زاد بتكاليف انشاء المباني مع العلم ان كل تاخير يحصل مستقبلا سيضاعف الكلفة ايضا .

● هذا وقد تداعى ممثلو الجمعيات في الجمعية المشتركة في منطقة الزبداني المؤسسة حديثا ، الى اجتماع تدارسوا فيه اوضاع الجمعيات وما الت اليه امورهم ، مقررين الامور التالية .

ان الجمعيات التعاونية للاصطياف في منطقة الزبداني والبالغ عددها ٣٠ جمعية عدد اعضائها عشر الاف تعاوني من ارباب الاسر يرجون :

● الاسراع في اصدار الاوامر اللازمة بتمكين الجمعيات من متابعة مشاريعها .

● اصدار وزارة الاسكان والمرافق بيانا للتعاونيين عن الوضع في المنطقة ليطمئنوا على مصير اموالهم ويتعرفوا على الحقائق وتنتفي الاشاعات من بين صفوفهم .

● في حالة استحالة البناء على اراضي الجمعيات القائمة . او بعضها بسبب استثمار الدولة للحديد في المنطقة . الايعاز للجهات المختصة بالسماح للجمعيات التي لايشمل اراضيها الاستثمار بالعمل وبالتعويض على الجمعيات الاخرى لقاء ثمن الاراضي والتكاليف التي دفعت في اطار الاعداد للبناء او تامين مناطق بديلة تحقق الغاية نفسها .

اعداد
فاروق عضل

الرياضة

نتائج مقبولة بالدوري العام لكرة القدم

يوم امس كان يوما حاسما بالدوري العام الكروي ، اذ جرت مباريات هامة في كل من دمشق ، وحلب ، وحمص بيد أن مباراة اللاذقية لم تحمل صفة الاهمية الى درجة كبيرة وقد اسفرت هذه المباريات عن نتائج معقولة فيما يلي تقريرا عنها :

● ففي دمشق تقدم المجد خطوة اخرى في طريق الهروب من الرسوب وفاز أمس على تشرين القادم من اللاذقية بهدفين مقابل هدف واحد بعد مباراة كان فيها المجد هو الفريق الاكثر سيطرة ونشاطا ، رغم تحرك تشرين في الجولة الثانية ، ومحاصرته للمجد في فترات كثيرة من هذا الشوط .

وقد لعب المجد الشوط الاول بفاعلية واضحة ، وشن هجوما مكثفا على مرمى تشرين ، ونجح لاعبه النشيط محمد الصوص من احراز هدف رائع في اصعب زاوية بقذيفة ((اليمة)) لاترد .

وبالمقابل فقد اهدر جناح ايسر تشرين سعيد قميرة فرصة لاتعوض ، اثر كرة مرفوعة من ناحية اليمين تهادت على راس قميرة غير المراقب الا انه وضعها فوق الخشبة .

وعبر الفرصتين فقد سنحت للفريقين فرص اخرى كان خلالها المجد اكثر وضوحا وهجوما .

وفي الشوط الثاني تكافأ اللعب في البداية ، واضاف محمد الصوص الهدف الثاني للمجد ، في الوقت الذي تحرك فيه تشرين من جديد وهاجم مرمى المجد بقوة وأحرز له مظفر جراد الهدف الوحيد بضربة جزاء ، ولاحت له فرص اخرى دون نتيجة ايجابية لتنتهي المباراة بفوز المجد .

– قاد المباراة الحكم فاروق ضبيط بمساعدة الحكمين فاروق حداد وخالد حمشو ..

– وفي مباراة الشباب تعادل الطرفان بدون اهداف .

● وفي اللاذقية ندع حطين يوم امس أربعة اهداف نظيفة بمرمى الطليعة واضاع مثلها بعد مباراة سيطر عليها حطين ، وسجل هدفين في كل شوط .

وقد حلق حطين امام الطليعة ، وقدم عرضا طيبا ، وان كانت الفرص قد ضاعت في البداية ، الا ان طلال فاتح تمكن بعد مرور ربع ساعة من احراز الهدف الاول بتسديدة من على خط الجزاء جاءت في الزاوية الصعبة .

وقبل نهاية الشوط الاول بدقيقتين اضاف بسام تجيب الهدف الثاني بعد انهاجم مدافعي الطليعة ، وانتهى بمحاورة الحارس بدر طياد الذي خرج من مرماه .

وفي الشوط الثاني تابع حطين افضليته ولعب كرة سهلة ، وتمكن سمير صيطوف بالدقيقة – ٣٠ – من احراز هدف ثالث بعد أن تبادل الكرة مع فيصل تتان ، واضاف طلال فاتح هدفا رابعا لحطين قبل النهاية بست دقائق بقذيفة استقرت في الزاوية الصعبة العليا .

اما فريق الطليعة الذي مني مرماه باربعة اهداف ، فقد لعب بروح عالية رغم الفرص الثلاث التي اتيحت لكل من ثابت رنو ، وعدنان الدور ، تألق حارس حطين خالد منون في ردها لتنتهي المباراة بفوز حطين ٤ – صفر .

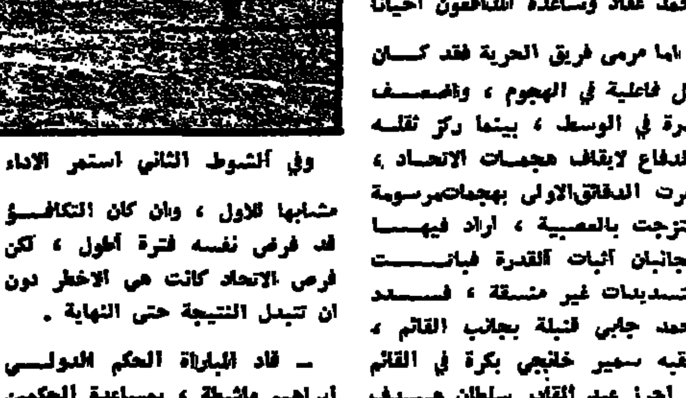
– قاد المباراة بنجاح الحكم فؤاد سعد بمساعدة الحكمين سمير سعد وجمال الشريف .

– وفي مباراة الشباب تعادل الطرفان بهدف ، فسجل لحطين عبد القادر جمعه وللطليعة محمود قاشوش .

● وفي حلب جند الاتحاد فوزه على الحرية في مشوار الاياب بهدف وحيد احرزه عبد القادر سلطان قبل دقيقتين من نهاية الشوط الأول بعد مباراة سريعة كان فيها الاتحاد هو الافضل ، وتميز بتفوق دفاعه وسيطرة وسطه وسرعة هجومه ، وهدد مرمى الحرية من كرة صعبة ردها الحارس محمد عقاد وساعده المدافعون احيانا

اما مرمى فريق الحرية فقد كان اقل فاعلية في الهجوم ، واضعف قدرة في الوسط ، بينما ركز ثقله بالدفاع لايقاف هجمات الاتحاد ، فمرت الدقائق الاولى بهجمات مرسومة امتزجت بالعصبية ، اراد فيهما الجانبان اثبات القدرة فباتت التسديدات غير منسقة ، فسدد محمد جابي قنبلة بجانب القائم ، اعقبه سمير خلنجي بكرة في القائم ثم احرز عبد القادر سلطان هدف المباراة الوحيد بعد عدة تمريرات ارضية .





وفي الشوط الثاني استمر الاداء مشابها للاول ، وان كان التكافؤ قد فرض نفسه فترة أطول ، لكن فرص الاتحاد كانت هي الاخطر دون ان تتبدل النتيجة حتى النهاية .

– قاد المباراة الحكم الدولي ابراهيم ماشطة ، بمساعدة الحكمين مصطفى مللا وفايز بيطار .

– وفي مباراة الشباب تعادل الطرفان بدون اهداف .

● وفي حمص غص ملعب حمص البلدي امس بالآلاف المشجعين لمشاهدة اللقاء المنتظر بين الكرامة والوثبة حيث تعادلا سلبيا . كما حدث بمباراة الذهاب تماما .

وقد جاء اللقاء قويا وصعبا ، قلت فيه الفرص والهجمات الخطرة وانعدمت التسديدات تقريبا ، وتميز الكرامة بحسن الانتشار ونقل الكرات الارضية القصيرة ، في حين تفاوت اداء الوثبة فنشط في فترات وهدأ في فترات أخرى .

وقد تبادل الطرفان الهجمات منذ البداية مع تفوق نسبي للكرامة الا ان الشوط الاول اسفر عن التعادل السلبي .

وفي بداية الشوط الثاني نشط الوثبة وزادت تحركاته بلا فاعلية ، ثم عاد الكرامة لمواقع الهجوم ، ومع هذا لم تسفر الهجمات عن اي تعديل في النتيجة ، وخرج الطرفان من الملعب كما دخلاه احبابا .

– قاد المباراة بشجاعة الحكم موفق حجار ، وساعده على التماس الحكمان تركي الحلبي وكمال قرەحمو

– وفي مباراة الشباب فاز الكرامة بهدف سجله عدنان مجنوب .



آخر مقررات لجنة الحكام الرئيسية

اذاعت اللجنة الرئيسية لحكام كرة القدم المقررات التالية :

● بعد الاطلاع على ما كتبه الزميل الحكم الدولي مروان عرفات وتهجمه على لجنة الحكام الرئيسية وحكم مباراة فريق الجيش العربي السوري ومنتخب الجيش العراقي تقرر توجيه انذار اخير له بالكف عن مثل هذه التصرفات والا ستضطر اللجنة اسفة لشطبه من اسرة التحكيم .

● يلقي الحكم الدولي قيس رويحة محاضرة في التحكيم على حكام المنطقة الشمالية في الساعة الخامسة من مساء يوم الخميس ٢٩–٣–١٩٧٩ بمقر اللجنة التنفيذية في حلب قبل امتحانات الترقية ومحاضرة اخرى على حكام المنطقة الجنوبية في الساعة الخامسة من مساء يوم الخميس ١٩–٤–١٩٧٩ في قاعة اللجان الفنية العليا بدمشق قبل امتحانات الترقية التي ستجري يومي الخميس والجمعة في ١٩ – ٢٠–٤–١٩٧٩ .

● تذكير الزملاء الحكام ضرورة العمل على ايصال المباريات الى شاطئ الامان وفي حال الاضطرار لتوقيفها اعطاء المهلة الكافية بوضوح الى رئيس الفريق .

● توقيف كل من الحكمين (محمد غزول وعفيف السيد) عن التحكيم لمدة ٣٠ يوما وذلك لتخلفهما عن تحكيم مباراة الجماهير والعروبة يوم ٩–٣–١٩٧٩ في حماه .

● الطلب من الزملاء الحكام عدم الاعتذار عن تحكيم المباريات الرسمية وستضطر اللجنة لاتخاذ الاجراءات القانونية بحق الحكام الذين تتعدد اعتذاراتهم .

● تعيين حكام المباراة المعادة بين رجال الوثبة والنصر بالدوري يوم ١–٤–١٩٧٩ في مدينة حمص من الحكم الدولي عبد القادر عجوز للساحة والحكمين محمود اسماعيل واحمد كدرو للتماس .

● تعيين حكام مباراة الجماهير والشعلة المؤجلة بتاريخ الثلاثاء ٢٧–٣–١٩٧٩ بمدينة حماه من الحكم تركي الحلبي للساحة والحكمين سعيد عزام وبديع خياط للتماس .

● يعقد الاجتماع القادم للجنة في الساعة السادسة من مساء يوم الخميس ٢٩–٣–١٩٧٩ بمدينة حلب .

انطلق مشوار الاياب لدوري الكرة الطائرة

انطلقت هذا الاسبوع مباريات مشوار الاياب من الدوري العام للكرة الطائرة ، حيث فاز بدمشق الامن على الاتحاد رجالا ٣–صفر ، وفاز الاتحاد في مباراة الشباب ٣–١ ، وفي حمص خسر الكرامة امام تشرين رجالا ٣–١ ، وفاز شبابه ٣–صفر ، كما تغلب الكرامة على الجلاء رجالا وشبابا بنتيجة واحدة ٣–٢ ، وفي حماه خسر الجماهير امام الجماهير رجالا ٣–صفر ، وفاز في مباراة الشباب ٣–صفر ، كما خسر الجماهير اما م تشرين رجالا ٣–صفر ، وفاز شبابا بنفس النتيجة .

هذا وتستانف خلال الاسبوع القادم مباريات الدوري فيلعب اليوم السلمية مع الجماهير ، والساحل مع الكرامة ، ويتقابل يوم الخميس الساحل مع الجلاء ، بينما يلتقي يوم الجمعة الامن مع السلمية وتشرين مع الجلاء والاتحاد مع الجماهير .

★———★

مقررات كروية

قرر اتحاد كرة القدم ، توقيف لاعبي شباب نادي الجزيرة جوزيف حنا وحنانيا يونان ، وسمير جيجان المد ، عن اللعب لمدة عام ورفع اقتراح الى المكتب التنفيذي لفصلهم من منظمة الاتحاد الرياضي العام .

كما قرر الاتحاد توجيه شكر الى اللجنة التنفيذية بحلب وبعض حكام الكرة وخاصة الحكم الدولي جميل حلو ، لمواقفهم تجاه جميع الحكام الذين يقودون مباريات حلب .

كما قرر الاتحاد توقيف مدرب شباب الجزيرة نوري ادريس لمدة ٩٠ يوما ، وتوجيه الشكر لمدرب رجال الجزيرة سعيد فرجو .

بطولة الجمهورية للمصارعتين

تبدأ يوم الاربعاء القادم على صالة مدينة الجلاء بدمشق ، بطولة الجمهورية بالمصارعتين الرومانية والحرة ، وتستمر حتى مساء الجمعة القادم .

الجهاد بطل الدرجة الثانية

ضمن نادي الجهاد من القامشلي بطولة اندية الدوري العام الكروي للدرجة الثانية ، اذ بقيت له مباراة سهلة يوم الاحد القادم مع الشعلة فاذا فاز في لقاء الشباب ، او تعادل في مباراة الرجال احرز المركز الاول .

المراسلة عن طريق اللجنة العليا

طلبت اللجنة الفنية العليا لكرة القدم ، من جميع الاعضاء العرب السوريين الذين هم في مواقع قيادية بالاتحادات العربية والاقليمية او الدولية ، عدم حضور اي اجتماع يدعون اليه او المرحلة ، الا عن طريق اللجنة العليا .

برقيتا تهنئة

تلقى الاتحاد العربي السوري لكرة القدم ، برقيتي تهنئة من الاتحاد الدولي والاتحاد العربي لكرة القدم بمناسبة التشكيل الجديد لاتحادنا .

الطب في خدمة الجماهير

لي كلمة

المعلم .. اداة صنع الحضارة

لا احد ينكر .. ان المعلمين في هذا القطر هم اداة صنع المستقبل .. وهم يمثلون الفئة المثقفة الطامحة لبناء الوطن الحضاري .. وهم الاساس المعتمد عليه في عملية البناء الشمولية .. والمعلمون بحكم المهام الملقاة على عاتقهم يمثلون الجانب الملتزم مع الثورة والثوار .. فالثورة قد حققت لهم من المكتسبات ما كان حلما من زمان . والثورة بحد ذاتها صانعة الحضارة الحديثة لهذا الوطن والمعلمون هم جزء لا يتجزأ منها . ان المعلمين عبر الزمان والمكان هم الجسر الفولاذي الذي تعبر فوقه الجماهير لتخرج من ظلمات الجهل الى النور .. وتجعل الانسان اللامبالي يربط نظرته بمصلحة الجماهير .. والمعلمون هم منبع الثقافة الجديدة .. وهم النهر الدائم الذي يروي ظما الجماهير للعلم ويعمق في نفوسهم حب الوطن .. فبمقدار ما يكون المعلم ثوريا يلتزم بمصلحة الجماهير .. بمقدار ما كان العطاء اكثر شمولية واتساعا .

ان العلاقة بين المعلمين والطلبة علاقة حيية ومتينة والتفاعل بينهما تفاعل بناء وخلاق .. والمعلم الواعي هو اداة صنع الجماهير الواعية وبالتالي تحويلها من جماهير ليس لها كثافة الواقع الى جماهير مدركة لمواقعها قادرة على التحرك ضمن اطر ايديولوجية تفرضها الثورة لبناء الوطن الحضاري .

المعلم الثوري يدرك العلاقة بينه وبين طلابه ويعمقها الى حدود تصبح معها عملية الفصل بينهما مستحيلة .. والمعلم الثوري يفقد سمته الانسانية المميزة له اذا نصب نفسه اداة معرقلة لاهداف الجماهير الطلابية .. ولكي ينسجم المعلم مع نفسه عليه أن يرتبط بمصالح الطلبة ويلتزم بها . والمردود الايجابي لهذا التلاحم بين المعلم وجماهير الطلبة يبدو واضحا في جعل العلم اشتراكيا في متناول الجميع ... فلم يعد العلم للعلم مقبولا الان .. ان دور المعلم ينتهي كلما ابتعد عن المتطلبات الاجتماعية التي يقتضيها التطوير وتطرحها الحياة .. ويتهرب من المسؤولية وينغمس في متاهات يومية تافهة .. ويفقد الرؤية الواضحة التي تجعل المعلم رجل المنطق والموضوعية .

والواقع العربي يتطلب من المعلمين بحكم

البقية على ص ١١

● الدكتور عبد الوهاب مأمون

الغذاء ومستقبل الطفل الصحي

طب الاطفال من اعظم واوسع الاختصاصات واهمها في وقتنا الحاضر . لان هذا الاختصاص هو المسؤول الوحيد عن مستقبل الطفل من حيث نموه وتطوره العقلي . والغاية من الاهتمام بالطفل والعناية به ايصاله الى سن الشباب سليما معافا خاليا من الامراض كامل النمو روحا وجسما وعقلا . حتى يتمكن من القيام بواجبه في المجتمع على احسن واعلى مستوى .

والطفل خلال تطوره النفسي والعقلي بحاجة الى رعاية وتوجيه كي يتمكن من بناء شخصيته واظهار امكانياته وملكاته بصورة جيدة .

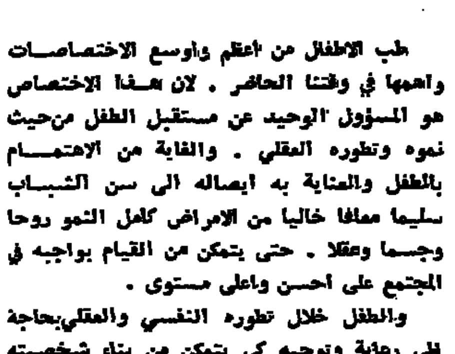
لذا اهتم الاطباء بتغذية الطفل وكشف اللقاحات المناسبة له . وعلى هذا الاساس فان طبيب الاطفال مساهم اول بتهيئة افراد اصحاء اقوياء في المجتمع ، وتقدم الامم يقاس بقلة نسبة وفيات الاطفال فيها وخاصة المواليد حديثا .

لا بد هنا وان نشير الى ان بعض الامهات يتوقفن فجأة من ارضاع اطفالهن وخاصة بعد اشهر معدودة من الولادة . وذلك باطلاء الثدي بمواد منفرة للطفل هذا من جهة . بينما يقدم له غذاء من المطبوخ للعائلة دفعة واحدة مما يظهر عدم تحمل الطفل هذا التحول الفجائي مما يؤدي الى الالتهابات المعوية والتي تنتشر بصورة خاصة لدى الطبقات الفقيرة . حيث توجد جميع الاسباب المساعدة لحدوثها .

لا يجوز ابدا ان نقتصر في تغذية الطفل على اللبن حتى يبلغ السنة او السنتين كما هو معروف ومألوف ، وحيث أن لبن الام غير كافي لتموين الطفل وخاصة بعد الشهر السادس من العمر ولا سيما عضلاته وهيكله العظمي .

لذا علينا ان نقدم اغذية اضافية للطفل . وذلك حسب عمره ، بالاشهر الاولى الاربعة من العمر يعطى الموز والبندورة والمساحيق النشوية بالاضافة للبيض والتفاح .

البيض يعطى اعتبارا من الشهر الثالث وهو



غني بالفوسفور والحديد . لذا لا يوجد غذاء في هذا السن يمكن أن يقوم مقام البيض لغناه بالحديد وفيتامين (ب) وهذان العنصران ضروريان للطفل .

اما الموز فنعطيه اعتبارا من الشهر التاسع للاطفال الضعفاء . واعتبارا من الشهر الرابع للاطفال الاقوياء . يجب ان يكون الموز ناضجا يعرف ذلك من لون قشرته المصفرة . اذا ما اعطي الموز قبل نضوجه سبب الاسهال والقيء وعسر الهضم بصورة خاصة .

بالنسبة لعصير البندورة فهي ذات اهمية كبيرة لغناها بالفيتامين (ب و (ث) لذا [illegible] تقوم مقام عصير الليمون والبرتقال .

اما المساحيق النشوية فتضاف الى زجاجات الحليب بمقدار ٢ غ للزجاجة الواحدة ، وذلك بعد طبخ المساحيق النشوية . اما اليوم لقد توفرت المساحيق النشوية المطبوخة والتي تضاف مباشرة الى زجاجات الحليب قبل تقديمها للطفل .

● الدكتور طارق عكاشي

★ الوصايا التي اتخذها الاطباء دستورا للتنفس الصحيح ★

● لا تنس مطلقا ان تنظم تنفسك. لان عدم الانتظام في التنفس يؤدي الى الفوضى. وهذه توصل بعد وقت قصير او طويل الى التعسر بالتنفس .

● لا تكتف بالحد الادنى من التنفس. لان الاكتفاء في الحياة الاجتماعية بالحد الادنى من مقتضيات الحياة يؤدي الى الفقر والعوز . والاكتفاء بالحد الادنى من التنفس يؤدي الى المرض . فكما يوجد اصابة بنقص التغذية يوجد ايضا اصابة بنقص التنفس .

● تنفس دائما تنفسا صحيحا . استرح بعد

البقية على ص ١١

الوقاية .. من التسمم بالكاز ومشتقاته

التسمم بزيت الكاز كثير الحدوث في دمشق .. ليس فقط في دمشق وانما على امتداد القطر كله .. بل في كل بلد من بلاد العالم .. فكثيرا ما يتناول الانسان زيت الكاز خطأ .. لكنه لايكون مميتا .. الا اذا كان مقداره كبيرا .. بحيث أن مقدارا يتجاوز قارورة كبيرة قد لايؤذي والموت نادر الحدوث اذا حدث الاسعاف مبكرا ..

المازوت كذلك يحدث التسمم ولكن بمقادير اكبر .. والبنزين ايضا ولكن بمقادير اقل ..

واعراض التسمم تبدو واضحة للعيان .. فالاعياء والاسهال كثير الحدوث وتلك حكمة من حكم الخالق .. حيث ان العضوية تدافع عن نفسها ضد الانسمام بان يطرد المواد السامة .. سواء عن طريق الاقياء او عن طريق الاسهال فيتخلص الجسم من الانسمام ويبقى حيا .. اما لو توقفت هذه الالية .. فان ذلك يكون خطرا يؤدي الى الوفاة .. لذلك ننصح في حالة الانسمام ان لايوقف الاقياء او الاسهال الا من قبل الطبيب .

يرافق هذه الاعراض .. وهط عام ووهن .. وصداع .. ونقص في الوعي تصل الى حد السبات .

لقد نشر مشفى المواساة احصاء عن حالات التسمم بالكاز [illegible] تبين [illegible] ان ... حالة تسمم دخلت المستشفى .. قد اسعفت وكان الشفاء حليفها .. لان المصاب قد راجع المشفى مباشرة بعد التسمم اما حالات الوفاة فقد كانت نتيجة اهمال المتسمم واتكاله على الجدة الرشيدة تسعفه بطرائقها البدائية القديمة .. [illegible] يراجعون الاستيعاب [illegible] .. [illegible] مع المكافحين من الناس [illegible] اننا بحاجة الى ألف طبيب يتخرجون كل شهر بدلا عن ألف طبيب يتخرجون كل عام من جامعات القطر ..

ان اسعاف المتسمم بسرعة هو الامل الوحيد في الشفاء والا فالموت بالاختناق هو النتيجة .. والاختناق يحدث بطوفان المازوت او الكاز في الحويصلات الرئوية .. ذلك لان هذه المواد السامة حين يلعها عن طريق الفم تدخل الرئتين بطريق الرغامى .. ولما كانت تتمتع بتوتر سطحي قليل الماء فان ذراتها تطوف فوق الحويصلات محدثة الاختناق .

معالجة التسمم بالكاز ومشتقاته

١ — يجب خلع الملابس لانها تسبب الحروق الجلدية والتحسس اذا كانت مبللة بالبنزين او ما شابه .

٢ — لاتعطى الادوية المحدثة للقيء خوفا من ولوج المواد السامة الى الرئة وحدوث الموت بالاختناق .. وحين

البقية على ص ١١

التدخين يقصر الأعمار

في تجارب قامت بها جامعة ليفربول في انكلترا على فئران التجربة وجدت أن دخان التبغ المكثف اذا وضع على جلد الفئران احدث فيها سرطان في الجلد . وانه اذا حقنت تحت جلد الفئران الخلاصة المائية للتبغ احتمالي ظهور سرطان القصبات لكانني بالتبغ يحب الرئة فيمر منها تاركا بصماته عليها بسرطان غدي كمين ..

لقد تم اكتشاف عشر مركبات موجودة في دخان التبغ سبع منها محدثة للسرطانات .. فكيف لنا ان نمتنع عن تناول المركبات السبع المسرطنة هذه .. ونبقى تتناول المركبات الثلاثة الباقيات الامسرطنة .. تلك مهمة علماء الطب في التخلص من الضار وابقاء غير الضار منه بريح اعصاب المدخنين .

يقول عالم من اليابان .. ان العوامل الوراثية هي السبب في حدوث سرطان الرئة وان الدخان هو الوسيلة لتحويل الورث السرطاني من شكله الخفي المقهور الى شكله القاهر الظاهر .. وهذا يعني ان سرطان الرئة ليس سببه الدخان .. لكننا لا نستطيع ان نفسر لماذا هذه الزيادة بسرطان الرئة بين المدخنين وقلتها بين اللامدخنين .. لقد ثبت ان الدخان يترسب في الحويصلات الرئوية ليسبب كثيرا من الاثار السيئة فيها .. واحد هذه الاثار هو تعطيل عملية النقل الهدبي التي تلعب دورا هاما في تنظيف الرغامي .. ولا يستبعد ابدا .. ان يكون سبب السرطان هو هذا التعطيل .

ان ازدياد عدد السجائر التي يدخنها المرء تزيد من احتمال الاصابة بسرطان الرئة .. وان الذين يدخنون علبتين اواكثر في اليوم الواحد معرضون للاصابة اكثر بعشر مرات من اولئك الذين يدخنون علبة واحدة معنى ذلك ان تقليل عدد السجائر يفيد في الوقاية من سرطان مؤكد الحدوث .

ان النساء اللواتي يدخن نفس العدد من السجائر الذي يدخنه الرجال ... هن اقل حظا بالاصابة من الرجال ... السبب في ذلك يعود الى ان معظم النسوة لا يستنشقن الدخان .. على عكس الرجال الذين يبلعونه منهم ... ان الموت نتيجة التدخين تزداد نسبتها كلما زاد عدد السجائر المتناولة .. فاذا تناول انسان ٤٠ سيجارة في اليوم كان حظه بالوفاة في سن مبكرة اكبر من حظ انسان يدخن ٢٠ سيجارة .. وهكذا كلما قل عدد السجائر كلما عاش الانسان اكثر .. هل نصدق هذا الكلام الهراء !! اذا كان صاحبي يدخن وعمره الان ١٠٠ عام .. فهل مسجل في لوحة المحفوظ ان يعيش مئتي عام وجاء الدخان فقصر من عمره .. حتى مئة عام ؟؟

لمحات طبية

● وفد اتحاد طلبة كلية .. زار الاردن .. في الاردن مشفى الجامعة ومدينة الحسين الطبية .. المقارنة بين مشفى المواساة ومدينة الحسين الطبية هي التي حظيت باهتمام طلابنا تناولت المقارنة الخدمات التي يقدمها كل مشفى .. فليس ثمة شك .. ان المواساة يقدم للجماهير الكادحة من الخدمات ما يعجز عن تقديمه اي مشفى في العالم .. في كل لحظة يقوم المشفى باسعاف مريض ...

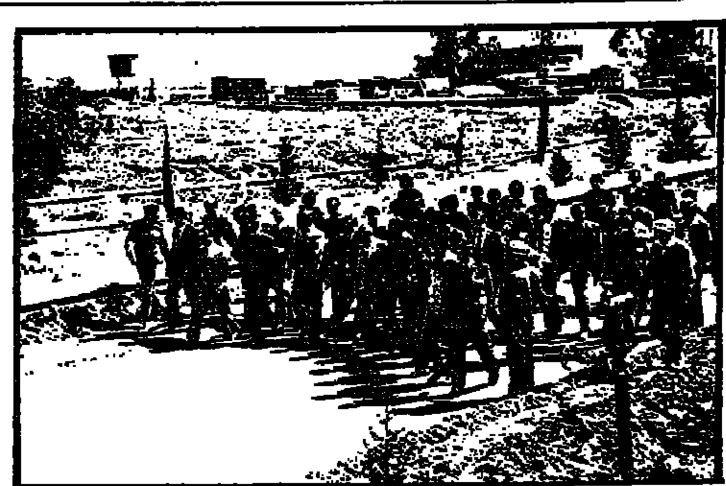
● تميزت مدينة الحسين الطبية بتقنيتها الحديثة .. وبالنظافة الناصعة وبارادة مسؤوليها .. ان يكون التفاعل بينهم وبين اطباء مشفى المواساة خلاقا ومنتجا .. ونحن في لقائنا مع المسؤولين هناك .. تناولنا موضوع هذا التفاعل الضروري لخدمة شعبنا في القطرين .. ووضعنا نقاط محددة كي نضع هذا التفاعل موضع التنفيذ ..

● [illegible] مسؤولي كلية طب عمان بالمحبة والتعاون وكانت انطباعات طلابنا .. ان التعاون العلمي على امتداد ساحات الوطن العربي .. دليل يقظة تخترق الامة العربية المعاصرة .

● طلاب جامعة عمان يتلقون علومهم باللغة الاجنبية .. وكان النقاش رائعا بين طلبتنا .. وطلاب الاردن .. والكل اجمعوا ان يكون تدريس الطب باللغة العربية .. وان لابد من تعاون مبدع بين كلية طب جامعة دمشق وبين كلية طب جامعة عمان .. بحيث ترفد كليتنا كلية [illegible] بالاساتذة يدرسون الطب بالعربية سنوات قليلة [illegible] كادر من الاساتذة قادرين على تدريس الطب [illegible] في جامعة عمان .

لقد كان سرورنا عظيما .. حينما انهينا النقاش .. لمصلحة الطب العربي [illegible] المسؤولين هناك بتدريس الطب العربية .

● في اللقاء الذي تم في معمل ادوية الاردن .. كانت كلمة وكيل كلية الطب — أن الوحدة هي زخم الجماهير والقادة معا .. وها هي وحدتنا النواة قد تحققت وهي خطوة رائدة لا مثيل لها في تاريخ امتنا ... ولابد من الاقطار العربية الاخرى ان تندفع لتنضم الى الوحدة فالوطن العربي يكبر ويعظم .. كلما كانت الوحدة اكبر تلك حقيقة لمسها الرئيس حافظ الاسد فقام بمبادرته التاريخية بزيارة العراق الشقيق وحقق اعظم هدف من اهداف الجماهير — وكان التصفيق حادا والتجاوب الوحدوي رائعا





● لقطات مصورة من جولة العمل التي قام بها السيد رئيس مجلس الوزراء الى محافظتي دير الزور والحسكة ●

تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات

الحلبي يعود الى

تتمة ما نشر على ص — ١ —

ويضيف مندوب الوكالة أن السيد رئيس مجلس الوزراء استعرض مع المسؤولين في المحافظتين كافة النواحي التي يتعين حلها وناقش معهم بصراحة ووضوح كافة ملابساتها ووعد بمواصلة الجهود لحلها خاصة وان القطر يعلق امالا جساما على هاتين المحافظتين اللتين تتوفر فيهما امكانات خيرة وكبيرة . .

هذا وقد عاد مع السيد رئيس مجلس الوزراء الوفد المرافق له والمؤلف من السيدين جميل شيا نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية وفهمي اليوسفي — نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الخدمات والرفيقين — يوسف الاسعد — عضو القيادة القطرية رئيس مكتب الفلاحين واحمد الحسين — عضو القيادة القطرية رئيس مكتب التنظيم والوزراء السادة طه الخيرات وزير الادارة المحلية ومحمد غباش وزير التموين والتجارة الداخلية واحمد قبلان وزير الزراعة والاصلاح الزراعي والدكتور ـ محمد العمادي — وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية ومحرم طيارة وزير الاسكان ومستشاري السيد رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية والفنية ..

وكان السيد رئيس مجلس الوزراء قد ترأس اجتماع عمل موسع بعد ظهر امس في مبنى مديرية منطقة القامشلي حضره الوفد المرافق والسيد محافظ الحسكة والرفاق امين واعضاء قيادة فرع الحزب واعضاء مجلس الشعب في المدينة ومدير منطقة القامشلي والرفاق امين واعضاء قيادة شعبة الحزب ورؤساء الدوائر في منطقة القامشلي ويهدف الاجتماع الى التعرف ميدانيا على قضايا المنطقة والمتعلقة بصورة خاصة بالمسالة الزراعية والقضايا الاخرى التي تهم الاخوة المواطنين .

وقد القى السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء كلمة في بداية الاجتماع اكد فيها ان السيد الرئيس حافظ الاسد الذي يواصل الجهود من اجل صمود هذا البلد يولي محافظتكم اهتماما كبيرا وليست زيارتي لكم الا وفق توجيهاته .

وقال ان هذه المحافظة المعطاءة بحاجة للكثير من المشاريع والخدمات واننا نعدكم ان نقوم بدراسة كل مشاكلها ومن ثم العمل على تذليلها

ووعد السيد الحلبي بمضاعفة اللقاءات وتكرار الزيارات حتى يتم وضع الحلول لكل المشاكل التي تعاني منها المحافظة .

كذلك القى الرفيق امين شعبة الحزب في القامشلي كلمة رحب فيها بالسيد رئيس مجلس الوزراء وقال اننا نعلق امالا جساما على هذه الزيارة وبان هذه الالتفاتة وهذا التكريم لمنطقة القامشلي دليل اكيد على ايمان وحب القائد الاسد لهذه المنطقة .

واضاف اننا واثقون بانكم رسل الاسد لهذه المنطقة للتعرف على آلامها ومشاكلها وعهد باسم جماهير القامشلي بالوقوف صفا منيعا خلف قيادته الحكيمة حتى تتحقق اهداف امتنا في الوحدة والحرية والاشتراكية

وعدد الرفيق أمين شعبة الحزب في نهاية كلمته عدداً من المشاكل التي يتعين حلها في المحافظة .

هذا وقد قام السيد الحلبي واعضاء الوفد المرافق له يرافقهم السيد المحافظ والرفيق امين الفرع بجولة على حقول النفط في الرميلان وتل عدس وقد تفقد السيد رئيس الوزراء خلال الجولة حسن سير العمل في الحقول واستمع الى شرح مفصل من القائمين عليها عن واقع هذه الحقول والقضايا العمالية والمهنية فيها . .

وكان السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء والوفد المرافق له يرافقهم الرفيق امين فرع الحزب في الحسكة والسيد المحافظ قد وصلوا الى القامشلي في الساعة العاشرة من صباح امس

وكان في استقبالهم عند مشارف المدينة الرفاق اعضاء قيادة الفرع ومدير منطقة القامشلي والرفاق امين واعضاء قيادة شعبة الحزب ومسؤولو المنظمات الشعبية .

وقد اصطفت الجماهير من مدخل المدينة حتى دار الحكومة وهي تحمل صور السيد الرئيس حافظ الاسد واللافتات التي تحيي قائد المسيرة والحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي .

هذا وكان السيد رئيس مجلس الوزراء والوفد المرافق له قد قام صباح امس برفقة الرفيق امين فرع الحزب ومحافظ الحسكة بزيارة لمنطقة رأس العين حيث شاهدوا ينابيع المياه الكبريتية واستمعوا الى شرح من المسؤولين حول المنشآت والسدود التي ستقام في المنطقة .

هذا وترأس السيد — محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء اجتماع لجنة الخدمات التي انبثقت عن اجتماع العمل الموسع وذلك بحضور السيد — فهمي اليوسفي — نائب رئيس — مجلس الوزراء لشؤون الخدمات والرفيق احمد الحسين — عضو القيادة القطرية رئيس مكتب التنظيم والسيد — طه الخيرات — وزير الادارة المحلية — والسيد محرم طيارة — وزير الاسكان والسيد حسين حسون — محافظ الحسكة .

وقد تم خلال هذا الاجتماع ادخال ستة طرق رئيسية للمحافظة الى الخطة الخمسية وتم تكليف شركات القطاع العام بالبدء بالدراسات اللازمة وتبلغ كلفتها — ٢٨ — مليون ليرة سورية ..

كما تم منح المحافظة قرضا بمبلغ اربعة ملايين ليرة سورية للبدء باعمال التنظيم ومد شبكات المياه بالاضافة والى تكليف الشركة العامة للمياه بمشاريع شبكات مياه لعدد من القرى بكلفة — ١٠ — ملايين ليرة سورية وسيضاف مبلغ — ١٠ — ملايين ليرة سورية لتغطية نفقات الشبكات وتجهيزاتها .

وتم كذلك الاعلان عن الاكتتاب في المجموعات السكنية الجديدة التي ستقوم البلدية بتنفيذها وفق قانون الادخار السكني وسيفتتح الاكتتاب اعتباراً من اول نيسان القادم .

وزير النفط

تتمة ما نشر على ص — ١ —

الموجود في سورية وقال لقد فتحنا مجالات في الصناعات النفطية وبعض الصناعات الغذائية كما فتحنا المجال لشركات عربية في نطاق مجلس الوحدة الاقتصادية العربية التي تتولى اقامة المزارع والمراعي والمداجن .

تحرك عربي للرد

تتمة ما نشر على ص — ١ —

المقبلة ضمن جولة في المنطقة لاجراء محادثات مع كبار المسؤولين حول تطورات قضية الشرق الاوسط وخاصة بعد الاتفاق المصري الاسرائيلي الامريكي لتوقيع السلام المنفرد بين مصر واسرائيل .

واضافت هذه المصادر انه سيتم تحديد موعد لعقد مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب الذي سيعقد في بغداد لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه بين الزعماء العرب في مؤتمرهم الذي عقد في العاصمة العراقية في اوائل شهر تشرين الثاني الماضي وكذلك لبحث موضوع نقل مقر الجامعة العربية من القاهرة .

ورجحت المصادر الكويتية ضمن العواصم المرشحة لتكون مقراً للجامعة العربية وقالت ان من بين هذه العواصم تونس والرياض والجزائر .

وقالت الصحيفة نقلا عن مصادر فلسطينية ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية — ياسر عرفات — سيزور الكويت قريبا ضمن جولة عربية للبحث في عقد قمة عربية لمجابهة المخطط الامريكي في المنطقة .

وكشفت المصادر ان الرسائل التي وجهها عرفات للملوك والرؤساء العرب تتضمن العمل على عقد لقاء قمة عربي جديد .

تنفيذ قرار اللجنة

تتمة ما نشر على ص — ١ —

والاردن لوقف اقتتال الاخوة وحل الخلافات بينهم .

وكان اللواء ابراهيم يونس رئيس اللجنة العسكرية التابعة لجامعة الدول العربية قد وصل امس الى صنعاء برفقة وفد جمهورية اليمن الديمقراطية العسكري برئاسة المقدم صالح ابو بكر حسينون رئيس هيئة الاركان الذي ادلى بتصريح لدى وصوله اكد فيه حرص بلاده على وقف نزيف الدم اليمني وقال : ان انسحاب القوات على الحدود بين شطري اليمن سيتم حسب قرار اللجنة العسكرية المنبثقة عن الجامعة العربية .

ويأتي اتفاق الشطرين على الانسحاب العسكري استجابة للجهود المكثفة التي بذلتها لجنة المتابعة المنبثقة عن الاجتماع الطارىء لوزراء الخارجية العرب بشأن اعادة الاوضاع الى حالتها الطبيعية بين القطرين .

العراق ورومانيا

تتمة ما نشر على ص — ١ —

الجانبين جددا في بيان مشترك صدر في بغداد امس بمناسبة اختتام الزيارة التي قام بها ستيفان اندرية وزير خارجية رومانيا للعراق تجديد تضامنهما مع النضال الذي تخوضه جميع الشعوب ضد سياسة السيطرة والاضطهاد التي تمارسها الامبريالية والاستعمار الجديد .

الاردن يجدد رفضه

تتمة ما نشر على ص — ١ —

نشرته صحيفتا — الفاريدستان — البريطانية و — فرانكفورتر — الالمانية الغربية واذاعة راديو عمان ظهر امس قال ان هذه العناصر هي انسحاب — اسرائيل — الشامل من الاراضي العربية التي احتلتها عام ١٩٦٧ وحق تقرير المصير في ظروف من الاختيار الحر للشعب الفلسطيني الذي يشكل الجوهر في نزاع الشرق الاوسط .

وشرح الامير — حسن — في حديثه التناقض بين ادعاءات اسرائيل حول حرصها على السلام وبين الممارسات الاستيطانية لتعميق قبضة — اسرائيل — في الاراضي العربية المحتلة .

واشار الامير — حسن — الى انه اقيم حتى الآن — ٢٧ — مستطونة — اسرائيلية — وهناك مشروع وميزانية لتوسيع الاستيطان في عام —١٩٧٩—.

واضاف ان — اسرائيل — تعمل وبتركيز على اقامة المستوطنات في ضواحي القدس العربية كما تعمل على اقامة مساكن في المدينة العربية لاسكان — ٧٦ — الف شخص كما عمدت السلطات الاسرائيلية الى مصادرة حوالي — ٢٧ — بالمئة من اراضي الضفة الغربية المحتلة .

وجاء في حديث — الامير حسن — ان الاسرائيليين يشكلون في الضفة الغربية المحتلة — ١٣٫٤ بالمئة من السكان الآن .

وقال ان الاردن رفع امر المستوطنات الى مجلس الامن الدولي لدفع الاسرة الدولية الى ايقاف ممارسات — اسرائيل — في اقامة هذه المستوطنات التي تزيد بشكل خطير من العوائق امام السلام .

واشار ولي العهد الاردني في حديثه الى الاجراءات التعسفية التي فرضتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي على المواطنين العرب في الاراضي المحتلة .

وتحدث الامير حسن عن اتفاقيتي — كامب ديفيد — ومعاهدة الصلح المنفرد بين النظام المصري واسرائيل فقال ان هذه الاتفاقات المليئة بالغموض لا تصارح القضايا الرئيسية ولا تعالجها التي لا بد لها ان تكون حجر الزاوية في اية جهود تبذل من اجل السلام .

وقال ان ثلاثا من الدول الاربعة المواجهة — لاسرائيل — لم تشترك في اية مرحلة من مراحل الجهود المبذولة من اجل الصلح وهذا الواقع دليل واضح على ان ترتيبات — كامب ديفيد — غير كافية .

واشار الى ان اتفاقيتي — كامب ديفيد — ومعاهدة الصلح المنفردة بين النظام المصري — واسرائيل — لم توقف الاجراءات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة لا بل ان رقعة المستوطنات قد ازدادت بشكل خطير .

كما اكد السيد عدنان ابو عودة وزير الاعلام الاردني رفض الاردن مجددا للاتفاق المؤامرة .

وقال وزير الاعلام الاردني في تصريح لصحيفة القبس الكويتية نشر امس ان الصلح المنفرد سوف يعطي الاحتلال الاسرائيلي شرعية التواجد في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وهذا ما يرفضه الاردن .

ودعا السيد ابو عودة الى تعزيز العمل العربي الموحد في ضوء مقررات بغداد .

الملك حسين وعرفات

تتمة ما نشر على ص — ٨ —

وبحثت اللجنة ايضا الاوضاع والانتفاضة الرائعة لشعبنا في الارض المحتلة كما بحثت العدوان الاسرائيلي مع عصابات التواطؤ الكتائبي الشمعوني على الجنوب اللبناني المستمر واتخذت اللجنة عددا من القرارات الهامة .

من جهة ثانية اشاد السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني بمواقف الملك حسين القومية وبحرصه على تحقيق الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني وحول زيارة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية للاردن قال الفاهوم خلال مقابلة اذاعها راديو عمان امس انه في الظرف الحالي الاستثنائي الذي تمر به الامة العربية يتطلب ان يكون هناك تنسيق بين الاردن ومنظمة التحرير والاقطار العربية الاخرى وبشكل خاص القطر العربي السوري والقطر العراقي لمواجهة مواقف الرئيس المصري وتفريطه بقضية فلسطين وحقوق شعبها ..

صوت الثورة

تتمة ما نشر على ص — ١ —

قهر ارادة الشعوب ، لا بد من انها اخطات الحسابات ثانية ، لانها تتجاهل قوة الشعب العربي، ولذلك عليهما ان يدركا معا ومن جديد ، بان الامة العربية تمتلك التصميم كله على مواصلة نضالها العادل ، الى تحقيق ما تهدف اليه في التحرير والنصر.

اضــواء

تتمة ما نشر — ص ٥ —

الولايات المتحدة قد فقدت بسقوط الشاه اكبر الركائز الامبريالية في المنطقة . فان هذه المعادلة يفترض فيها ان تضع الشعب الايراني في اقصى درجات الحذر واليقظة وان تدفعه بالتالي الى اتخاذ كل الاجراءات القادرة على درء الاخطار والتحديات عن ثورته .

فيما تستمر

تتمة ما نشر على ص — ١ —

المكتوبة بالعربية والانكليزية والعبرية .

وقال في تصريح الى محطة التلفزيون الامريكية — اي بي سي — انني سوف اسافر الى واشنطن لتوقيع معاهدة الصلح تكريما للرئيس والصديق جيمي كارتر بعدما فعله من اجل معاهدة الصلح واضاف السادات انه من المتوقع ان يتم توقيع المعاهدة في الاسبوع القادم وان الرئيس كارتر سيقوم بتوجيه الدعوة لنا واكد انه سيسافر في حال وصول هذه الدعوة او عدم وصولها . واعلن حاكم مصر عن انتهاء الحرب مع العدو الصهيوني زاعما بانه سيعرض كل شيء على الشعب العربي المصري بعد توقيعه صك الخيانة والاستسلام في واشنطن ومعترفا انه يقف لوحده دون جميع بلدان الوطن العربي في الاعتراف والصلح مع الكيان الصهيوني العنصري .

هذا وقد اعرب الرئيس الامريكي جيمي كارتر عن ارتياحه لموافقة الحكومة المصرية على اسماء بمعاهدة السلام واضاف اننا ننتظر موافقة الحكومة الاسرائيلية التي ستجتمع الاسبوع القادم ويليها مناقشة الكنيست للمعاهدة . واختتم تصريحه بالقول اننا سنواصل مساعدتنا للنظام المصري واسرائيل . حتى يتمكنا من العيش بوئام . .

وكان الرئيس الامريكي قد طلب من الكونغرس اول امس رصد دفعة اولى بمبلغ ٧٠٠ مليون دولار لاستخدامها في اطار معاهدة الصلح المنفرد بين النظام المصري والكيان الصهيوني وذلك من اصل مبلغ الخمسة مليارات دولار التي ستوزع على مصر واسرائيل كثمن للاتفاقية المنفردة وقد اكد عدد من اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي ان الكونغرس سيؤيد بشكل كبير مسألة زيادة المعونة الامريكية لكل من مصر واسرائيل واكد السناتور ريتشارد بول التزام الولايات المتحدة بان تكون الصديق الذي يعتمد عليه بالنسبة لاسرائيل وللنظام المصري .

ويعد السناتور بول واحدا من اعضاء مجلس الشيوخ الذين دعوا دولا اخرى لان تساهم في تحمل العبء وقال ان علينا ان نطلب من حليفاتنا الدول الاوروبية الغربية واليابان ان يساعدوا على الاخص النظام المصري في هذه اللحظة التي يتعرض فيها الى ضغوط وتوترات من اطراف عربية اخرى ..

وفي تل ابيب وصفت الدوائر الصهيونية حفل توقيع المعاهدة المصرية الاسرائيلية الذي سيجري في واشنطن خلال الاسبوع القادم بانه اهم حفل في تاريخ الكيان الصهيوني . وذكر مدير المراسم الصهيونية ان كل شيء حتى ادق التفاصيل معد لتوقيع المعاهدة وان كل شيء جاهز تماما حتى قطع الجلد الذي ستغلف به الاتفاقية والاقلام التي ستوقع بها المعاهدة ..

وتمهيدا لجلسة الكنيست فقد اجتمع موشي دايان وزير خارجية العدو امس مع اعضاء ما يسمى لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست واطلعهم على تفاصيل المحادثات مع كارتر وعلى مشروع المعاهدة مع مصر وصرح رئيس اللجنة ان تقرير دايان لم يشمل على اية تغييرات من شأنها ان تبدل في موقف اعضاء اللجنة من معاهدة الصلح ..وكان دايان قد اجتمع للغرض نفسه مع اعضاء كتلة التكتل ليكود ولمدة ست ساعات اتضح في ختامه كما يقول راديو العدو ان حوالي ٤٠ من اعضاء الكنيست من الليكود سيؤيدون مشروع المعاهدة ولن يعارضه الا خمسة او ستة اعضاء في الجلسة المزمع عقدها يوم الثلاثاء القادم ..

من جهة ثانية تبدأ في واشنطن اليوم المحادثات بين عيزرا وايزمن وزير الحرب الصهيوني والفريق كمال علي حسن وزير الدفاع المصري ويقول راديو العدو ان هذه المحادثات ستتناول الجدول الزمني لمراحل الانسحاب الاسرائيلي من سيناء .

الوقاية من التسمم

تتمة ما نشر على ص — ١٠ —

يقيء المتسمم نتيجة دفاع العضوية الحية يجب وضعه بطريقة تسهل خروج القيء .

٣ — لا يعطى الحليب اطلاقا خلاف ما هو شائع فان اعطاء الحليب يساعد على انحلال المادة النفطية ويسهل امتصاصها فيزيد الحالة سوءا .

٤ — ينقل المتسمم فورا الى المشفى وفي حالة السبات يوضع المريض في غرفة الانعاش كي يستعمل الاوكسجين والمنعشات الاخرى بيد الطبيب الخبير بهذا الشكل من الاسعاف .

ليس التسمم بالكاز ومشتقاته دليل تدني المستوى الاجتماعي فالاحصاءات دلت ان هذا الانسمام يحدث في كل المستويات الاجتماعية . وان عمر المصاب يتراوح بين ٢٠ شهرا ومئة عام ولكن الذكور اكثر تسمما من الاناث بنسبة ثلاثة ذكور الى انثى واحدة .

الديلي (تلغراف)

تتمة ما نشر على ص — ١ —

اخرى اذا ما تصادف ذلك مع عقوبات اقتصادية تفرضها الدول العربية .

ومن جهة ثانية ذكرت صحيفة القبس في نبأ لها من بيروت ان سفراء النظام المصري والشخصيات الدبلوماسية المصرية في عدد من العواصم العربية بدأوا في الاونة الاخيرة بترتيب اجراءات مغادرتهم والعودة الى القاهرة .

ونسبت الى مصادر وثيقة الاطلاع ان عددا من هؤلاء السفراء والدبلوماسيين قد عرضوا للبيع ممتلكاتهم الشخصية التي يصعب نقلها .

واضافت هذه المصادر ان هذه الترتيبات التي بدأتها الهيئات الدبلوماسية المصرية جاءت بعد ان أصبح في حكم المؤكد توقيع اتفاقية السلام المنفرد بين مصر والعدو الصهيوني مما يعني سحب تلك الهيئات او طردها من العواصم العربية تنفيذا لقرارات قمة بغداد .

الوصايا التي اتخذها

تتمة ما نشر على ص — ١٠ —

كل عمل جسماني وتنفس قبله .

● لا تؤجل التنفس الى أن ينقطع نفسك . لان قلبك يدفع الثمن عن هذا التاخير في التنفس.

● عليك ان تتنفس لكي لا ينقطع نفسك . لان عسر التنفس يعني الهواء الذي تدان به الرئة للجسم . والتاخر في ادائه يتحمل رصيده القلب .

● تنفس دائما بصورة كافية . لان الزيادة في عمل الجسم تتطلب رصيدا اعلى في هواء التنفس . فلا يجوز حدوث عجز في رصيد مولد الحموضة .

● تنفس دائما بصورة صحيحة .

● تنفس دائما بواسطة الجهاز التنفسي. والفم ليس عضوا في هذا الجهاز .

● اجعل في مبادئك التنفس من الانف . لان اصابات الجهاز التنفسي تبدأ من الاعلى نحو الاسفل . وكذلك الشفاء منها . وبدون السلامة بالانف لا توجد سلامة في الحنجرة . والقصبة الهوائية وتفرعاتها . وشفاء النزلة الشعبية منوط بشفاء الانف .

● تنفس دائما تنفسا عميقا بواسطة الحجاب الحاجز . لان الحجاب الحاجز يساعد القلب . الالة العاملة طيلة الحياة في عمله .

لـي كلمة

تتمة ما نشر على ص — ١٠ —

ايمانهم القومي والانساني والتزامهم بقدسية العلم ان يلعبوا دورهم على الساحة العربية على اتساعها .. وان يصبوا طاقاتهم الفكرية في التيار العربي النضالي وان يعمقوا المفاهيم الثورية والانسانية في عقول الطلبة واوردتهم من اجل خلق الانسان العربي المصري ثقافة وسلوكا وعملا ليؤدي دوره الريادي في بناء حضارته .

رياضة — خدمات ومواعيد — الفكر

اعداد : عمر زنزول

اذاعــة :

- ٩٫٣٠ صباحا — برنامج الوان
- ١٠٫١٥ — ندوة الفن
- ١١٫٠٥ — أخبار غير سياسية
- ١٢٫٣٠ — برنامج سعادة الوعي
- ١٢٫٤٥ — بصراحة
- ١٫٢٠ — برنامج ثلاثة فنون
- ٣٫٠٠ — صندوق الدنيا
- ٣٫٤٥ — الجديد في العلم
- ٤٫٠٠ — برنامج لسان العرب
- ٥٫٣٠ — برنامج من الذاكرة
- ٨٫١٥ — برنامج في دوحة الشعر
- ٩٫٤٥ — برنامج كاتب وموقف

تلفزيون :

- ٤٫٣٠ — الافتتاح والقرآن الكريم
- ٤٫٤٥ — البرامج التعليمية
- ٥٫٤٥ — مغامرات سندباد
- ٦٫١٠ — افلام كارتون
- ٦٫٣٠ — عالم الاسرة
- ٧٫٠٠ — جريدة التلفزيون
- ٧٫٢٠ — اعما خالدة ((اعادة))
- ٧٫٥٠ مجلة التلفزيون
- ٨٫٣٠ — الاخبار الرئيسية
- ٩٫٠٠ — المسلسل العربي اليومي
- ١٠٫٢٠ — فيلم السهرة الاجنبي
- + النادي السينمائي ((بالتناوب))

الصيدليات المناوبة

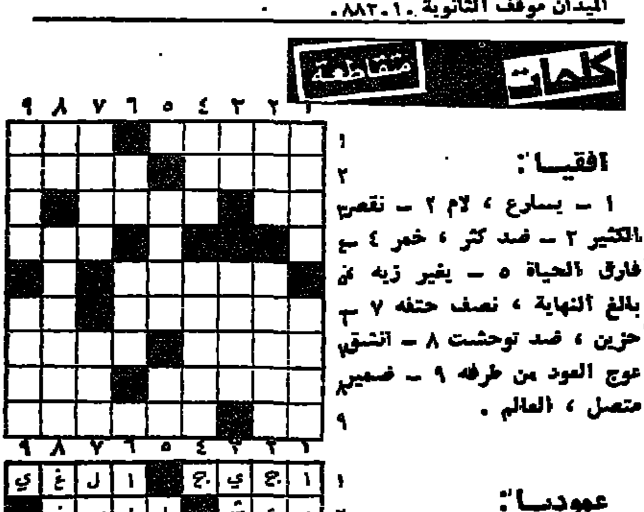
الصيدليات المناوبة من الساعة ٧٫٣٠ مساء — ١١ ليلا

الشهبندر : مقابل وزارة التربية ٥٥٦٢٩٤ — الكواكبي : ٨٨٣٠١٠ الزهراء : ساحة العباسيين ٥٥٦٠٢١ — سميرة : الحواكير قرب سفارة المانيا الغربية — السراقبي : خلف المجتهد — الميداني : عدوي انشاءات جادة الخطيب — العربية : سنجقدار مقابل القلعة ١١٢٥٠٧ — العرفان : شارع بغداد طريق العودة — حسام : المزة فيلات شرقية — اسكندرون : المخيم .

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا — ٩ صباحا

الشرق : خلف القصر العدلي ١١٠٨٠٥٢ — الكواكبي : كورنيش الميدان موقف الثانوية ٨٨٣٠١٠ .

كلمات متقاطعة



افقيـا :

١ — يسارع ، لام ٢ — تقصير الكثير ٣ — ضد كثر ، خمر ٤ — فارق الحياة ٥ — يغير زيه ٦ — بالغ النهاية ، نصف حتفه ٧ — حزين ، ضد توحشت ٨ — انشق عوج العود من طرفه ٩ — ضمير متصل ، العالم .

عموديـا :

١ — يهذب الكلام ، موضع ٢ — مرتفع ، يتمهل ٣ — للتعريف ، ينبت مبعثرة ٤ — ظلم ، العرق متحركا ٥ — تسجه ، نصف عالي ٦ — للتفسير ، جدها في ارتياح ٧ — حنظل ، قنع مبعثرة ٨ — نصف جلوة ، اطلب السقيا ٩ — رات ، موته .




بين هاتين الرسمتين ثمانية فوارق تعمدها الرسام فهل لك بالبحث عنها ؟

العاملون في :

شركة مرفأ طرطوس

يهنئون الأمة العربية والقائد

حافظ الأسد

والشعب العربي السوري

بالذكرى السادسة عشرة لثورة :



المجيدة